
الكواكب
العدد ٨٢٣ - ٩ مايو ١٩٦٧ - ٥٠ مليما
هل هناك خلاف
بين فريد وعبد الحليم ؟!
غراميات
عمر الشريف !!
صراع جديد بين ..
نادية لطفى وسعاد حسنى !!
عبده نصحى ..
لماذا هرب من الزمالك ؟!
مسرحية "ليدى ماكبيث"
أو .. "اغتيال كنيدى"



عالم صغير

يقدمه: يوسف جبرا

كلمات

● عندما شاهدتها في « فرجينيا وولف » .. شعرت ان خبرتها بالتمثيل خبرة مائة عام !

بيتراوستينوف - عن ليز تيلور

● اخترت « ايف مونتان » لبطولة فيلم « الجائزة الكبرى » لانه رجل .. حقيقى ..

جون فزنكنهيمر

● لم أعد أومن بالمذهب الطبيعى فى التصوير .. فمهما نعل الانسان فلن يحقق جمالا مثل ذلك التى تقدمه لنا الطبيعة ..

جان رينوار

● عمر الشريف لقننى درسا .. انه يستطيع ان يحب كل يوم امراة جديدة .. انه يعاملها كواحد من فرسان العصور الوسطى .. لكنه فى اليوم التالى يكون قد نسيها تماما !

فرانسواز دولرياك

● ليس المهم هو ان اتزوج « انتونيونى » .. ولكن ان أظل مصدر الهام له ..

مونيكا فيتى

● غير معقول ان نهتم كل هذا الاهتمام بجائزة الاوسكار .. بينما المحكمون كلهم من العاملين او من أصحاب المصالح الحقيقية فى ميدان السينما

اليك جينيس

● جائزة نقاد نيويورك « انظف » من الاوسكار ... فالذين يقدمونها لا يستطيع احد أن « يشتريهم » !

ستيفن بويد

● كلما وقفت امام احد المصورين شعرت ان عدسته تريد أن تنفذ خلال فتحات ثوبى .. وكثيرا ما اكتشف بعد طبع الصور انها نجحت فى ذلك .. ولهذا السبب فاننى لا أرحب بالمصورين

صوفيا لورين

بدون تعليق

* انتهى « شون كونرى » من فيلم « جنون رائع » .. اول فيلم يتخلص فيه من شخصية « جيمس بوند » .. تشترك معه فى الفيلم « جوان وود وارد » و « جين سيبرج »

* « هيلى ملز » اصبح عمرها عشرون عاما .. لبست لاول مرة « الكعب الطويل » .. والمدبب .. فى الفيلم الذى تمثله الان فى سنغافورة ... مع « تريفور هوارد » والممثل الهندى « شاشى كابور »

* جائزة الاكاديمية البريطانية لاحسن الممثلين الاجانب .. رشح لها كل من « جان مورو » و « ب.ب » من فيلم « فيفا ماريا » ... و « سيمون سينوريه » عن فيلم « القتلة » .. و « جان بول بلموندو » من « بييرو الاحمق » ..

* أربعون ناقدا اجتمعوا فى باريس اخيرا .. أعلنوا ان فيلم شابلن القديم « طريق الذهب » هو احسن فيلم كوميدى عرفته السينما حتى يومنا هذا

* « برودنس والحبة » اول فيلم عن مشكلة تنيظم النسل تقدمه هوليوود .. تتناول حبوب منع الحمل فيه النجمة « ديبورا كير » .. زوجها فى القصة « دافيد نيفن » .. الفيلم من النوع الكوميدى .

* « ميريل دارك » النجمة الفرنسية الجديدة .. آخر فنانة تصاب بانهيار عصبى « من كثرة الشغل » .. دخلت احدى المصحات فى الاسبوع الماضى .

صوفيا لورين





ب . ب

* « مارشيللو ماستروياني » سوف يقوم ببطولة فيلم أسمه « ذهبت .. وقتلت .. ورجعت » .. على وزن العبارة المشهورة التى قالها يوليوس قيصر عندما فتح « بلاد الغال » .. الفيلم يحكى قصة مهاجر ايطالى فى نيويورك .. وتشترك فيه « كانديس برجن »

* « جان لوى ترنتنيان » عمل فى خمسة أفلام خلال سبعة اشهر « يعنى موش عندنا بس ! »

* ثانى « جيمس بوند » نسائى سوف يكون النجمة نصف اليونانية « انتونيللا لوالدى » .. الاولى كانت الايطالية « مونيكا فيتى » ..

* الشقيقات الاربع ... « مارينا فلادى » و « اوديل فيرسوا » و « هيلين فالييه » و « اولجا فارين » .. سجلت اسطواناتهن رقما قياسيا فى التوزيع ... هذه الاسطوانات يغنين فيها معا « رباعى » الاغانى كلها شعبية ..

* « آنوك ايميه » النجمة الفرنسية .. عندما أعلن فوزها بالاوسكار كانت تتحرك على كرسى ذى عجلات فى بيتها .. اصيبت فى حادث سيارة ... كان يقودها زوجها ..

* « شيرلى ماكلين » اختارت لتاريخ حياتها هذا العنوان « سقطت من فوق جبل على رأسى » ! وطلبت فى الكتاب آخر رقم وصل اليه اجرها عن الفيلم الواحد وهو ٨٠٠ الف دولار !

* « هيدى لامار » تعد الان كتابها الثانى .. اسمه « رجال فى حياتى » .. اعلنت أنها سوف تكتبه بنفسها .. كتابها الاول استأجرت من كتبه لها وانكرت بعد نشره الكثير مما جاء فيه ..

برقيات ضاحكة

لندن :

احد الصحفيين اراد أن يوقع بين « بيتر سيلرز » وزوجته « بريت اكلند » .. « بريت » كانت قد طارت الى السويد لتزور والديها .. وكان زوجها ينتظرها فى المطار ..

وعندما فتح لها ذراعيه هتف به ذلك الصحفى « من الشقراء التى رأيناك معها منذ يومين ؟ » .. وعلى الفور أجاب سيلرز « ألم تعرفها ؟ .. انها جريتا جاربو ! »

روما :

« ميا فارو » لم تكد تنتهي من الفيلم الذى عملته فى لندن .. حتى طارت الى روما لتبدأ فيلما آخر .. انهالت على ميا الافلام بعد زواجها من « فرانك سيناترا » .. فيلم لندن قاسمها بطولته « لورنس هارفى » الذى قال سيناترا انه يطمئن على زوجته معه لانه صديقه .. فيلم روما سوف يقاسمها بطولته « فيتوريو جاسمان » .. الذى لم يكن فى يوم من الأيام صديقا لسيناترا !

نيويورك :

« ميكى رونى » طلبت زوجته الاخيرة - السادسة - نفقة ٨٤٥ دولارا فى الشهر .. قال « ميكى » أمام المحكمة انها لم تتزوجه أصلا الا لتحصل على مثل هذه النفقة .. وكما فعلت كل زوجاته السابقات .. وانه فقد كل ثروته واصبح غارقا فى الديون بسبب مادفعه ويدفعه من تعويضات ونفقات .. لزوجاته السابقات ..

اليزابيث تيلور





هل هناك خلاف.. بين: عبد الحليم وفريد الأطرش؟

حسين عثمان

كانت الجماهير تتوقع بشغف واهتمام أن يغني عبد الحليم حافظ اغنية من تلحين فريد الاطرش ، بعد ان نشرت الصحف والمجلات الكثير من الاخبار والاحاديث التى تؤكد ان هناك مفاجأة موسيقية من صنع فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ..

وكان معروفا ان هناك اتفاقا على ان يغنى عبد الحليم هذه الاغنية فى ليلة شم النسيم ، وكان فريد الاطرش يقيم كل عام فى شم النسيم حفلة بمناسبة عيد الربيع واتفق الاثنان على ان يحيى هذه الحفلة ، هذا العام عبد الحليم حافظ وان يقدمه فريد الاطرش فى هذه المناسبة الهامة وهى انه يغنى لاول مرة من الحانه..

وقبل أن نمضى فى التفاصيل التى حدثت بعد ذلك يجب أن نعود بضع خطوات الى الوراء .. فهذه ليست أول مرة يتفق فيها عبد الحليم مع فريد على أن يغنى من الحانه فمنذ خمس سنوات التقى فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ أمام ميكروفون الاذاعة فى برنامج « على الناصية » ودار حديث بينهما وفى هذا الحديث قال عبد الحليم ما معناه انه يتمنى ان يغنى من الحان فريد الاطرش بعد ان اثنى ثناء كبيرا على الحانه وطابعه الشرقى الصميم ... وبعد تسجيل هذا الحديث نسى عبد الحليم كل ما قال امام الميكرفون الذى نقل رغبته الى ملايين المستمعين .. والتقى بعد ذلك بفريد الاطرش عشرات المرات ولم يفاتحه ابدا فى رغبته التى سجلها ميكروفون الاذاعة ، ومن غير المعقول أن يعرض فريد الاطرش لهذا الموضوع فان كرامته الفنية ومكانته كفنان تمنعانه من مجرد الاشارة الى هذا الحديث ... ومضت سنوات

وحدث ان لزم عبد الحليم الفراش نتيجة المرض وذهب فريد الاطرش ليعوده ويطمئن على صحته والتقى عنده بعدد كبير من الاصدقاء والصحفيين والفنانين وتطرق الحديث الى موضوع اغانى عبد الحليم وأشار أحد الزوار الى الاتفاق القديم بأن يغنى عبد الحليم من الحان فريد الاطرش .. وقال عبد الحليم أنه مازال يرجو أن يغنى الحان فريد الاطرش ، وانتهى الحديث فى تلك الليلة الى وعد من عبد الحليم بأن يكون أول عمل له يقدمه لجمهوره الكبير هو أغان من الحان فريد الاطرش

ومضت سنوات .. التقى الاثنان فيها مئات المرات فى مناسبات مختلفة ولم يتقدم عبد الحليم اية خطوة لتنفيذ الفكرة ..

الى ان حدث فى شهر رمضان الماضى.. وكانت اذاعة الشرق الاوسط تقدم بين برامجها الخفيفة السريعة برنامجا اسمه (اوافق امتنع) وسئل عبد الحليم حافظ عن رايه فى فريد الاطرش والحانه فاجاب اجابة كلها تقدير واعجاب بفن فريد الاطرش .. ودعى فريد الاطرش بعد ذلك الى الكلام فى نفس البرنامج فكان من بين حديثه انه يرجو لو غنى عبد الحليم حافظ اغانى من الحانه.

وفى اليوم التالى فوجىء جلال معوض بعبد الحليم حافظ يزوره ويطلب منه أن يصحبه الى فريد الاطرش لزيارته وليحضر اتفاقه معه على الاغانى التى سيلحنها له .. ولكن جلال معوض حاول ان يعتذر ، ولكن امام اصرار عبد الحليم صحبه جلال معوض الى فريد الاطرش وتم بينهما الاتفاق على ان يلحن فريد اغنية أو اغنيتين يغنيهما عبد الحليم فى حفلة عيد الربيع ..

وبدأ فريد الاطرش يلحن الاغنيتين اللتين تم اختيارهما وعكف على هذا العمل بكل جهده .. وخلال ذلك فوجىء فريد باحد اصدقاء الطرفين ينقل اليه حديثا عن لسان عبد الحليم بانه عاتب على فريد لانه ينفق كل وقته مع اصدقائه حتى اصبح لا يجد وقتا لتنفيذ اتفاقهما ودهش فريد من هذا الكلام ، واتصل بصديقه المحامى محمود لطفى المستشار القانونى لجمعية المؤلفين والملحنين وجلال معوض ، وطلب منهما ان يتصلا بعبد الحليم ليبدأ البروفات على اول اغنية وحضر عبد الحليم فعلا الى منزل فريد واستمع الى اللحن وحضر عدة بروفات وكان خلال هذه البروفات يثنى على اللحن ويبدى اعجابه به .. ثم فجأة انقطع عن الحضور بعد عدة بروفات دون أن يبدى اى سبب لانقطاعه ..

وتأثر فريد الاطرش من هذا التصرف الغريب ، وخشى أصدقاؤه على صحته من هذا التأثر ، فعاد جلال معوض ليسأل عبد الحليم عن سبب انقطاعه ، فاعتذر بكثرة ارتباطاته بالعمل خارج البلاد والسفر الى سوريا ولبنان لاعماله الفنية ثم ولدت فكرة اقامة احتفال برنامج اضواء المدينة ، واقترح بعض أصدقاء الطرفين أن يغنى عبد الحليم الحان فريد الاطرش فى تلك الحفلة فتكون بذلك اكبر مفاجأة فنية تقدم فى هذا الاحتفال ، ولكن عبد الحليم اعتذر بكثرة عدد المشتركين فى الاحتفال وانه من الافضل أن يغنيها فى حفلة عامة يحييها وحده .. ولم يظهر من حديثه ايضا أى حماس لتنفيذ هذه الفكرة فهو مثلا لم يحدد أين ومتى يغنى هذين اللحنين

وسكت فريد الاطرش ولم يعلق بشىء .. ولكن اصدقاءه الذين اتضح امامهم الموقف انقسموا الى قسمين .. فريق يقترح عليه ان يغنى هو هذين اللحنين فى حفلة عامة .. وفريق آخر يقترح عليه أن يحتضن المطربين محرم فؤاد ومحمد رشدى ويرعاهما بالحانه .. وهما فى حاجة الى مساندته الفنية ولكن فريد رفض الاقتراحين وقال انه وعد بأن يلحن لعبد الحليم حافظ هذين اللحنين وانه التزم بأن يفى بوعده فوضع الحانا تناسب امكانيات عبد الحليم الصوتية ..

وانتهى الموقف عند هذا الحد ..

وسافر فريد بعد ذلك الى لبنان والكويت ..

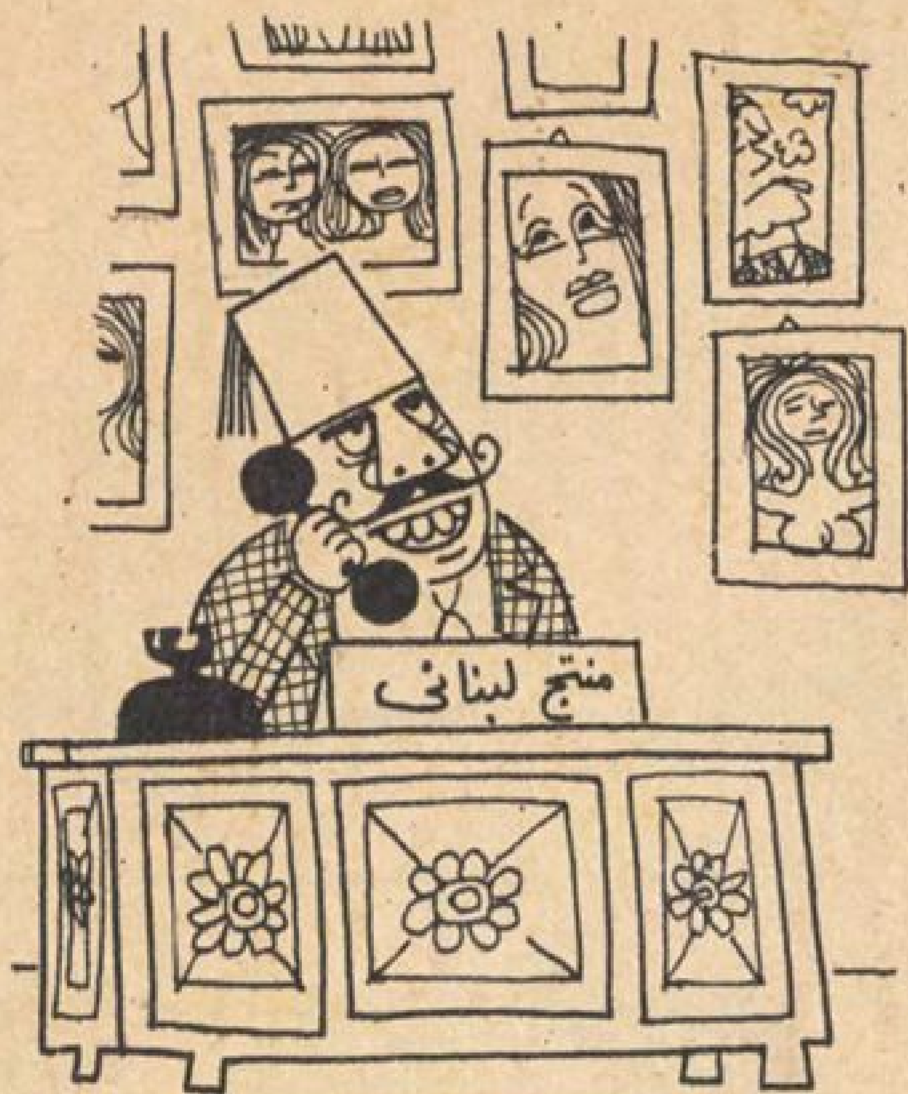
وقال لى بعض أصدقاء عبد الحليم أن عبد الحليم حافظ كان جادا ومخلصا عندما أبدى رغبته فى أن يغنى من الحان فريد الاطرش .. ولكنه فجأة عدل عن هذه الرغبة ..

ويفسر هؤلاء موقف عبد الحليم بأن وراء عدوله محاولات من داخل الوسط الفنى لمنع مطرب مشهور مثل عبد الحليم حافظ من ان يغنى الحان فريد الاطرش .. وكذلك نجاة الصغيرة ..

وبقى على فريد الاطرش ان يتجه باعماله الموسيقية الى المواهب الاخرى الموجودة فى المجال الفنى مثل محرم فؤاد ومحمد رشدى والتلبانى وفايزة أحمد وصباح . وغيرهم من المواهب الغنائية اللامعة القادرة على اداء الحان فريد الاطرش ..

تفانين

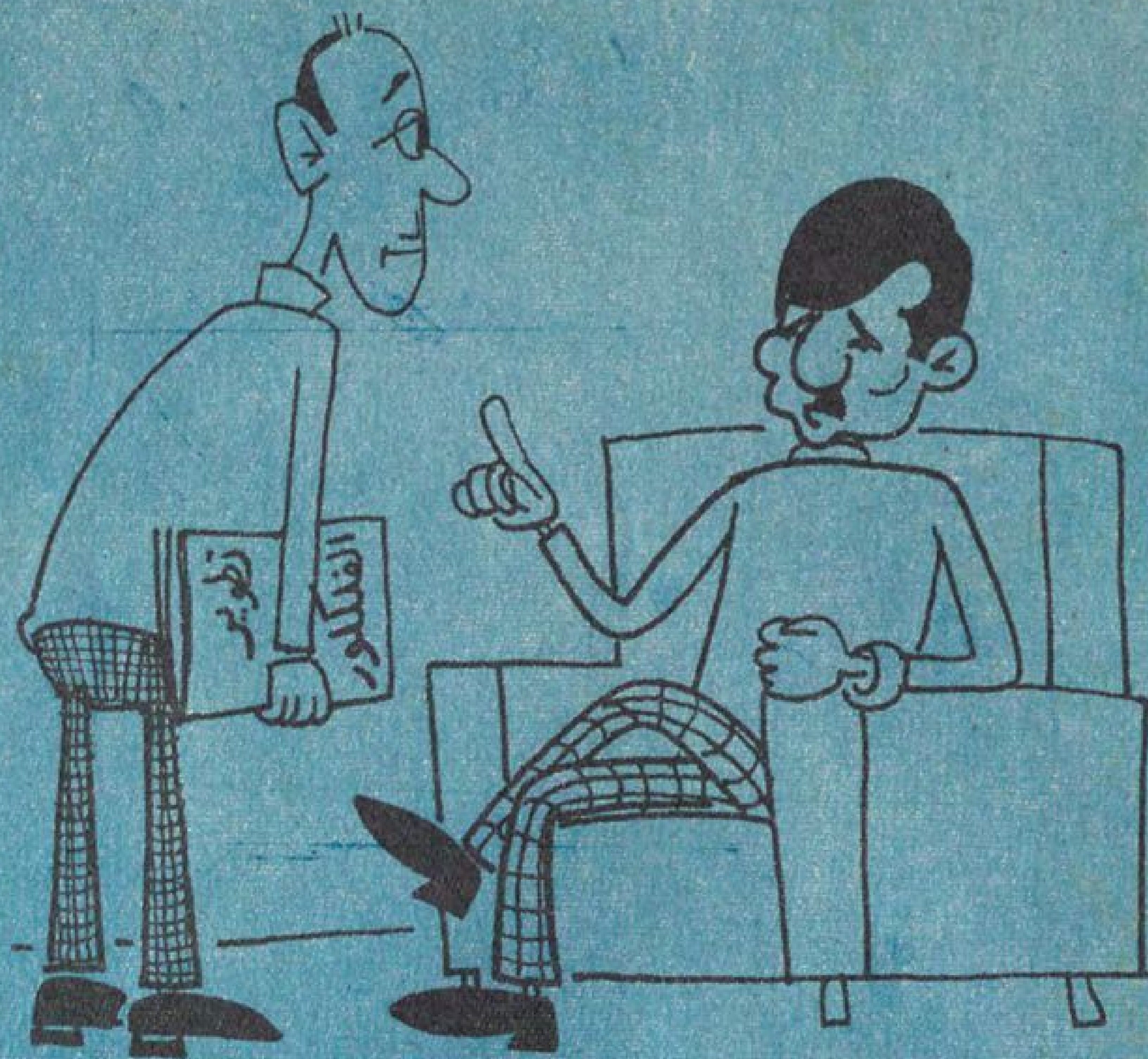
بريشة : بهجت



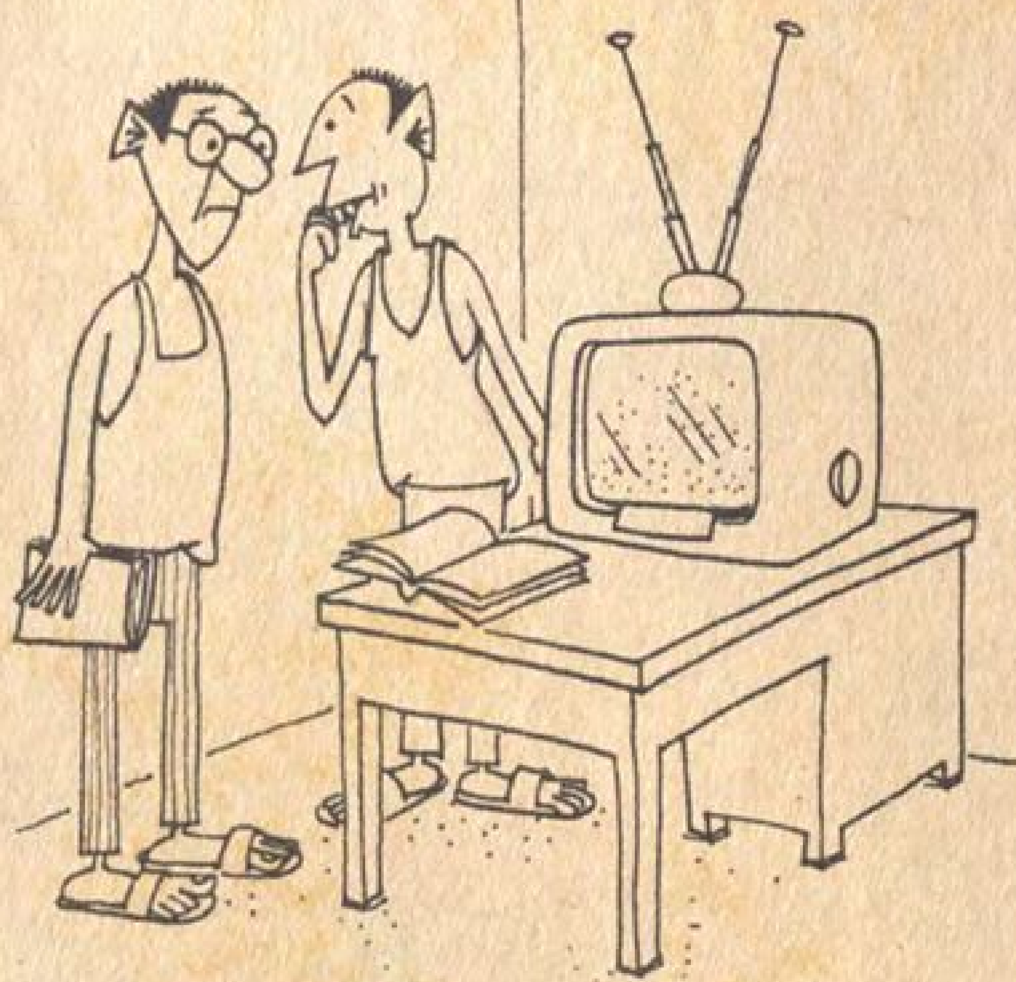
ـ الو .. القاهرة .. ؟ عايز مؤلف وسيناريست ومخرج ومصور ومهندس ديكور وعشرين ممثل و ٤٠ الف متفرج!



ـ تلاقى « عودة صباح » .. دى اعلان عن فيلم برضه ؟ !



عبد الحليم ـ وغنوة « لا والنبي يا عبده » ..
نطورها لي وتخليها « لاوالنبي يا مدحت » ! !



ـ تفتكر حايذيعوا غنوة أم كلثوم
الجديدة في البرامج التعليمية ؟!



الناقد ـ امتى بقى باذن الله حانشوف روايتك
علشان اشتمهالك في جرنالي .. ؟

أسرار وأخبار

يقدمها : سيد فرغلى

اسماعيل يس .. والنابلسى .. فى فيلم جديد

الممثلان الكوميديان اسماعيل يس وعبد السلام النابلسى سيلتقيان فى فيلم كوميدى انتاج لبنانى يخرجه محمد سلمان . الفيلم اسمه « حسناء من بعلبك » ، هذه اول مرة يلتقيان فيها بعد غياب ست سنوات منذ استقر النابلسى فى لبنان . آخر فيلم التقيا فيه « حلاق للسيدات » انتجه عبد السلام النابلسى

● **رينيه كليمان** مخرج فيلم « باريس تحترق » الذى عرض اخيرا .. يصل الى القاهرة يوم ٢٨ مايو الحالى لاختيار اماكن لتصوير فيلم حربى عن « حكاية روميل » .. كوبرو فيلم ستقدم المساعدات الفنية اللازمة لاسرة الفيلم .

● **جمعية الفيلم** احتفلت فى الاسبوع الماضى بعيدها السادس فى قاعة النيل ، وعرضت فيلم « رجل وامرأة » الحائز على جائزة الاوسكار وفيلم قصير اسمه « شهر الصيام » من انتاج الجمعية .

● **نوال فهمى** تقوم ببطولة مسرحية « انا لمين فيهم » غدا على مسرح الازبكية مع الفرقة المسرحية لشركة الطيران العربية .. كل الذين يشتركون فى المسرحية من الهواة الموظفين بالشركة وكذلك مخرجها مصطفى فرحات .. المسرحية تقدم بمناسبة عيد العمال .

● **تم تشكيل** مجلس ادارة جديد للاشراف على النشاط المسرحى والفنون الشعبية بمحافظة الشرقية .. المجلس الجديد يتكون من الاساتذة امين الشوربجى وعباس محمود ومحمد النصيرى .

● **صلاح منصور** اصاب زيزى مصطفى بضربة سكين فجرحتها .. كانا يمثلان مشهداً من فيلم « البوسطجى » يقتل فيه صلاح زيزى .. المشهد صوره المخرج حسين كمال مخرج الفيلم فى قرية « النازلة » بالقرب من الفيوم ، يشترك فى بطولة الفيلم شكرى سرحان وسهير المرشدى .. البعثة التى كانت تصور المشاهد فى الفيوم عادت منذ يومين

● **فرقة الاسكندرية المسرحية** تقدم احدى مسرحياتها فى مدينة الزقازيق يوم ١٥ مايو الحالى على مسرح مركز الشباب .

● **سهير الشال** .. تمت خطبتها الى المخرج الاذاعى محمد الشناوى .. لم يدع احد سوى افراد الاسرتين

● **فرقة الريحانى** ينتهى موسمها الشتوى يوم ١٥ الحالى ، وتسافر يوم ١٧ الى لبنان للعمل اسبوعين

● **المسرح الشعبى** .. بدأ بروفاته على مسرحية « ليالى الحصاد » التى كتبها محمود دياب . سيخرج بها المسرح الى الاقاليم ، ولن يعرضها فى القاهرة ، ويخرجها احمد عبد الحليم ..

● **بليغ حمدى** يلحن اغنية جديدة لعبد الحليم حافظ ، من الفولكلور الشعبى أيضا ، مأخوذة من الاغنية المعروفة « خدنى معاك » .

● **رواية فوزية مهران** « بيت الطالبات » .. ستقدمها السينما من انتاج القطاع الخاص . بطولة الفيلم لاحمد مظهر وحسن يوسف وناهد شريف ونيللى ومحمد عوض وصفاء مجدى وسهير المرشدى . يخرج الفيلم احمد ضياء الدين .

● **الملحن فتحى حجازى** الذى اكتشفته نجاح سلام لحن اغنيتين جديدتين الاولى لفايدة كامل من كلمات عصمت الحبروك اسمها « السعد معاد » ، والثانية لوفاء احد اضلاع الثلاثى المرح من تأليف سمير يوسف اسمها « رد الجواب » .

● **محمد الكحلاوى** سيقدم فى التليفزيون برنامجا جديدا من الاغانى البدوية ، سيقدم فى كل حلقة مجموعة من الاغانى البدوية القديمة .

● **روبير صايغ** سيقدم برنامجا استعراضيا جديدا باسم « القاهرة والليل » يقدم فى كل حلقة الوانا من الفن الذى يعرض فى الملاهى الشعبية .

● **عن قصة** لكاتب فرنسا الكبير اميل زولا ، وسيناريو وحوار محمد كامل حسن المحامى ، تقوم امينة رزق وشفيق نور الدين ببطولة فيلم « توبة .. بعد الاوان » . يشترك معهما محمود المليجى ونجوى فؤاد وحسن يوسف .

● **فايدة كامل** سجلت اغنية جديدة اسمها « ضى عينية » .. من كلمات فهمى عبد الحميد ، والحان عصام عبد الحق .

● **المخرج نابق اسماعيل** اختاره المجلس الاعلى لرعاية الشباب للتحكيم فى مسابقة المسرحيات التى تقدمها فرق الساحات الشعبية بالقاهرة والمحافظات .

● **عبد العزيز غنيم** يقوم ببطولة تمثيلية « حلم ليلة » تأليف نجيب محفوظ واخراج ابراهيم الصحن .

● **عبد الحليم حافظ** اجل موعد سفره الى الجزائر حتى شهر يوليو القادم ، كان من المنتظر ان يسافر هذا الاسبوع ، عبد الحليم يشكو من الم فى « جنبه » منذ عودته من سفره الاخير ، اشتد عليه بعد حفلة اضواء المدينة الاخيرة .

عبد الوهاب .. يلحن لفهد بلان

الموسيقار محمد عبد الوهاب دعا المطرب السورى فهد بلان لزيارته فى منزله ، بعد انتهاء حفل اضواء المدينة بيومين . عبد الوهاب اعجب جدا بصوت وطريقة اداء فهد بلان ، وهناه على نجاحه فى الحفلة وحسن استقبال الجمهور له ، وفى نهاية المقابلة وعد عبد الوهاب فهد بعمل لحن له يغنيه فى زيارته القادمة للقاهرة . فهل يلحن عبد الوهاب فعلا لفهد ؟!

التليفزيون .. يدفع للاذاعة !

هيئة التليفزيون ستدفع مبلغ الف جنيه لهيئة الاذاعة مقابل نقلها فقرات حفل أضواء المدينة الذى اقيم فى الاسبوع الماضى بقاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة . بلغت ايرادات هذا الحفل تسعة الاف جنيه ، وهذا رقم لم تحققه أية حفلة غنائية حتى الان . ومما هو جدير بالذكر ان جزءا من ايراد هذا الحفل سيخصص لمساعدة الطلبة الجامعيين .

عبد الوهاب

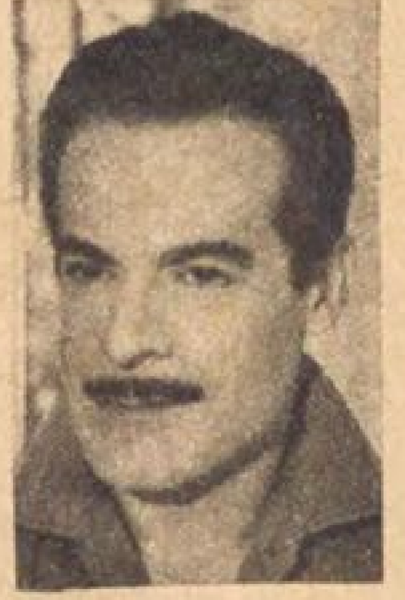


٢٠ ألف جنيه إسترلينى لأم كلثوم

استقبلت ام كلثوم فى الاسبوع الماضى متعهد حفلات من ليبيا ، عرض عليها القيام باحياء حفلتين فى مدينة طرابلس مقابل عشرين الف جنيه استرلينى ، وافقت ام كلثوم على المبدا خاصة وانها المرة الاولى التى تغنى فيها كوكب الشرق فى ليبيا . بقى تحديد موعد الحفلتين .. فى نهاية هذا الموسم او فى بداية الموسم القادم !

لبنى .. مساعدة مخرج !

آخر اخبار الفنانة لبنى عبد العزيز الموجودة حاليا فى امريكا مع زوجها الطبيب اسماعيل برادة الذى يدرس هناك ، انها تعمل كمساعدة مخرج « مراقبة اسكريبت » فى فيلم تليفزيونى يصور فى أحد ستوديوهات هوليوود الان !



عبد السلام النابلسى



أميرة



سهير الشال

● **الراقصة اميرة** تعاقد معها محمد سلمان والمنتج عدنان الحوت على العمل فى فيلم جديد اسمه « حسناء من بعلبك » . اميرة أشتركت ايضا فى فيلم « اهلا بالحب » .

● **عماد** حمدى تعاقد مع الموزع اللبنانى محمد على الصباح للاشتراك فى بطولة فيلم «الدلوعة» الذى سيخرجه فريد شوقى فى لبنان

● **محرم فؤاد** سافر الى بيروت ليلحق بزوجته التى سافرت منذ ثلاثة أسابيع . محرم وزوجته ينتظران حادثا سعيدا .

● **محمد عوض** يعمل فى القطاع السينمائى العام لاول مرة، سيقوم بأحد ادوار البطولة فى فيلم «السيرك» الذى يخرجه عاطف سالم .

● **ممدوح** صادق سيقدم برنامجا جديدا فى اذاعة مع الشعب وهو برنامج فكاهى مدته عشر دقائق يوميا .. ابتكر ممدوح عدة شخصيات جديدة فكاهية لهذا البرنامج .

● **فرقة** القليوبية المسرحية تقوم باجراء بروفات مسرحية « يا عينى يا خليل » من تأليف الدكتور رسعد مرسى واخراج أحمد عبد الحليم .

● **المجلس الاعلى** للاثار قرر عودة معرض توت عنخ آمون بعد انتهاء مدة اقامته فى فرنسا ، التى تنتهى فى اغسطس القادم ، عدد كبير من الدول ارسلت الى المجلس تطلب اقامة المعرض فى ارضها وذلك بعد انتهاء عرضه فى فرنسا .. المجلس رأى عودة المعرض الى القاهرة أولا ثم النظر فى الطلبات المقدمة من الدول .

● **عبد السلام** داود يكتب للتليفزيون برنامجا سياحيا بعنوان « جول » يستعرض فيه احدث اخبار اكتشافات البترول فى بلادنا وتطورها .

● **محمد طلعت** خيرى وزير الشباب وزع الجوائز على الفائزين فى مهرجان الجامعة للمسرح والفنون الشعبية . فازت نادية الشناوى بلقب فتاة الجامعة الاولى وفيصل عزب بفتى الجامعة الاول . وزعت الجوائز على فرق التمثيل بكلية التجارة والزراعة ودار العلوم .

● **فرقة** الشرقية المسرحية تقدم مسرحيتين جديدتين خلال شهر يوليو القادم الاولى « عواد العنانى » تأليف محمد النصيرى يخرجها محمد توفيق ، والثانية « البرواز » تأليف كرم النجار .

فرقة مسرحية عربية فى استراليا !



تكونت فرقة مسرحية اسمها « أضواء القاهرة » تضم جميع افراد الجالية العربية الموجودة هنا فى استراليا .. وستقدم عرضا فى الاسبوع القادم على مسرح الكنيسة اللبنانية تحت اشراف الاب بولس الخورى ، وسيتضمن هذا العرض مسرحية سيد درويش وبعض الاناشيد الوطنية بعد النجاح الذى اشارت اليه الكواكب فى مناسبة ذكرى سيد درويش ، وبالمناسبة اثار عدد الكواكب الذى نشرت فيه تفاصيل احتفال سيد درويش ضجة كبرى فى مدن استراليا التى تعيش فيها الجالية العربية ، وانا اقوم الان بترجمة مسرحية سيد درويش لتقديمها للمسرح الاسترالى قريبا جدا

صلاح طنطاوى



حكايات

صالح جودت

نحن ، خدام الشعر ، لا

١ – تحسن الدنيا جـزاءنا المـادى ، فليس فى تاريخ مصر شاعر واحد عاش من شعره ، الا شوقى رحمه الله

ومع هذا ، فانه لم يكن ليعيش من شعره لولا صـلته بالقصر ، ومولده – على حد قوله – على باب اسماعيل . ومدائحه له ولاولاده ولاحفاده

اما غيره من الشـعراء ، فقد كانوا احد اثنين : فاما شاعر عاش من جده وكده فى الوظيفة ، كرامى وعزيز اباظة وآخرين بهما ، واما شاعر هلك من الجـوع ، كعبد الحميد الديب

ومع هذا ، فاننا ، نحن خـدام الشعر ، نجد جزاء أطيب من المادة الف مرة ، حينما نـسـمع كلمة طيبة من قارىء او قارئة

ونحس اننـا ملكنا الدنيا فى ايدينا، حينما نشعر بتقدير الدولة لنا ، واحساسها بكياننا ووجودنا

ان الشـاعر قد ينظم خمس قصائد او ستا فى السنة

ولكننى حينما سمعت كلمة كريمة من فم الرئيس جمال عبد الناصر سنة ١٩٦١ ، حينما دخـل علينا ونحن فى اجتماع للجنة العـلوم والفنون والآداب بمؤتمر الاتحـاد القومى . احسست اننى ملكت ثروة العالم .. ونظمت ديوانا كاملا فى اقل من ستة اشهر ..

ورامى .. كان مريضـا طريح الفراش حينما سمع انه نال جائزة الدولة التقديرية ، فهب من فراشه وخرج يتبختر كشاب فى العشرين ، ونظم اجمل أغنية نظمها فى حياته ، هى التى ستسمعونها من أم كلثوم فى مطلع موسمها القادم !

***

ومن حقائقنـا المرة ، ان

٢ – قراء الشعر فى مصر قليلون ... بل اقل من القليلين ... على عكس الحال فى العـراق والكويت وسوريا ولبنان .. وسائر الدول العربية الشقيقة

عندنا ... قراء الشعر هم فى الغالب محترفو الادب أو ممارسوه

اما فى الدول العربيـة ، فكل انسان ... حتى الحمال ... حتى سائق التاكسى ... حتى كشاف الجمـرك ... يعشـق الشعر ، ويحفظه ،ويسمعه او يقرؤه كوجبة من وجبات الطعام اليومية

فى الطـائرة التى ذهبت بى الى العـراق منذ ايام ، وهى طائرة عراقية ، جاءت المضيفة الحسناء « فريدة » تحمل لى تحية من الكابتن شاكر ، قائد الطـائرة .. الذى يعشق الشعر !

وفى مطار بغـداد ... أصرت المضيفة الانيقة « سلوى » على ان تحمل عنى حقيبة اليد ، وتنجـز بنفسها الاجراءات الجمركية ... لانها تعشق الشعر !

وفى بغداد ... كانت كل ليالينا شعرا ...

وحينما دعانا العميدعبد الوهاب عبد الرازق الى العشاء فى نادى الضباط ... وكان معنـا حافظ جميـل ، أمير شعراء العراق ، وحارث الراوى ، شـاعر الشباب العراقى .. وكان كل حديث الليلة شعرا ... أرهفت جميـع الموائد التى حولنا – وكلها ضباط – آذانها لسماع الشـعر ... ولم يتمالك احدهم نفسه ، فجر كرسيه وجلس معنا على غير معرفة ، وقال بشعور صادق :

– اسمحوا لى أن أقتحم عليكم مجلسكم ... أننى لا أستطيع أن أقاوم الشعر !

وظواهر جميلة كثيرة من هـذا اللون العاطفى ، شهدتها فى المأدبة الكبيرة التى اقامها لنا السـيد دريد الدملوجى وزير الثقـافة العراقى ، وفى الحفلة الانيقة التى أقامها لنا الاديب العراقى الجهير الدكتور يوسف عز الدين

وكان أجمل ختام لذكريات العراق الحلوة ، ان دعانا الرئيس عبـد الرحمن عارف الى جلسـة لطيفة هادئة وحديث قومى عاطر فى القصر الجمهورى

ومن أجمل المظاهر الديموقراطية فى العراق أن الناس حينما يخاطبون الرئيس عبد الرحمـن عارف ، لا يقولون له : يا سيادة الرئيس .. بل يقولون له : يا أبا قيس

وكانوا ينادون شقيقه الشـهيد الراحل عبد السلام عارف بقولهم: يا أبا أحمد

وحينما زرت صـديقى الاستاذ فريد فتيـان ، وزير الشئون الاجتماعية والعمـل فى مكتبه ، لم أجد احـدا يقول له : يا معالى الوزير ... او ياسيادة الوزير .. بل : يا أبا فارس

ظاهرة شـعبية عاطفية جميلة ، لا وجود لها عندنا .. بكل أسف.

***

ومن العـراق ... ذهبت

٣ – الى الكويت ، كنائب لرئيس مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين

وكان هناك فريد الاطرش رئيس الجمعية ، ومصطفى عبد الرحمن ، عضو مجلس الادارة ، ومحمـود لطفى ، المستشار القانونى للجمعية

وكان فريد قد فتح باب المفاوضة بشأن حماية الملكية الادبية والفنية ، واعتراف دولة الكويت بحق الاداء العلنى ، المعترف به فى جميع دول العالم المتقدمة ، بموجب اتفاقية برن والاتفاقية العـالمية ، والذى كان عملا من أجل اعمال الثورة فى مستهل عهدها حينما اصدرت قانون حماية الملكية الادبية والفنية سنة ١٩٥٤

فتح فريد الباب .. فى حديث

وشاية

لا تحرمينى من رحيق هـواك
فلقد سئمت معيشة النسـاك
وصبرت حتى لم يعد فى خـافقى
عرق خلا من دمدمات لظـاك
النـار تاكلنى فأى وشـاية
بلغتك عنى قبل أن القـاك ؟
أن قيل أنى قد شببت على الهوى
وهويت أخرى قبل أن أهـواك
ومشيت فى درب الورود وراءها
أو كنت اتبعها على الاشـواك
ومنحت غـيرك موعدا فى شرفة
طرزتها بشـوارد الافلاك
ما كان حبا ذاك يا سـمراء بل
وهمـا يقربنى الى دنيـاك
ما كان الا ومضة تحت الدجى
تابعتها حتى وجدت سـناك

عبد المنعم الانصارى

«ان كنت اسامح» فى جرامفون .. لا فى بيضافون

جاء فى حكايات الاستاذ صالح جـودت التى نشرها فى العدد ٨٢٠ أن شركة بيضـافون هى التى طبعت أسطوانة « ان كنت اسامح » للسيدة ام كلثوم، وقد رجع فى هـذا الى الاستاذ أحمد رامى فذكر له أن الشركة التى طبعت هـذه الاسـطوانة هى «جرامفون» لا «بيضافون» وسأله عن الثمن الذى تقاضاه من الشركة مقابل هذه الاغنية التى بيعت منها عشـرات الآلاف من الاسطوانات فضحك رامى قائلا : جنيه واحد !

طويل دام اربع ساعات كاملة مع سمو امير دولة الكويت ، فلقى منه عطفا كبيرا على مطالب المؤلفين والملحنين المشروعة

ودعانا سمو الشيخ رئيس وزراء الكويت ، فشرحنا له كيف نشأ حق المؤلف ، وكيف اعترفت به الدول واصدرت القوانين المنظمة له ، وانضمت الى الاتفاقيات العالمية التى تنظم تبادل حق الاداء العلنى بين دول العالم

وفى مقابلة ثانية ، طلب سمو رئيس الوزراء مزيدا من البيانات ، واعدا بتحقيق ايمان المؤلفين والملحنين بالوعى التقدمى فى هذه الدولة ، الذى لا يغمط المؤلف والملحن حقه ، ولا يقصر فى تقدير الادب والفن

كما ابدت وزارة الارشاد الكويتية ، وعلى راسها وزيرها سمو الشيخ جابر العلى ، ووكلاء الوزارة الاربعة ، الاساتذة سعدون الجاسم وعبد العزيز جعفر واحمد عبد الصمد واحمد العدوانى ، وكلهم من الشعراء والادباء اللامعين فى الكويت ، تأييدا كريما لمطالب المؤلفين والملحنين

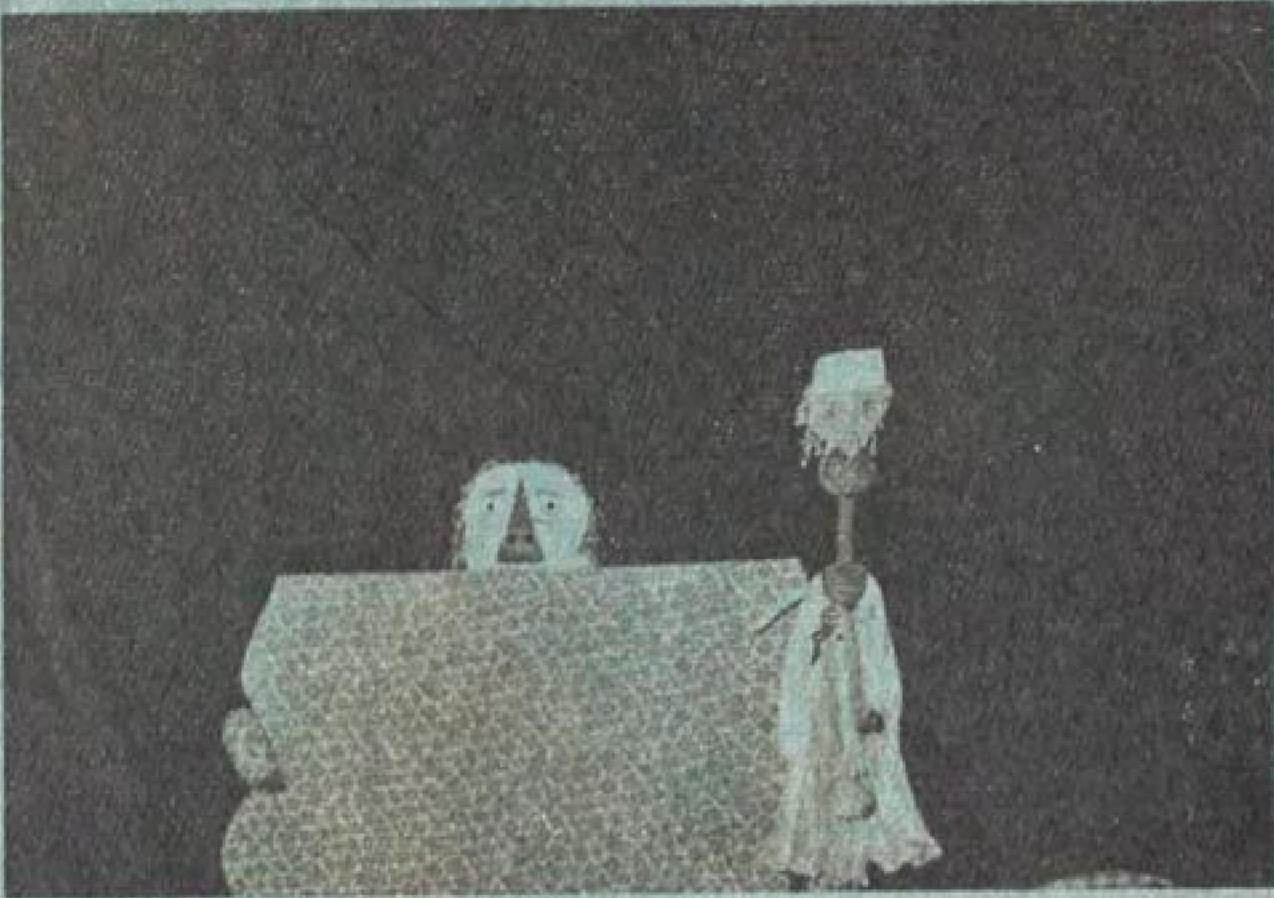
نسيت ان اقول نبا هاما .... ان رئيس وزراء الكويت مؤلف وملحن مبدع ، ولكنه لايذيع انتاجه باسمه الصريح ... بل باسم : ابن الصحراء

وهنا ... فى سفارة الكويت بالقاهرة ، سفير فنان ، هو الاستاذ حمد الرجيب ، وله مقطوعات موسيقية تصويرية بارعة من الفن العربى الاصيل ، والحان ممتازة يرددها كثير من اعلام الغناء ، وعلى راسهم نجاة الصغيرة

ولكن السفير الفنان يصر على ان يبقى فى القاهرة بعيدا عن اضواء المسرح

استطيع ان اقول لزملائى المؤلفين والملحنين ، اننا عدنا من الكويت ، نحمل لهم آمالا كبيرة من هذه الدولة الناهضة بالادب والفن

دقى يامزيكة



ابوزعيزع وزوجته بعد ان اكلت اللحمة ..

ورق .. الوان .. خيوط .. قطع خشب .. قصاقيص قماش .. واشياء اخرى كثيرة .. ثم تجد امامك كائنات تنبض بالحياة .. عجوزا متصابيا لا يعترف بان زمانه قد فات .. بورقيبة حائر بين المانيا واليهود .. موظف بيروقراطى نائم على مكتبه ومصالح الناس معطلة بين يديه .. كاتب يمط تمثيليته القصيرة الى ٣٠ حلقة للاذاعة والتليفزيون .. تمثال الحرية بامريكا ينحنى ليشعل سيجارة احد المارة من شعلته ..

ابو زعيزع يحضر لزوجته اللحمة فتاكلها وتقول له ان القطة اكلتها .. وغيره وغيره .. وبين كل حاجة والثانية .. « دقى يا مزيكه »

انه العرض الجديد لمسرح العرائس .. مجموعة من اللقطات السريعة يربطها هدف واحد .. النقد والسخرية من الاخطاء التى تقابلنا فى المجتمع والسياسة والفن .. او فى نفوس بعض الناس .. وقد صمم العرائس الفنان ايهاب .. وقام بعمل السيناريو والاخراج ناجى شاكر .. وقد لجأ ناجى الى الجمع بين امكانيات المسرح البشرى ومسرح العرائس بجميع انواعه .. من مسرح سحرى الى عرائس القفاز والماريونيت والعصى .. ولم يكن هذا اسلوبا جديدا .. وانما كان الجديد ان ناجى استعان به بحيث يخدم الشكل والمضمون معا .. وكان هذا واضحا فى مشهد بورقيبة وموقفه المعروف من مشكلة المانيا واسرائيل .. فقد جعل العروسة التى تمثل بورقيبة بين اثنين من الممثلين يرمزان الى طرفى المشكلة .. ويشدان خيوط العروسة بينهما .. كما كان واضحا ايضا فى مشهد البيروقراطى عندما كشف لنا ناجى اللاعب الذى يحرك خيوط العروسة التى تمثل الموظف البيروقراطى .. الامر الذى يتفق مع تعرية البيروقراطية وكشفها كحالة مرضية .. كانت هذه وغيرها حلولا ذكية .. ويضاف اليها الحل الظريف الذى لجأ اليه ناجى بالتعاون مع ايهاب فى مشهد زوجة ابو زعيزع وهى تعمل فى المطبخ .. فقد خرجت من جسمها اذرع كثيرة تحمل وابور الجاز والمغرفة والحلة والهون وغيرها من ادوات الطبخ .. اما « يا راجل يا عجوز » فقد كان من اجمل المشاهد التى قدمت واكثرها انسانية .. العجوز المتصابى نائم على فراشه .. تزعجه كلمات الناس التى تطارده أينما ذهب ..

يا راجل يا عجوز
مناخيرك قد الكوز
لو كنت بسيط ورياضى
ولا تذكر سيرة الماضى
كنت بقيت حلو يجوز
يا راجل يا عجوز

ويصحو العجوز .. وتستمر الكلمات فى ملاحقته .. تدخل له من النافذة .. ومن الباب .. ثم تخرج ملابسه من الدولاب تردد نفس الكلمات .. كل هذا وساعة كبيرة معلقة تدق .. ويتارجح فيها بندول ضخم يعلن عن اللحظات التى تمر .. وييأس العجوز من غلق النافذة والباب والدولاب التى تنفتح كلما اغلقها .. ويقرر اللحاق بالزمن الضائع .. فيقفز الى البندول ويتعلق به . ويظل يتارجح معه ..

ان « دقى يا مزيكة » عرض ناجح بفضل براعة ناجى فى تقديمه .. وايهاب فى تصميم عرائسه .. ولا يفوتنى هنا ان اشير الى الستارة الجميلة التى صممها ايهاب .. لقد اعادت الينا بهجة الفن الشعبى والمسرح الشعبى .. كما لا يفوتنى ان اشير الى استعمال ناجى لها فى بعض الاحيان كفواصل متفرقة تجزىء فتحة المسرح .. وايضا لا يفوتنى ان اشير الى الاغانى والاشعار الجميلة التى كتبها صلاح جاهين وفؤاد حداد وعبد الفتاح مصطفى ومحمد يسرى .. والالحان المتفقة معها التى وضعها سليمان جميل وسيد مكاوى .. الا ان هناك ملاحظات بسيطة .. فقد كانت بعض الفقرات ضعيفة اذا قيست بالمستوى العام للعرض .. مثل «وزة بركات» .. وبعضها كان بطىء الحركة لدرجة تكاد تهدد انتباه الجمهور .. كما حدث فى مشهد « يا راجل يا عجوز » رغم نجاحه فى حد ذاته فالمفروض ان تزداد حركة العجوز سرعة وعصبية حتى تصل الى حالة هستيرية تمهد لقفزه وتعلقه ببندول الساعة .. انها ملاحظات بسيطة الا ان اهميتها تنبع من نجاح العرض كما قلت .. بحيث يصعب على المرء ان يجد فيه اى خدش مهما كان بسيطا .

عزت الامير

بدون جيمس بوند
وبدون بنات!

بقلم: سعد الدين توفيق

في أواخر الاربعينات كانت هوليورد تواجه منافسة خطيرة من التليفزيون. كانت الحرب على أشدها بين السينما والتليفزيون، ومن بين الأسلحة التي استخدمتها هوليوود في هذه الحرب خطف الاسلحة التي يحاربها بها خصمها. واول هذه الاسلحة مجموعة من المخرجين الشبان الذين تألقوا على الشاشة الصغيرة

كان ابرز هؤلاء المخرجين ثلاثة هم: « **سيدني لوميت وجون فرانكنهايمر وروبرت ماليجان** » وقد تحول الثلاثة الان من التليفزيون الى السينما، وقدموا للشاشة الكبيرة افلاما عظيمة

فسيدني لوميت لمع في السينما عندما أخرج اول افلامه « **١٢ رجلا غاضبا** » الذي كان قد قدمه في تمثيلية ناجحة في التليفزيون. وهلل نقاد السينما لهذا الفيلم وأثنوا عليه ثناء عريضا وأعلنوا مولد مخرج سينمائي عبقري. وقد رشح سيدني لجائزة الاوسكار كأحسن مخرج في تلك السنة

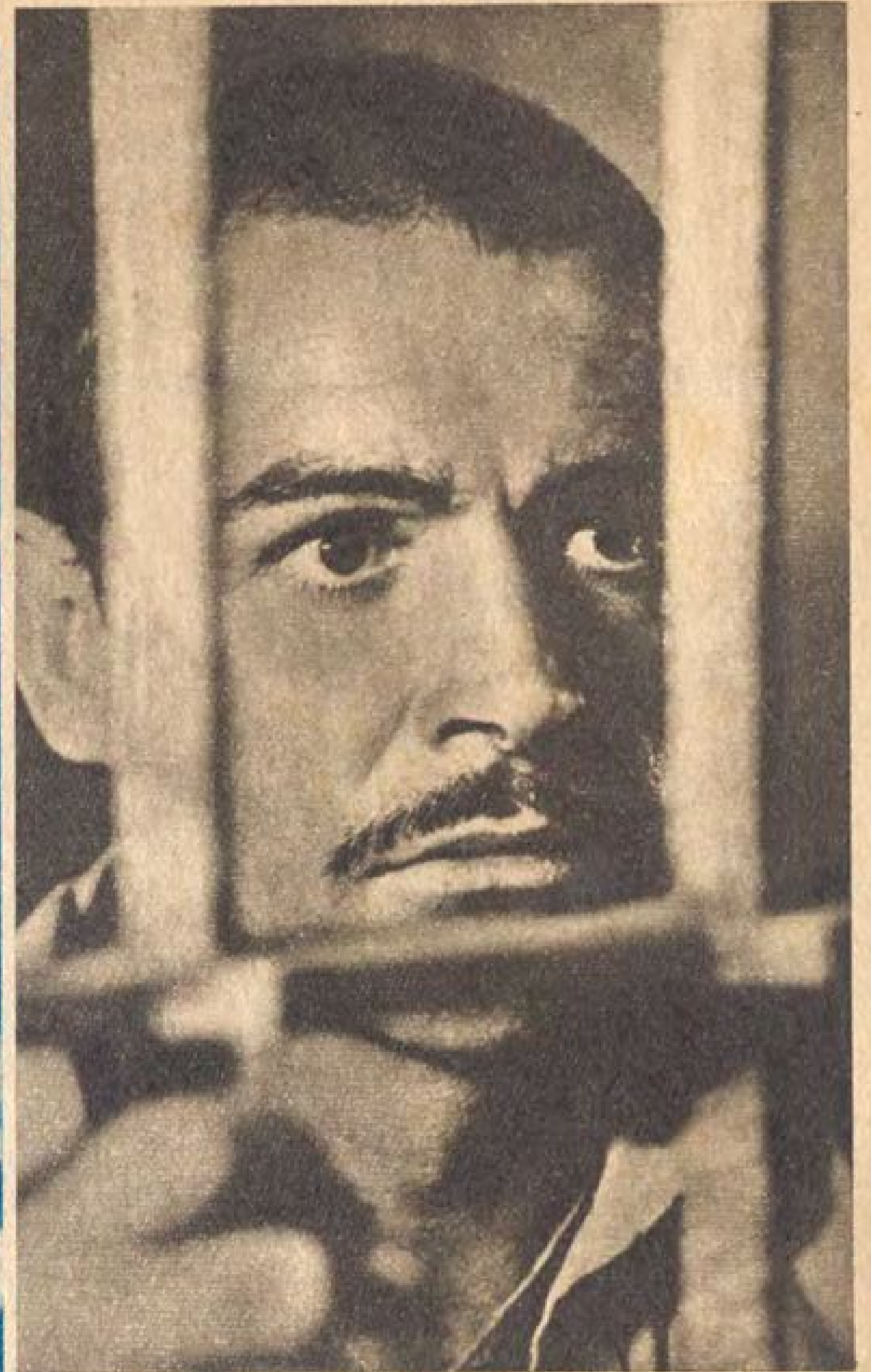
فقد كانت قصة « ١٢ رجلا غاضبا » تدور كلها في حجرة مغلقة يجلس فيها المحلفون في قضية غامضة اتهم فيها شاب زنجي ظلما باغتصاب وقتل فتاة بيضاء. وكان الاسلوب الذي استخدمه سيدني لوميت في اخراج هذا الفيلم شيئا جديدا على الشاشة. اذ كان يواجه اكبر مشكلة يمكن ان تواجه اي مخرج سينمائي. كيف يشد المتفرج الى الشاشة لمدة ساعة ونصف لكي يرى ١٢ رجلا يتناقشون في داخل حجرة مغلقة. ونجح سيدني لوميت نجاحا يفوق التصور في مواجهة هذا التحدي، وقدم للشاشة فيلما ممتعا اصبح الآن من الافلام الكلاسيكية في تاريخ السينما

ومرة ثانية عاد المخرج الشاب (٤٠ سنة) ليقدم للشاشة تجربة مماثلة في فيلمه الجديد « **تل العقاب** ».

وفي هذه المرة تدور حوادث القصة كلها داخل جدران سجن حربي بريطاني في شمال أفريقيا خلال الحرب العالمية الثانية. وابطال الفيلم كلهم مجموعة من الرجال. بعضهم سجانون وبعضهم مسجونون

وهكذا يعود سيدني لوميت الى مواجهة التحدي. كيف يشد المتفرج لمدة ساعة ونصف الى قصة ابطالها كلهم رجال وتجري حوادثها داخل سجن مغلق؟.. تعال الآن نناقش هذه التجربة الفنية لنعرف الى اي مدى استطاع المخرج الشاب ان ينتصر على هذا التحدي.

عندما يبدأ الفيلم نرى اننا داخل سجن حربي بريطاني. مجموعة من المسجونين قد انتهت مدة سجنهم، وقد استعدوا للعودة الى الجيش. وتصل سيارة كبيرة لكي تنقلهم الى الميدان.


شون كونرى .. او جيمس بوند


اورسولا اندريس .. انت معه دائما

وفى الوقت نفسه تكون هذه السيارة قد احضرت مجموعة جديدة من المسجونين . تتألف من خمسة رجال . ويروى لنا الفيلم قصة هؤلاء الخمسة فى السجن .

لقد نزلوا جميعا فى زنزانة واحدة . ولم تكن حياتهم الجديدة مجرد ايام فارغة طويلة فى داخل الزنزانة . وانما كانت ايامهم شاقة . وكانت حياتهم فى السجن تعيسة الى اقصى حد .

فنحن نلاحظ ان رئيس السجانين الماجور ويلسون (هارى اندروز) رجل فظ غليظ القلب من الطراز الذى رأيناه كثيرا فى افلام الحرب . الحياة العسكرية فى نظره تتلخص فى كلمة واحدة هى العنف . ومعاملته للمسجونين تنحصر فى شىء واحد هو القسوة المتناهية .

لقد ابتكر ويلسون وسيلة جديدة لتعذيب المسجونين وهى تل اقيم فى فناء السجن . تل يبلغ ارتفاعه حوالى عشرة امتار تقريبا . (ومن هذا التل اخذ الفيلم اسمه) .

وفى كل يوم يقوم المسجونون بصعود التل والهبوط منه عدة مرات . ويصور لنا الفيلم عملية التعذيب هذه من وجهة نظر المسجونين . ولذلك نلاحظ ان اشعة الشمس تنعكس احيانا على عدسة الكاميرا ، والمقصود طبعا ان نشعر بشدة الحرارة التى يعانيها المسجون وهو يصعد التل ثم يهبط منه المرة تلو المرة وقد انهكه التعب والعطش . وصوت السجان يلاحقه ويأمره بالاستمرار .

وتدخل القصة فى طور جديد عندما يموت أحد المسجونين الخمسة . أن صحته لم تحتمل هذا التعذيب الشديد . فقضى نحبه بين زملائه الاربعة المسجونين معه فى الزنزانة .

وهنا تعرض لنا القصة موقف الرجال الاربعة من موت زميلهم . احدهم وهو جو روبرتس (شون كونرى) يرى ضرورة ابلاغ رئاسة السجن بحقيقة الامر ، واتهام السجان ويليامز « ايان هندرى » بقتله . ولكن اثنين من المسجونين يعتبران ان هذا التصرف لن يكون فى صالحهم . اذ انهم سيتعرضون لغضب السجان ويليامز ورئيس السجانين ويلسون .

واحد فقط يؤيد جو فى موقفه ويحثه على ابلاغ رئاسة السجن بالحقيقة وعلى اتهام ويليامز بالقتل . هذا الواحد هو جندى زنجى اسمه جاكو كينج (اوسى ديفيز) .

ويتصرف جو وفقا لما املاه عليه ضميره . ابلغ كل المسجونين فى السجن ان ويليامز قتل ستيفنش (الفريد لينش) . ويقرر المسجونون ان يحتجوا على هذا الحادث الفظيع . وهنا يقدم لنا المخرج مشهدا انسانيا بديعا . ففى الصباح عندما تفتح الزنزانات لكى ينزل المسجونون ويتناولون فطورهم ، يرفض المسجونون تناول الفطور . ويتجمعون فوق السلم الداخلى ويهتفون ضد القاتل . **« ويليامز .. ويليامز .. ويليامز قتل ستيفنش » .**

يتحرج الموقف . تذوب اعصاب ويليامز . الا ان رئيسه يواجه الموقف بصلابة . يعمل اولا على استفزاز المسجونين . يطلب من جو ان يتقدم ويدلى باتهامه . ويفعل جو ذلك . وعندئذ يطلب ويلسون من زملاء جو فى الزنزانة ان يدلوا بشهاداتهم فى الموضوع . فيشهد الاثنان المعارضان بأن ويليامز لم يقتل ستيفنش . اما جاكو الزنجى فيؤيد جو .

وهنا يبدأ تماسك المسجونين يتفكك . ويستخدم رئيس السجانين أسلوب العنف والتهديد تارة والملاينة والرشوة المكشوفة تارة اخرى . وينتهى هذا المشهد الرائع

وقد انقلب المسجونون الى شىء آخر يختلف تماما عما كانوا عليه عند بداية المشهد . يذهبون لتناول فطورهم ويسحبون احتجاجهم ضد ويليامز .

ولكن جو لا ييأس . انه يدعو لقضية عادلة . وشيئا فشيئا يجد نصيرا جديدا بالاضافة الى جاكو . اول نصير له هو سجان لا يتفق مع ويلسون وويليامز فى اسلوب معاملتهما للمسجونين . والثانى هو طبيب السجن (يقوم بهذا الدور نجم المسرح الانجليزى **مايكل ريدجريف** والد **فانيسا ريدجريف** بطلة فيلم انطونيونى الجديد **« انفجار »**) . وهذا الطبيب يعيش فى عالم مغلق . انه لايختلط بأحد فى السجن . يقضى وقته فى شرب الخمر . انه يحس بأنه لا يختلف فى شىء عن اى مسجون آخر . فهو فى زنزانة كبيرة هى السجن . بلا امل . وبلا مستقبل ، وبلا صديق .

وينتهى الفيلم بانتصار جو ، لانه لا يدافع عن قضية تخصه وحده . وانما هى قضية كل رجل يحب الحق والحرية .

ويقوم الممثل الاسكتلندى **شون كونرى** بدور جو فى هذا الفيلم . واذا كان شون كونرى قد حقق شهرة صاروخية بعد ظهوره فى دور جيمس بوند فى مجموعة الافلام التى حققت ايرادات خيالية فى شباك التذاكر حينما عرضت ، فانه يرى أن هذه الشهرة الواسعة لا تعنى انه قد أصبح « ممثلا » كبيرا . اذ ان هذه الافلام تنجح لانها تضم عناصر كثيرة تجذب المتفرج الى شباك التذاكر . فهناك الخيال الواسع ، وهناك المعارك ، وهناك الفتيات الجميلات اللاتى يحطن بجيمس بوند فى كل مكان ويترامين عليه ويقعن فى حبه من اول نظرة .

ولذلك اتخذ شون كونرى قرارا خطيرا جدا يبين لنا انه فنان يحترم فنه ، ويضعه فوق كل شىء . لقد قرر الا يمثل بعد الآن دور جيمس بوند . وفيلم «تل العقاب» هو اول تجربة له بعد هذا القرار .

وحياة شون كونرى نفسها قصة مثيرة لا تقل غرابة عن قصص افلامه . فقد ولد فى ادنبره . وكان ابوه سائقا لسيارة نقل . وبعد أن ترك شون المدرسة عمل كأبيه سائقا ، ثم بحارا ، ثم عامل بناء ، ثم عامل طباعة ، ثم عامل انقاذ على شاطىء البحر .

وفى اوقات فراغه درس فن الرسم . ثم التحق باحدى الفرق المسرحية بلندن وقام بدور صغير فى المسرحية الغنائية **« جنوب الباسيفيك »** . وظل يؤدى هذا الدور ١٨ شهرا . وبعدها ظهر فى ادوار صغيرة فى الافلام الانجليزية ولكن شهرته الحقيقية بدأت عندما قام ببطولة تمثيلية فى التليفزيون البريطانى مثل فيها دور ملاكم سابق يريد ان يعود للحلبة . ورأى هذه التمثيلية منتج فيلم **« الدكتور نو »** واختار شون كونرى لبطولة الفيلم .. وبعدها جاءت الشهرة وجاءت الثروة .

ولكن الفنان الحقيقى يبحث عن شىء آخر غير الثروة والشهرة . ترى كم فنانا يستطيع ان يتخذ قرارا خطيرا كهذا الذى اتخذه الفنان شون كونرى ؟ ..

سعد الدين توفيق

مستوى الأصوات .. في أضواء المدينة


هدى سلطان


محمد رشدى


صباح

بقلم كمال النجمى

سهرة متعبة ، ولكن كان لابد من السهر .. لنسمع المشهورين والمغمورين ، ونحاول أن نعرف ماذا جد فى دنيا الاصوات ، بعد ان عشنا فى قحط صوتى عشرات السنين !

وبعد السهر الطويل عرفنا انه لا جديد فى دنيا الاصوات التى تغنى الان فى مصر وخارج مصر ، ولا أمل فى ظهور صوت جديد رائع .. فالمعجزة التى أنجبت ام كلثوم وعبد الوهاب واسمهان ووديع الصافى أصبحت عقيما فى عصرنا ، واصبح انتاج الاصوات بالجملة ، لايمتاز صوت على صوت الا بالشهرة والحظ الحسن !

ليس معنى هذا أن أضواء المدينة خلت من الاصوات الجميلة .. فان صباح صوتها جميل ، وعبد الحليم صوته جميل ، ومحمد رشدى صوته جميل ، وقنديل وسعاد محمد وهدى سلطان الخ ...

ولكن اين الصوت العظيم الرائع ؟!

لقد اجدبت دنيا الاصوات ، ولن تستطيع أضواء المدينة أن تقدم الا ماتسمح به دنيا الاصوات المجدبة !

والصوت التينور القوى « سمير الاسكندرانى » كان يمكن أن يولد فنيا فى هذه الحفلة ، ولكن الظروف لم تسمح له الا بدقيقة من الغناء المتقطع الذى لا روح فيه !

ومحمد رشدى أيضا لم يسمحوا له الا بدقيقتين من الغناء الذى لا روح فيه .. فمن ياترى كان المتحكم فى الاصوات ؟.. ومن الذى كان له حق الامر والنهى فيمن يغنى ومن لا يغنى ؟!..

لم تتابعت الاصوات ..

اصوات عربية ناشئة ، لم تستطع ان تقدم شيئا ، ولها العذر ، فقد كان ظهورها فى الحفلة مجرد رمز ، وقد نجحت فى أن تكون رمزا ، ولم تنجح فى الغناء ..

وتركزت الاضواء بعد ذلك على ثلاثة وجوه : فهد بلان ، وصباح ، وعبد الحليم حافظ ..

وصباح مطربة حقيقية ، وعبد الحليم مطرب حقيقى ، ولكنهما كانا فى أسوأ حالاتهما ..

أما فهد بلان فليس مطربا حقيقيا ، ولكنه كان فى أحسن حالاته ..

صوت صباح كان مشروخا ، وانفاسها متقطعة ، واداؤها مجرد اداء واجب ، ولحن الموجى الجديد اقل من المتوسط ..

ان صباح ذات صوت عجيب .. يتألق ويلمع ويرتفع فى الاغانى الجبلية ، ويضعف وينطفىء فى غيرها من الاغانى ، الا فى عدد من الالحان التى تناسب اوتار حنجرتها بالضبط

والذى يسمعها تغنى مع المطرب العظيم وديع الصافى يروقه، صوتها الجبلى القوى ، واحساسها الدقيق بالغناء الجبلى .. فهى فى هذا اللون من الغناء العربى متفردة بالاجادة بين المطربات الى حد يثير الدهشة !

وصباح كانت تستطيع أن تغنى خيرا مما غنت لو كان صوتها مرتاحا لم تبعثر نبراته ساعات السهر الطويل ، ورؤية مصر بعد غيبة اربع سنوات ..

● وزميلها فهد بلان ، كان مجتهدا غاية الاجتهاد فى اضواء المدينة ، حتى اوشك اجتهاده الشديد ان يثير الاشفاق ..

واستطاع أن يتخلص بعض الشىء من طريقته فى اسقاط فكه الاسفل على صدره ، كأنه يتجشأ عقب طعام فاخر ..

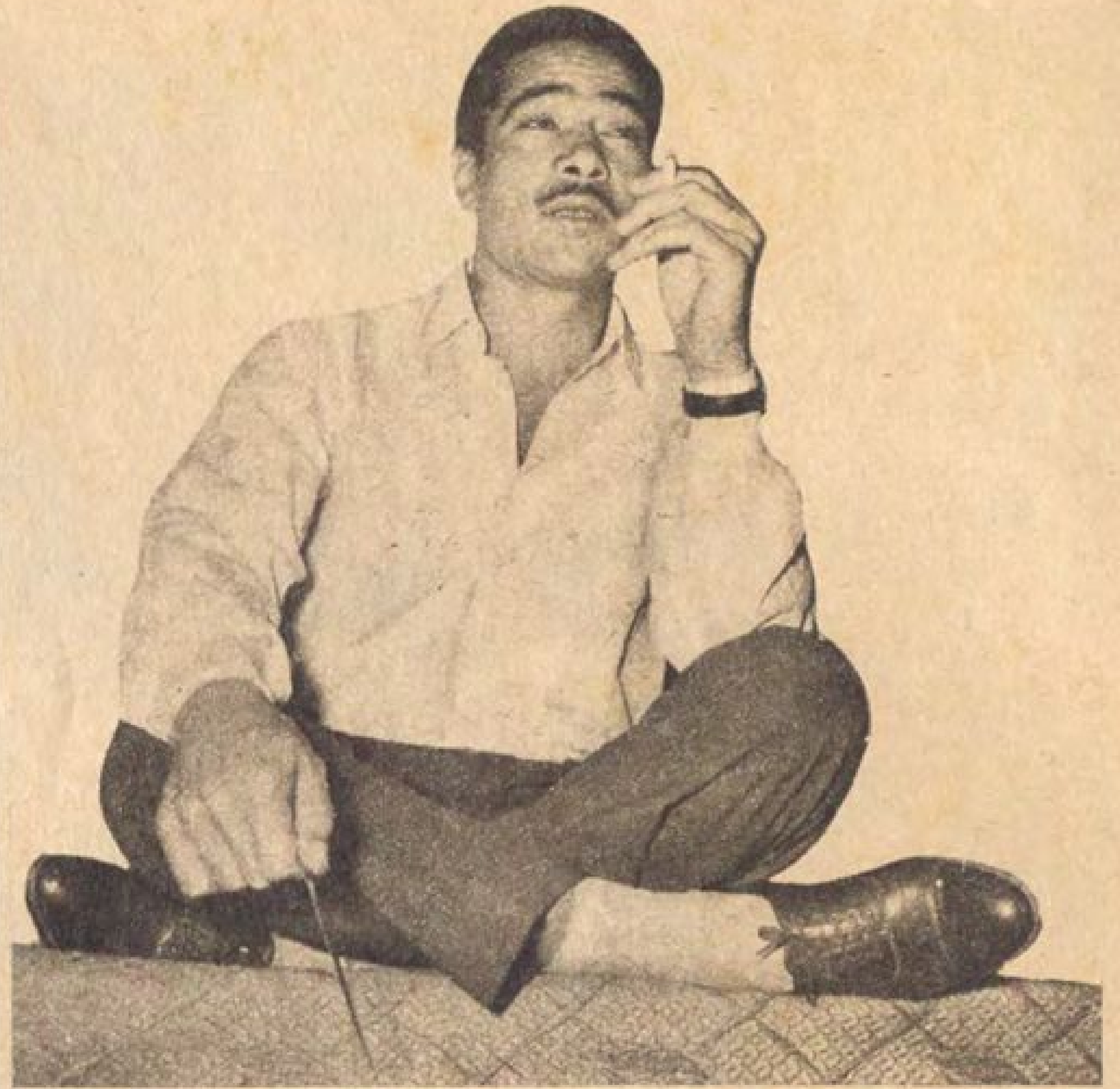
والحقيقة انه معذور فى اسقاط فكه على صدره فيما يشبه الزاوية المنفرجة .. فهو بهذه الطريقة يحاول أن يصنع لصوته قرارا يخرجه من أعماق حلقه ..

وصوت فهد بلان كما سمعناه فى احسن حالاته بأضواء المدينة ، يبدو خاليا من القرار الحقيقى والجواب الحقيقى ، وتتركز نبرته الوحيدة فى وسطه ، وهو يستخدم هذه النبرة الوحيدة الفقيرة فى نغمة يكررها فى جميع اغانيه ، لانه لايقدر على سواها ، حيث يقول دائما : « هاها ... هاها » .. أو « هاها .. هاهاى »

وهذه الهاءات المفتوحة المتضخمة التى يفتح لها حلقه ، وينفخ لها خديه ، تخدع بعض المستمعين الذين لايدققون فى السماع فيتصورون ان صوته قوى ومرتفع .. والحقيقة الواضحة كل الوضوح ، هى أن صوت فهد بلان من اضعف الاصوات فنيا وعلميا ، ومن أقلها ارتفاعا ، ومن افقرها طبقات .. وهو مربوط فى اربعة مقامات على الاكثر لايتعداها ولو بالصوت المستعار ، فان فهد فلان يعجز عن اداء الاستعارة عجزا محزنا ، لضعف احساسه بالمقامات العربية ، وانعدام كفاءته لاداء الالحان المعقدة ..

ولهذا كان صوت فهد بلان فى راينا صوتا رديئا عاجزا ، ولكنه « يلف » فريقا من المستمعين بالهاءات المفتوحة المتضخمة ملء حلقه وملء خديه ..

وهو بهذه الهاءات يحاول ان يوهم بعض المستمعين بأنه صوت جبلى .. ولكنه بعيد جدا عن ان يكون صوتا جبليا ، لان الشرط الاول للصوت الجبلى أن يشمل مساحة واسعة تضم بضعة عشر مقاما ، فى حين ان المساحة التى يستطيع فهد بلان أن يستخدمها من صوته لاتتعدى أربعة مقامات ! ..



محمد الموجى

ويزعم بعضهم انه مطرب « الرجولة » .. وهو بعيد عن هذا الوصف ، لان « قوة الاسر » فى الاداء هى الصفة الاولى لمن يسمى نفسه « مطرب الرجولة » .. ولا تجىء قوة الاسر الا من اكتمال مقامات الصوت وتدريبه واحساسه بالمقامات العربية ، كما نرى فى وديع الصافى مثلا .. اما فهد بلان فان اداءه الواهى المبعثر هو أبعد اداء عن « قوة الاسر » ..

ومن أين له « قوة الاسر » وصوته مكتوم المقامات ، وتدريبه الفنى ضعيف ، واحساسه بالمقامات العربية لايتعدى « الصفر » الا بقليل ، وذبذبات صوته فى درجة الصفر تقريبا ؟!..

هل معنى هذا كله أن فهد بلان مطرب فاشل ؟!

لا .. فان الفشل هنا فشل فنى فقط .. اما جماهيريا فانه يستطيع أن يغنى ويشتهر ويكسب ويعيش !

● اما عبد الحليم حافظ .. النجم الثالث فى أضواء المدينة ، فلم يكن موفقا فى تلك الليلة ..

ان عبد الحليم حافظ يملك صوتا جميلا فى أسفله ، ضعيفا فى أعلاه ..

وقد حاول فى أضواء المدينة أن يستخدم اعالى صوته فى غناء الليالى ، فلم يوفق ..

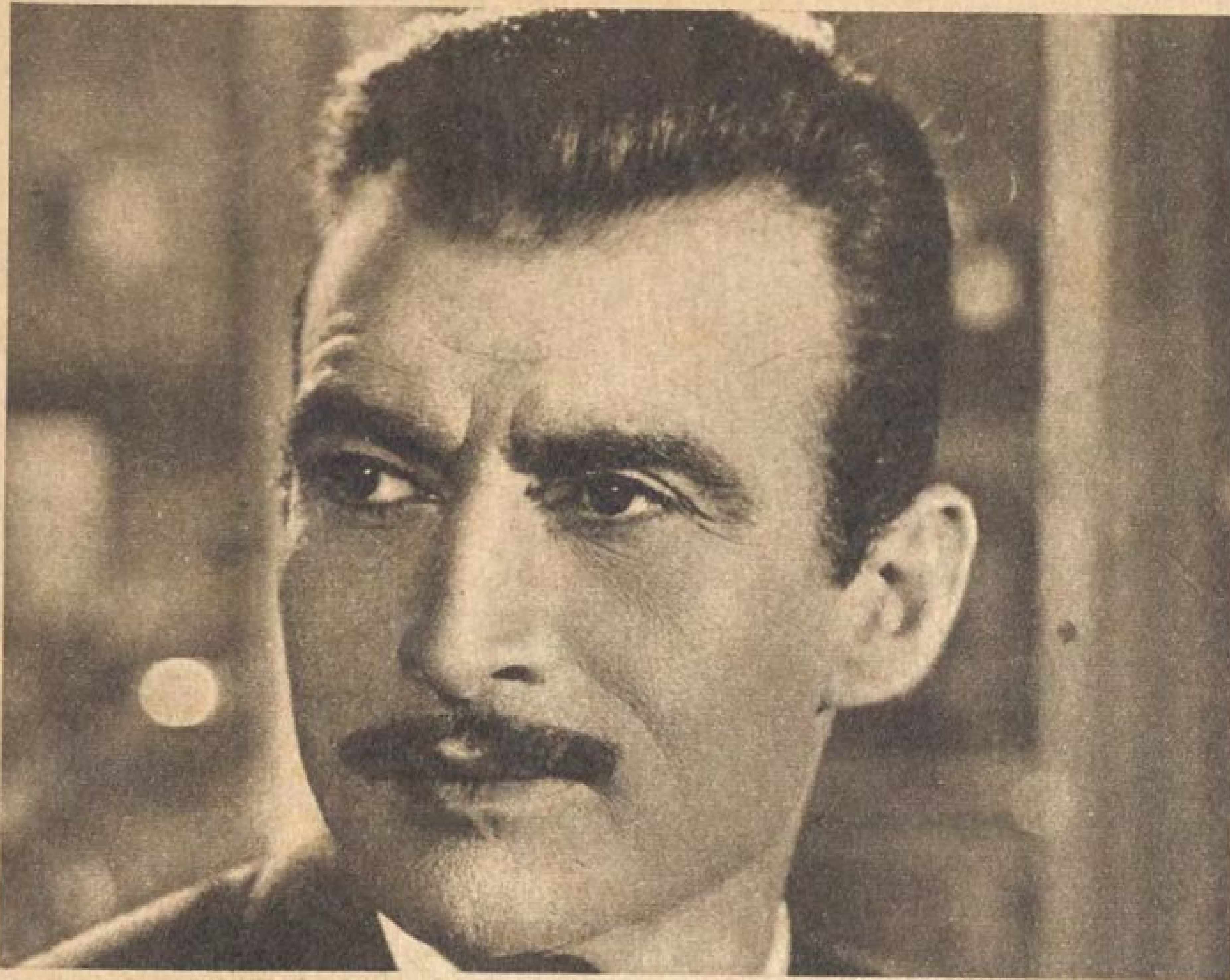
واهتز أداؤه فى غناء اللحن الجديد الذى كتبه مجدى نجيب ولحنه محمد الموجى .. مع انه لحن جميل حقا .. وظنى ان عبد الحليم حين يسترد نشاطه سيضفى قوة وحياة على هذا اللحن ويقدمه الى المستمعين فى صورة مناسبة

ولى رأى فى اداء عبد الحليم حافظ .. فهو قوى الاسر فى الاداء ، ولكن هذه القوة منشؤها النفخ فى آلة « الاوبوا » زمنا طويلا عندما كان عبد الحليم يعد نفسه ليكون من أعضاء الاوركسترا ، أو من اعضاء « التخت » الممتازين المنفردين باستعمال آلة موسيقية غير معروفة ..

اما قوة الاسر التى منشؤها استيعاب طرائق الغناء العربى والمقامات العربية ، فليس لعبد الحليم نصيب كبير منها ، ويتجلى ذلك بوضوح عندما يحاول أن يتصرف او يغنى الليالى والمواويل وما الى ذلك من ضروب الغناء العربية الاصيلة ، وبخاصة « القصائد » ..

● هؤلاء هم النجوم الثلاثة الكبار فى أضواء المدينة .. لم يقصر احد منهم فى بذل كل مايستطيع ، ولكن احدا منهم لم يات بجديد .. وظهر الثلاثة تحت الاضواء ليبرهنوا لنا ان أزمة الاصوات فى الجيل الجديد لم تحل بعد ، ولن تحلها الا معجزة !

كمال النجمى



أحمد مظهر

«كرامة زوجتى»..

مطروح للمناقشة

أحمد مظهر يطالب بتخفيض الأجور

قال لنا أحمد مظهر ـ انا اعلن بأعلى صوت اننى لم أفكر مطلقا فى أن اقف موقف المعارضة بالنسبة لقرارات تنظيم أجور الفنانات والفنانين .. وما نشر حول هذا الموضوع منسوبا لى كان محرفا وبعيدا عن الحقيقة ووراء هذه الاخبار حكاية ..

وسألته ـ وماهى الحكاية ؟

قال ـ عندما عرض الصديق رمسيس نجيب المنتج السينمائى ان اقوم ببطولة فيلم « كرامة زوجتى » ، وافقت على كل التفاصيل فى المناقشة التى دارت بينى وبينه حتى تطرق الحديث بنا الى اجرى فى الفيلم وطلب منى رمسيس ان ابدأ انا الحديث ، ولما كنت اقدر جهود الاستاذ رمسيس نجيب كمنتج فى القطاع الخاص ، ولما كانت رغبتى ان اسهم بجهودى فى دفع عجلة الانتاج السينمائى سواء فى القطاع العام او القطاع الخاص ، فقد وضعت فى اعتبارى الا اجعل النواحى المالية تقف عقبة فى طريق اى اتفاق او تكون موضع مناقشة طويلة تعطل العمل او تؤجله كما وضعت فى اعتبارى أيضا الظروف التى اجتازتها صناعة السينما فى السنوات الاخيرة وهنا استبيح لنفسى أن انقل نص المناقشة التى دارت بيننا . فقد عرضت عليه ان اتقاضى الفا أو الفا وخمسمائة جنيه على ان اتقاضى بقية اجرى بعد المهلة التى يحددها هو فى حدود قدرته المالية فسألنى رمسيس ـ والباقى كام ؟ فقلت له ان بقية الأجر الفا جنيه فاجرى المحدد هو ثلاثة آلاف جنيه ... فقال لى رمسيس ان القطاع العام قدخفض الاجور بنسبة ٢٥٪ فقلت له أن نسبة التخفيض تعود الى الفنان بعد أن يحقق الفيلم نسبة معينة من تكاليفه وانا لا مانع عندى من أن نطبق هذا النظام فى اتفاقنا اذا اعتبرت الجزء الباقى من اجرى من رأسمال الفيلم واستحق عليه ارباحا ، واعتذر رمسيس عن قبول هذا الاقتراح لانه سيسبب ارتباكات لاحصر لها ثم اتفقنا على أن نرجىء المناقشة فى مسألة الاجر حتى نحتكم الى الاستاذ نجيب محفوظ رئيس مؤسسة السينما ليفسر لنا قرار تنظيم الاجور ... وقد التقيت بعد ذلك بالاستاذ نجيب محفوظ وفهمت منه أن نسبة الـ ٢٥ ٪ التى تقتطع من اجر الفنانين تعود اليهم كارباح بشروط حددها هذا القرار ، وفهمت أيضا أن القطاع الخاص غير ملزم بتنفيذ هذا القرار وكل منتج يستطيع أن يتفق مع اى فنانة او فنان بالاجر الذى يتم التفاهم بينهما عليه .. وعلى اية حال احب هنا ان أؤكد أنه لم يحدث بينى وبين رمسيس نجيب اى خلاف حول موضوع الاجر وكل ما حدث هو أن حكاية أجرى عن فيلم « كرامة زوجتى » مطروح للمناقشة بينى وبين رمسيس نجيب ولابد ان نصل الى اتفاق... لكننى فوجئت بخبر ينشر فى بعض الصحف جاء فيه اننى اعارض فى قرارات تنظيم الاجور فى السينما وهذا غيرصحيح وبعيد عن الحقيقة تماما .

● الن ماهو رايك فى قرار تنظيم الاجور فى السينما ؟

ـ سبق ان اعلنت عن رأيي هذا قبل ان تصدر اللجنة التى كلفت بتنظيم الاجور قرارها .. فقد طالبت بان يكون الاجر الذى يتقاضاه نجوم الصف الاول هو مبلغ الف جنيه فقط عن كل فيلم مع نسبة من الارباح غير محددة فاذا نجح الفيلم وحقق ايرادات كبيرة استطاع فنانوه ان يستعيدوا اجورهم وفوقها ارباح قد تصل الى ضعف هذه الاجور، وهنا تظهر القيمة الحقيقية للفنان ومكانته عند الجمهور ، وخذ مثلا .. الافلام التى يقوم فريد الاطرش ببطولتها ويتقاضى اجرا قدره ، ٢٥ ألف جنيه عن كل فيلم .. لماذا ؟ لانه بمجرد ان يبدأ العمل فى هذا الفيلم يتهافت موزعو الافلام على شراء حقوق توزيعه . هذا الى جانب الايرادات التى يحققها فى الداخل .. وقد يكون فريد الاطرش مغبونا فى الاجر الذى يتقاضاه وهو خمسة وعشرون ألف جنيه ، فلو طبق على فريد الاطرش الاقتراح الذى اقترحته وهو ان يتقاضى ألف جنيه فقط مع نسبة من الارباح غير محددة ، فليس بعيدا أن يصل اجره الى اربعين الف جنيه وليس خمسة وعشرين الف جنيه فقط ، ما دام العمل الذى يشترك فيه يحقق ايرادات كبيرة . . ونفس الكلام ينصرف على أفلام عبد الحليم حافظ وغيره من الفنانين الذين تصل اجورهم الى عشرين أو ثلاثين الف جنيه ... كذلك باقى النجوم والكواكب الذين تزيد أجورهم عن الف جنيه ، فالمفروض انهم يتقاضون هذه الاجور لان الافلام التي يشتركون فيها تحقق ايرادات كبيرة فلماذا يكتفون بالاجور المحددة لهم ولا يكونون شركاء فى النجاح المادى ايضا .. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ، فان شعور الفنان بأنه مسئول عن الخسائر وشريك فى الارباح يدفعه الى الحرص الشديد على النجاح فيبذل أقصى ماف وسعه لتوفير اسباب هذا النجاح من ناحيته كالمحافظة على مواعيد العمل وحفظ الحوار وعمل البروفات . قبل الوقوف أمام الكاميرا كما يحرص على الا تتجاوز مدة تصوير مناظر الفيلم المدة المحددة لها ، ولن يسكت أيضا عن اى تصرف يضر بانتاج الفيلم لانه يعتبر نفسه احد اصحاب الفيلم يحرص عليه كما يحرص على ماله الخاص او مصالحه الخاصة ... وفى رايى ايضا ان النظام الذى اقترحته ، فيه تذويب للفوارق بين فنانى الدرجة الواحدة وهو أيضا يساير الاسلوب الاشتراكى .. وقد اعلنت هذا الاقتراح للمسئولين عن السينما وفى مناسبات مختلفة ومازلت اردده واطالب بمزيد من تخفيض الاجور الكبيرة حتى تصل الى حد المساواة التامة ..

حسين عثمان

نبيلة عبيد تترك المسرح لتعمل فى السيرك!


نبيلة عبيد .. المسرح صعب

.. اصابنى القلق الشديد والاضطراب ، وكنت ارتعش قبل أن يرانى الجمهور ..زى التلميذة اللى داخله الامتحان الشفهى وخايفة من اللجنة .. ولجنة مسرح كاريوكا مكونة من الجمهور الذى يدخل ليستمتع .. ويضحك .. ويفرفش .. بالعمل الجيد .

.. وواجهت الجمهور فى أول يوم .. كانت اللحظات تمر وكأنها سنوات .. كنت انطق الكلام بسرعة جدا .. جدا .. ولا أدرى شىء حولى الا بالمسئولية ..وتخف الرهبة شويةويروح القلق لما اسمع تصفيق الجمهور ولما أرجع وراء المسرح ابلع ريقى .. واجفف عرقى فى عز الشتاء ..

وفات أول يوم .. وفى اليوم التالى ، تذكرت تصفيق الجمهور لى ، وقرأت الفاتحة ، ودخلت للامتحان مرة اخرى ونفس الذى حدث فى أول يوم ، ولكن على خفيف ...

وفى اليوم الثالث زال شىء منى « سرعة » النطق وهى الظاهرة التى كانت واضحة لزملائى وللجمهور والتى ضايقتنى ..

هذا هووصف الايام الثلاثة الاولى التى بدات بها ممثلة السينما نبيلة عبيد ، تجربتها الجديدة على المسرح ..

واعترفت لى نبيلة ان المسرح أصعب بكثير من السينما التى فى رأيها انها تظهر الفنان بصورة غير حقيقية وتلبسه ثوبا يبعده عن قربه للجمهور ، واحتكاك الجمهور به وهو « القاضى » الذى يحكم بالنجاح او الفشل .. وتنصح نبيلة بأن يخوض كل فنان او فنانة فى السينما تجربة المسرح ..

وتعترف نبيلة انالمسرح قدصقلها وأزال عيوبا كانت بها . واقرب هذه العيوب «الخجل» حين تتعامل مع ناس لاتعرفهم .. والشىءالذى لاحظته بعد مرور شهر تقريبا على عملها بالمسرح ، أن المسرح « مصنع » يجب أن يتخرج فيه كل ممثل سينما .. ولا ينفع فيه « الفهلوة » .. وليس كل من يجد فى نفسه القدرة على الوقوف أمام الكاميرا ، ان يقف أمام الجمهور ...

وترى نبيلة ايضا أن الذى يعمل فى المسرح مرغم ان يقرأكثيرا عن هذا الفن الاصيل الذى تصيبه عوامل « التعرية » التى تكشف اذا كان الشخص فنانا أم دجالا ..

والمسرح فى رأى نبيلة يحتاج الى ثقافة .. والثقافة المسرحية يمكن ممارستها بالقراءة الكثيرة عن المسرح عموما .. التمثيل .. والتكنيك .. والاخراج .. وعلم النفس ايضا لان المسرح يجعل الانسان « يطفح » خبايا غريبة كامنة فى أعماقه .

ويستطيع الفنان انينتزع الاعجاب الكثير من الجمهور اذا كان على مستوى كبير من الثقافة ..

والقراءة المتواصلة للفنان سواء فى المسرح أو غير المسرح تفيده اذا ما وقع فى ورطة ، وخاصة على المسرح .. فهو يحتاج الى سرعة البديهة والتصرف اذا ما حدث خطأ ..

الروح تعود للسينما ..

وفى الوقتالتى تستعد فيهنبيلة لشراء مجموعة كبيرة من احدث المؤلفات التى تهتم بالمسرح ، تعود « الروح »الى السينما ، وتدب الحياة مرة اخرى فى البلاتوهات .. ولكنها تصر على ان تتثقفمسرحيا .. وتريدان تكتمل التجربة المسرحية من جميع الوجوه .. وتكونمستعدة لاى دور مسرحى آخر ..

وأثناء حديثى مع نبيلة ، كان يحضرنا زوجها المخرج عاطف سالم .. وأثناء حديثنا عن السينما ، قال عاطف : انا بدات العمل فى فيلم « السيرك » .. ودور نبيلة فى فيلم السيرك : بنت متشائمة تغير من اختها وتخشى من المستقبل .. وتصاب فجأة وتكسر يدها ، وتتحول الى بنت عطوفة على اختها ..

سألت عاطف سالم : هلعارضت فى البداية ، ان تعمل نبيلة فى المسرح .. ؟

وقاطعت نبيلة كلامنا وقالت : «ده كان اول من شجعنى .. » ثم قال عاطف : ازاى امنعها تمارس فنا وانا مخرج سينما .. انا لاافهم ان الواحد يقبل زوجته على حالها، وبعد الزواج تظهر عيوبه ويشخط وينطر فى اعتقادى هذا الشخص يبقى ضعيف ..

ثم قالت نبيلة لما عاطف شافنى على المسرح نقدنى .. جعلنى أخفف من « حركاتى » على المسرح لمصلحة النص .. وعابعلى ملابسى .. وغيرتها فعلا .. وعلمنى مواقف كانت خطأ .. ووافق عليها فايز حلاوة طبعا لانها كانت صح ..

مسرح مكافح ..

وعندما سألت نبيلة عن رأيها فى مسرح كاريوكا ضحكت ثم نظرت لزوجها عاطف وانطلقت تقول : **لاهو مسرح كوميدى .. ولا هزلى .. فى اعتقادى انه مسرح مكافح .. وفسرت تقول يعنى أيه «مكافح» .. ان هذا المسرح – كتر خيره – وقف بفضل تحية المكافحة ، فى زحمة النهضة المسرحية ، يقدم مسرحياته فى زحمة المسرحيات العالمية والمحلية، ويقبل الجمهور على مسرح كاريوكا وهو مبسوط ، وراضى عن العمل الذى يقدمه مسرح كاريوكا .. ونبيلة شديدة الاعجاب بكفاح تحية**

وقال عاطف : الحقيقة اننا كنا فى حاجة الى مسرح ساخر من زمان ينقد ويعبر عن حرية الرأى وحصل .. وخرج مسرح كاريوكا ينقد الاوضاع الاجتماعية ويعبر عن الصور الخاطئة فى مجتمعنا ، والنتيجةهى الاصلاح من شأن مجتمعنا الجديد ، حتى يصبح مجتمعا راقيا عظيما ..

بقى ان تعرف أن الدور الذى خاضت به نبيلة تجربتها هو دور زوجةمؤلف يكتبالقصة فتعجببه، وتتزوجه وبعد الزواج تكتشف انه ليس مؤلفهذه القصة بالذات .. وتقوم القيامة .

صلاح البيطار

عبد التواب عبد الحى

السوفييت يصفرون مع لحن لاجل النبى!



تركية .. راقصة دمنهور

غزت فرقة البحيرة للفنون الشعبية عواطف اهل موسكو واوديسا . كاد ناس اوديسا يخطفون عازف الناى الطفل من الفرقة ، من فرط اعجابهم بفنه وخفة دمه! عرف جمهور موسكو اعضاء الفرقة من صورهم فى الصحف والتليفزيون .. واصبح عيال البحيرة أكثر شهرة فى شوارع موسكو ، منهم فى شوارع القاهرة ودمنهور !

مشهد اسود ، لو رآه صريع الفضاء البطل فلاديمير كوماروف قبل مصرعه لتردد من فرط التاثر ودار حول الارض دورات اضافية تؤجل موعده مع الموت ! ... :

فندق « يونست » ــ آى الشباب ــ فى موسكو . والصباح ينتمى ليوم الاثنين قبل الماضى ، لكنه كان فى موسكو صباح اليتم والالم، فقد احترق كوماروف البطل منذ ساعات حتى تفحم ، بينما كان يحاول أن يقود مركبته « سيوز.١ » ليعود بها الى أمه .. الارض ! . وجاءت « الرفيقة ناتاشا » الى فندق يونست ، كعادتها كل صباح لترافق اعضاء فرقة البحيرة للفنون الشعبية وتشوف طلباتهم.

لكن ناتاشا ليست هى .. قسمات وجهها الجميل تجمدت وتبلدت . رموش عينيها الواسعتين تهدلت ، ومن الدمع تفتلت .بافتت الدهشة ناتاشا لمنظر اعضاء فرقة البحيرة وهم وقوف فى ردهة الفندق ، ورءوسهم فوق صدورهم .. سالت فعلمت ان أعضاء الفرقة فى وقفتهم هذه منذ نصف ساعة ، وقفة حداد ! وانتهى الصمت الحزين.. وتكلمت ناتاشا .. « يا احبابى من مصر .. أعرف أنكم مسافرون اليوم . واقول لكم ان اشق موقف على فى الساعات الحزينة انى لن أستطيع ان اودعكم فى المطار.. معى صورتكم مع الرئيسين عبد الناصر وكوسيجين . سوف تلازمنى هذه الصورة أينما ذهبت، لالقى عليها نظرة حب كلما عطشت اليكم ! » .. واختنق صوت ناتاشا من التاثر ، واستانفت البكاء .. وانتقلت عدوى البكاء الى بنات فرقة البحيرة فرحن ينهنهن .. وانقلب الموقف الى محزنة على الطريقة الشرقية !

***

قبل هذا المشهد الاسود بـ ١٠ أيام ، كانت فرقة البحيرة للفنون الشعبية قد وصلت موسكو ضمن وفد الصداقة العربية ـ السوفييتية وفى حفل افتتاح أسبوع الصداقة على مسرح « بونست » ، قدمت الفرقة أول عروضها .

صالة المسرح ممتلئة بشباب الكمسمول السوفييت ، ومراد غالب السفير العربى ورجال السفارة وعائلاتهم ، وطلبة وطالبات البعثات العلمية العرب.. وماكادت الفرقة تقدم أول رقصة « خمسة جدعنة » حتى امتلأت صالة المسرح بموجات من التصفيق . ثم تصفيق متقطع متكرر يشبه تصفيق جمهور الاهلاوية ، وأصوات تطلب الاعادة. أعجبتهم « خمسة جدعنة » ، فهى تستعرض بالرقص كفاح الفلاح المصرى ورشاقته وجدعنته فى استنبات الرزق من الارض .. فى الرقصة حركات صعبة وعنيفة ، والسوفييت خاصة الجيل الشاب منهم ، يستهويهم الصعب والعنيف !

وجاءت أنجح فقرات البرنامج ، عندما ظهر الطفل « السيد الطويل » ليعزف على صفارة « السلامية » . لم يكن أحمد عصر مدير الفرقة يتصور أن السيد الطويل سيشيع كل هذا السحر بين الجمهور السوفييتى . لكن السيد ما كاد يعزف لحن « تحت الشجر يا وهيبة » ، حتى ضجت الصالة بالتصفيق الاهلاوى المتقطع يطلب الاعادة ! أعاد . ثم قدم لهم لحن « أنت عمرى » . ولحن « لاجل النبى » للكحلاوى .. انسجم السوفييت أكثر مع لحن لاجل النبى ، وراحوا يصاحبون العزف بصفير شفاههم .

وبعد أن قدم أعضاء الفرقة تابلوهات : « جدعان البحيرة » . « الميثاق » . « وأفراح النيل » .. اختتموا الحفل باللغة الروسية! غنوا :

تسيسليشنيف سادو داجى شوراخى

فسيوز ديزاميرلا دا اوترا

يسلى بزنا ليفيه كاك منى دوراجى بدماسكوفنى فيتشيرا !

.. والترجمة :

لا يسمع فى الحـــديقة حتى الحفيف ..

فكل شىء هنا يتجمـــد حتى الصباح

اذا عرفت كم هى عزيزة على ..
أمسيات ضواحى موسكو !

.. و « أمسيات موسكو »أغنية شعبية شائعة . لحنها هو اللحن المميز لنشرة الاخبارفىراديو موسكو وقد كانت لفتة فنيةذكية أن تختم فرقة البحيرة برنامجها بهــذا النشيد . فقد وقفت الصالة كلها تردد معهــا .. وتصفق .. وتصفق !

وكان تليفزيون موسكو بديع . وصحيفة الشباب « كومسمولكايا براندا » نشرت تحقيقــا كبيراً فى اليوم التالى عن الفرقة . وراديو موسكو أذاع فى نشرته المحلية ان « الفرقة العربية ســيطرت على الجمهور السوفييتى برقصــة العصــا » .. يقصــد رقصة

●● عرفت ايه فى رحـــلة موسكو ؟

ـ عرفت كتير .. لقيت الروس زينا فهلاوية وأمات ذوق ! وعرفت بالروسى : سباسيبا ، يعنى شكرا ودوبل ووتر ، يعنى صـــباح الخير . وخليب ، يعنى عيش !.. وعرفت آلبكا على واحد غريبموش من أهلى وناسى .. عيطت عياط على كوماروف لما اتشندل فى الفضا ومات ! !

**

ان فرقة البحيرةتصعد لفوق زى السهم فى اتجاه العالمية ! .. انها تستعد للسفر فى رحلة طويلة الى عواصم أوربا . والمتعهد انجليزى. والاتفاق على أسس تجارية !سوف تشترك الفرقة فى الاحتفال الرسمى الذى يقام فى لندن ٤ يولية القادم بمناسبة مرور ٥٠ سنة على انشاء مؤســسة«سيراوزولد ستول الخيرية» لابناء ضحايا الحرب . ويقــام الاحتفـــال على مسرح « رويال فستيفال » اكبر صالة احتفالات فى

لايسمع فى الحديقة حتى الحفيف
فكل شى يتجمد حتى الصباح
اذا عرفت كم هى عزيزة على
امسيات ضواحى موسكو..

« خمسة جدعنة » ! واشــتهرت وجوه بنات الفرقة وصبيانها . . أصبح كل من يراهم من ناس موسكو يرفع ذراعيه وساقه فى حركة راقصة ويتمتم « خراشـــو » .. يعنى : كويس !

نفس النجاح حققتـــه الفرقة عندما طارت الى أوديســا وقدمت عروضها على مسرح البحرية هناك. زاد تذوق المتفرج الاوديسى لعزف « الطويل » على الســلامية .. لدرجة انهم اختطفوه بعد ذلك فى المطار ، وكادت الطــائرة تطير من غيره ، من فرط الاعجاب ! وانفرد مخرج فرقة الفنون الشــعبية فى أوديسا بأحمد عصر مدير فــرقة البحيرة وطلب منه أن يتبادل معه تابلوه « خمسة جدعنة » مقــابل تابلوه لفرقته باسم « آلبريوسكا » ..وتبادل الاثنان النوت الموسيقية وميزانسين الرقصتين !

**

قلت **لتركية بطلة فرقة البحيرة** بعد أن عادت من موسكو :

لندن ، مثل قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة عندنا . وتشــهده الملكة اليزابيث وشقيقتها الاميرة مرجريت وتتقاضى فرقة البحيرة عن هــذه الحفلة وحدها ١٦٠٠ جنيــــه استرلينى ! وبعدها تطير الفــرقة الى : كارديف . شفيلد .وبرنجهام فى انجــلترا . ثم : باريس . فرانكفورت . ليبزج . ميــلانو . روما . قبــرص . الجــزائر . وتستغرق الرحلة على بعضها ٨٠ يوما !

قلت لوجيه أباظة محـــافظ البحيرة

●● تتوقع كام من العمــلة الصعبة حصيلة ارباح هذه الرحلة؟

حسبها فى دماغه . لم تسعفه معلوماته فى الحساب فأمســـك بالقلم وجمع وطـــرح وضرب .. وقال :

ـ موش اقل من ١٥ الف جنيه استرلينى

عبد التواب عبد الحى

- ماهى حقيقة الأزمة التى يعانيها التليفزيون؟!
- لماذا يهرب كتاب التمثيليات من التليفزيون؟!
- تمثيليات التليفزيون .. هل ترتبط بمشاكل مجتمعنا؟!

ماذا دار .. فى اجتماع س

التليفزيون فى ازمة . والازمة كما حددها سعد لبيب مدير عام برامج التليفزيون هى ازمة فى نصوص التمثيليات . وكان ذلك فى الاجتماع الذى عقده مع المؤلفين فى الاسبوع الماضى . واستمر بينه وبينهم . بداه سعد لبيب بقوله

– ان مهمتنا هى تحويل افكاركم الى اعمال تليفزيونية يراها الناس على الشاشة الصغيرة . ومن احساسنا بالمسئولية نحو هذه المهمة تنبع الضرورة فى ان نتقابل معا دائما لمواجهة اخطر مشكلة يواجهها التليفزيون ، وهى مشكلة النص الدرامى ، من حيث عدم توافره بدرجة كافية وضعف مستواه وانحصاره فى موضوعات معينة لا يخرج عنها .

ونحن نجتمع اليوم ومعنا الاخ ابراهيم الصحن مراقب التمثيليات لمناقشة هذه المشكلة من كل جوانبها . ونأمل ان نصل من خلال هذه اللقاءات الى وضع خطة عمل منظمة طويلة الاجل .

وبدأ الزميل زين العابدين سليط بالحديث فقال :

ماهو المطلوب منا ، فن دعائى ، أم فن غير مباشر . الفن المباشر يخاطب مشاكل الناس اليومية – – مثل الادخار وتنظيم النسل – ومجالها الاساسى فى نظرى هو البرامج الدرامية مثل برنامج رسالة وغيره اما التمثيليات فهى تخضع لمقاييس اخرى ، هى مقاييس الفن غير المباشر .

ولماذا يهرب الكتاب من التليفزيون؟

السبب ان التليفزيون لا يحقق للكاتب من المجد الادبى او الكسب المادى مايغريه بالبقاء فيه ، او ان يجذبه من اوساط اخرى . هذا فضلا عما يلاقيه الكاتب من مشاكل عند تقديم عمله

فادارة النصوص مثلا ترفض بحساسية بالغة ان يلصق بالشخصية الوطنية أى مظهر من مظاهر الضعف مما يبعدها عن طابعها الانسانى .

وعند التنفيذ نجد ان امكانيات الاستوديو محدودة ، والديكور لا يتغير ، والمخرج يفاجأ بالعمل كاملا بينما المفروض أن يعايش النص مع كاتبه منذ لحظة التفكير فيه . واقولها صراحة هناك من المخرجين مايلزم الاهتمام بتنميتهم فامكانياتهم المحدودة لاتسمح لهم بشراء الكتب مثلا ، فلابد من تكوين مكتبة وتنظيم محاضرات ودورات تثقيفية وبعثات خارجية لهم

وبينما تتوفر الدعاية اللازمة للاعمال الفنية فى الاوساط الاخرى مثل السينما والمسرح والكتاب ، نجد ان العمل التليفزيونى لايلقى اهتماما من المسئولين بالدعاية له ، رغم ان العمل الفنى فى الكتاب يمكن الاطلاع عليه اليوم او غدا ، اما التمثيلية فتذاع مرة او مرتين وان لم يرها أوسع جمهور ممكن خلال هذه الفرص الضيقة فلن يراها ابدا .

لا يكفى ان نكتب جيدا حتى نجذب المتفرج . وانما عليكم ان توفروا للتمثيلية الدعاية اللازمة . ولاشك ان الدعاية السينمائية وراء ظاهرة ارتفاع نسبة جمهور المشاهدين للافلام فى التليفزيون وارى ان يدعو التليفزيون النقاد الى عروض خاصة للتمثيليات قبل عرضها حتى يتمكنوا من دراستها والكتابة عنها .

ورد سعد لبيب :

– اشكرك على ما قدمته من اراء صريحة .. ولكنى اعارضك فيما ذكرته عن الفن الدعائى فالعمل الفنى اما ان يكون فنا او ليس بفن .

والكاتب الذى يعبر عن مجتمعه لايعنى خروجه عن مقاييس الفن . وكلنا نرتبط بالمجتمع وينبع فننا من الاحساس بهذا المجتمع ، ولا يعنى الالتزام غير ذلك .

وأود ان أنقل لكم رجاء أحد اصدقائى من الكتاب قابلته وانا فى طريقى اليكم . لقد طلب منى ان اسألكم لماذا لا تعبرون عن حياة الطبقة المتوسطة فى المدينة أوهى طبقة قائدة فى مجتمعنا ، وتعانى من مشاكل التطور . والكتاب انفسهم ينتمون الى هذه الطبقة فلماذا يهربون من تصوير طبقتهم الى تصوير بائعى الطماطم ومهربى المخدرات ؟

اما عن امكانيات التنفيذ فى التليفزيون فهى امكانيات محدودة بالفعل ويرجع ذلك الى امكانيات بلدنا ، نحن بلد نام ، بلد افريقى ناشىء يبحث عن لقمة العيش . ووجود التليفزيون نفسه كان يعتبر فى فترة ترفا لا ضرورة له ، ولولا وعى القيادة السياسية فى تقدير أهمية التليفزيون لتطوير المجتمع ،

لما قدر للتليفزيون ان يوجد . ولابد ان يقوم التليفزيون بدوره والا اصبح عبئا على الدولة يكلفنا سنويا حوالى سبعة ملايين من الجنيهات بلا مبرر

يجب ان نبدأ من الارض التى نقف عليها . هذه هى امكانياتنا وعلينا ان نخلق بواسطتها فنا . أعلم انها مهمة صعبة

لا يواجهها كاتب التليفزيون فى البلاد المتقدمة . ولكن ما العمل .. هل نستسلم ! اين اذن احساس الفنان بالمسئولية نحو وطنه ؟

وفيما يتعلق بالمجد الادبى الذى لا يحققه التليفزيون لكاتبه فهناك خدعة فى الامر ، اذ يظن الكاتب ان المسرحية تحقق له من المجد الادبى اكثر مما تحققه التمثيلية لانه يرى

سعد لبيب



- السجن الذى تعيش داخله الكاميرا .. لماذا لا نحطمه ؟!
- هل هنالك فن دعائى .. وفن فقط ؟!
- الأعمال التليفزيونية .. لماذا تظهر فجأة .. ثم تختفى ؟!

ـعد لبيب بالمؤلفين ؟

المسرحية أمام عينيه مدة طويلة أثناء عرضها ، أما التمثيلية فتذاع مرة او مرتين ولكنها بالتأكيد خلال اذاعتها القليلة تصل الى عدد اكبر من المشاهدين . ان البرنامج الناجح عندنا يصل عدد جمهوره الى مليون مشاهد وهو مالا يمكن ان يصل اليه جمهور نص مسرحى .

فالمجد الادبى يحقق فعلا لكاتب التليفزيون ولكنه لا يشعر به ونحن لانلومه على ذلك ، لان جزءا كبيرا من المسئولية يقع على عاتقنا بسبب تقصيرنا فى الدعاية . ولكن أود أن أطمئنكم بأن ادارة التليفزيون قد أنشأت قسما جديدا للنشر مهمته اعداد حملات الدعاية اللازمة كما ان اقتراح دعوة النقاد لمشاهدة بعض التمثيليات قبل العرض كان موضع دراسة وسيعمل به بعد اسبوع .

وفيما يتعلق بادارة النصوص نحن بسبيل اختيار الاشخاص الذين يحوزون أكبر قدر ممكن من القبول لدى المؤلفين وعما قريب يتم تشكيل لجان جديدة يكون بعض أعضائها من التليفزيون والاخر من الخارج أغلبهم من النقاد . اما عن مستوى المخرجين فنحن نحاول دعوة الخبراء لهم من الخارج ، ونعد لهم البعثات . وكنت أود ان تطالب أيضا بتوفير الدراسة للكاتب فليس هناك معهد متخصص يدرس اصول الكتابة للتليفزيون ، وأنتم تعتمدون على جهدكم الشخصى ، وهو جهد مشكور ، ولكن لابد أن يوفر التليفزيون التدريب الفنى للكتاب أيضا .

وكان حوار زين العابدين مع سعد لبيب هو اطول مادار من حوار فى الاجتماع الذى توالى بعده الحوار قصيرا كما يلى .

وفية خيرى :

— من الاسباب الخطيرة فى نظرى لهبوط مستوى التمثيليات هى انها تدور دائما داخل ديكور فى الاستوديو ، ولا بد للكاميرا ان تنطلق وتصور أحداثا تدور فى الخارج . وهذا مايجذب المتفرج فى الفيلم ..

سعد لبيب :

● **العمل التليفزيونى يتسم بالداخلية وهو يتجه للانسان الجالس فى حجرة ، والخروج من الاستوديو عملية تحيطها المتاعب وظهورها على الشاشة يبدو غير مقنع لاختلافها فى الاسلوب عن باقى التمثيلية . وهذا الاختلاف فى التكنيك يلفت نظر الناس ويبعدهم عن متابعة العمل .**

ممدوح الليثى :

— ان سياسة التخطيط تزحف اليوم الى كل ميدان من ميادين العمل فى مجتمعنا فلماذا لا نضع تخطيطا للتمثيليات مدة عام مثلا نحدد فيه الموضوعات التى يجب تناولها .

ومن المشاكل التى تواجهنا كذلك ان يبذل الكاتب جهده فى تاليف التمثيلية ثم ترفض ، ولو ناقش الكاتب فكرة التمثيلية مع لجنة فنية يحددها التليفزيون لامكن توفير الكثير من الجهد الضائع .

● نحن بالفعل نريد أن نضع تخطيطا . واجتماعنا اليوم هو أحد المحاولات فى طريقنا لوضع هذا التخطيط ، ولكن يجب الا نقع فيما وقعنا فيه من قبل بالاذاعة ، عندما وضعنا التخطيط على أساس تحديد الموضوعات فنقول مثلا تمثيليتين عن الصدق وثلاث عن الادخار وهكذا وانما يجب علينا ان نأخذ بخطة اذاعة بى بى سى ، وان لم يكن من الضرورى التقيد بها حرفيا ، وهى تسير كالاتى :

ثلث الاعمال لمسرحيات وقصص وروايات محلية . والثلث الثانى للاداب العالمية والثلث الاخير للاعمال المؤلفة خصيصا للتليفزيون .

أما عن مشكلة الكاتب الذى لايقبل عمله بعد ان يؤلفه فستنتهى لاننا سنرفض عما قريب قبول نص كامل . ومن يريد التعاون معنا عليه ان يقدم لنا فكرته قبل ان يشرع فى كتابتها . واذا اتفقنا على الفكرة سنحدد له المخرج منذ البداية ليتعاونا معا .

نعيمة وصفى

— وما العمل عندما أبدأ الكتابة وفى ذهنى فكرة اتفقنا عليها لكنها فى أثناء الكتابة تتحول الى فكرة أخرى تختلف تماما عن الفكرة الاولى .

● **اذا كان الكاتب نفسه هو صاحب الفكرة فلماذا لا يرتبط بها ومع ذلك نحن لا نطالب بالالتزام الحرفى . ولكن لابد ان نعرف « راسنا من رجلينا » .**

كرم النجار :

— أرى ضرورة اقامة مسابقات دورية بين التمثيليات وترصد جائزة لافضلها . واطالب بتوفير بعثة للخارج لكل من يثبت كفاءة عالية من خلال هذه المسابقات . ومن واجب التليفزيون أن يطرح على الكتاب بعض الموضوعات مما يرى لها أهمية خاصة لارتباطها بالمجتمع مثل مشكلة عمال التراحيل عندما أثارها الرئيس .

● أشكرك لاثارة مسألة الارتباط بقضايا المجتمع . والواقع اننا نرجو بالحاح أن ننظر بوعى لقضايانا الجديدة والازمات التى تعانيها . لابد أن نعاون الدولة فى اداء مهمتها عن طريق الفن ، ولكننا نرفض تماما أن نحدد للكاتب الموضوع الذى يكتب فيه فهى مسئولية الكاتب نفسه ان يكون على مستوى الوعى بمشاكل مجتمعه .

أما عن اقتراحك باقامة مسابقات دورية بين التمثيليات فقد تم بحثه بالفعل ووافق عليه السيد الوزير . وعما قريب يتم تنفيذه . وستكون المسابقة كل ثلاثة أشهر .

وبخصوص توفير بعثات للكتاب فربما كان من الاسهل تنظيم دورات تدريبية لهم نستعين فيها بخبراء من الخارج

سيد موسى :

— لماذا لايوفر التليفزيون المعيشة للكتاب فى مواقع المشروعات الكبرى مثل السد العالى أو تعمير الصحارى أو غيرهما للكتابة عنها . وفى ظنى ان اجهزة هذه المشروعات سترحب بهم بعد ترشيحكم لهم ..

● **ان تنحصر مهمتنا فى حدود الترشيح فممكن ، أما أن نقوم بتكاليف المعيشة لغير الموظفين عندنا فتحول بيننا وبينه اللوائح الحكومية .**

نعيمة وصفى :

— الدول فى الخارج توفر للكتاب مثل هذا التفرغ .

● **فى البلاد الخارجية اتحادات للكتاب هى التى تتحمل المسئولية ، ولكن كتابنا ليس لهم اتحاد .**

مصطفى كامل :

— بخصوص الاتحادات هناك مشروع تقدمت به الى وزارة الشئون الاجتماعية لتكوين « جمعية كتاب ومخرجى التليفزيون » ونرجو أن يتم تكوينها عما قريب .

● **نتمنى لكم التوفيق .**

وهنا كانت الساعة قد وصلت الى التاسعة مساء فأعلن سعد لبيب عن انتهاء الاجتماع بعد ان شكر الحاضرين وطالبهم بأن يقدم كل منهم خلال اسبوع فكرتين لمناقشتهما ووضع ما يتفق عليه من افكار فى الخطة . وتقدم الافكار الى مراقب التمثيليات ابراهيم الصحن .

هاشم النحاس

غراميات



مشروع قبلة حارة بين عمر وصوفيا لورين .. كانت بداية لقصة

إشاعات ..

- ● جيرالدين شابلن
  لا تفضل على عمر الشريف إلا .. مارلون براندو !
- ● جولي كريستي
  انتقلت معه في رحلة غرام من مدريد إلى باريس !
- ● جاي .. الممثلة الناشئة
  التي لم تخجل من رواية تفاصيل علاقتها بعمر !

عمر الشريف!

عمر وجولي كريستي .. كانت خليلته في « زيفاجو » ولكنه في الواقع لم يكن اكثر من صديق

وحقائق!

● كارولين .. الراقصة العارية
مكافأة عمر على مفتاح "البلاي بوي" الذهبي !

● ميا فارو..
هرب بها سيناترا من مدريد خوفا من عمر!

● صوفيا لورين
لم تكن سبب الانفصال بينه وبين فاتن!



● الأميرة النمسوية

قالوا لها ابحثى عن نجم تحبينه فاختارت عمر!

الاميرة ايرا فورستنبرج



عمر الشريف ، بعينيه الساحرتين ، ومظهره الشرقى استطاع أن يعيد الى الاذهان اسطورة العاشق الخالد فالنتينو . . انه فالنتينو الجديد الذى يترك وراءه قصة غرام فى كل عاصمة .. وما اكثر ما يروى عن غرامياته وغزواته العاطفية .. على أن بعض هذا الذى يروى عن قصصه العاطفية فيه بعض من مبالغة . . فما هى الحقيقة المبالغة ؟ !

هل يعيد عمر الشريف ، أسطورة جديدة فى عالم السينما ؟!.. هل يجدد أسطورة العاشق الخالد رودلف فالنتينو ويحمل لقب فالنتينو القرن العشرين ؟!

من المؤكد أن عمر الشريف ، بعد خمس سنوات متوالية ، من البطولات السينمائية التى بدأت بدور « الشريف على » فى فيلم « لورانس العرب » قد أصبح حلم كل الفتيات المراهقات فى العالم جميعه .. وفى السنوات الخمس الماضية ، تنقل عمر الشريف بين عواصم الدنيا ، وحيدا ساحرا فاتنا يحمل قلبه على يديه ، يقدمه هدية لكل فتاة جميلة مفتونة به..خاصة وقد اقتنع أن حياته العاطفية وحبه لزوجته فاتن حمامة قد تجمد وتوقف بعد اضطراره الى البعد عنها والانقطاع عن لقائها وممارسة الحياة الزوجية معها ..

واذا كان المخرج ديفيد لين ، فى الايام الاولى لعرض فيلم « دكتور زيفاجو » فى أمريكا قد اعترف للصحفيين قائلا : « ان عمر الشريف الان هو الورقة الرابحة على النطاق العالمى فى السينما .. انه أصغر نجوم العالم ذوى الشهرة سنا ، ويتمتع بسحر غريب جاء به من الشرق يشع من عينيه ويحيط بملامحه ، حتى ليصعب على اية فتاة أو امراة أن تقاومه ، بينما نجومنا جميعا قد تخطو الخمسين وفقدوا جاذبيتهم من جريجورى بيك وكارى جرانت الى تونى كيرتس وريتشارد بيرتون » اذا كان هذا هو رأى ديفيد لين ، فمن المؤكد أن عمر قد بدأ يعيد أسطورة عاشق السينما الاول فالنتينو .

بنت العبقرى هائمة

من مدريد ، منذ عامين ، خرجت أول همسة عن حب جديد لعمر الشريف .. ولم تكن الحبيبة غير جيرالدين بنت عبقرى السينما شارلى شابلن .. كانت جيرالدين تمثل أمام عمر فى فيلم « دكتور زيفاجو » الذى يخرجه ديفيد لين ، وكانت تلك هى أولى خطواتها كنجمة عالمية تستند الى اسم والى قدرة وموهبة ، وكانت مندفعة .. متفتحة للحياة مرحة الى حد غير عادى ، وكان عمر تعصف به بداية مأساته مع فاتن حمامة ، وقد بدأت كل الظروف تقف ضد استمرار قصة الحب التى عاشت عشر سنوات كاملة تحت سماء القاهرة ، وكان شعوره بالازمة وشعوره بأن حبه يتجمد وينسحب الى ركن قصى من قلبه يعذبه .. وبدأ يخرج مع جيرالدين .. وليل مدريد وملاهيها الساحرة ، وجوها الشرقى الذى يتصل بالشرق من ذكريات ألف عام للعرب فى الاندلس ، يخلق فى نفس عمر احساسا بالخيال والجمال والشعر ، ويفصله عن مأساته مع فاتن انفصالا كاملا .. ويتركه منغمسا الى أقصى درجة فى الجو المرح الذى يحيط به هو وجيرالدين شابلن .. واذا كان عمر قد رأى فى هذه « الصحبة » المرحة صداقة قد تكون بريئة ، الا أن العيون كانت تحيط به كنجم مرموق يتخطى الحواجز والحدود الى مكانة راسخة ، وتحيط بجيرالدين بنت العبقرى الذى لا تمل صحافة العالم الحديث عنه وعن أفراد اسرته جميعا .. كانت جيرالدين ، فى الفيلم حبيبة لعمر الشريف ، وذات نهار ، أمام الكاميرا ، التقيا فى قبلة طويلة .. وفى الليل ، فى احد ملاهى مدريد ، لم تخجل جيرالدين من أن تقول انها تلقت من عمر الشريف ، ظهر اليوم ، احر واطول قبلة طبعت على شفتيها .. وبدأت قصة « الغرام » بين فالنتينو المصرى » وبين بنت عبقرى السينما ، وشجعت مكاتب الدعاية للشركة الامريكية المنتجة للفيلم : « دكتور زيفاجو » القصة وزادت حولها بعض التفاصيل المثيرة لتكسب شعبية للفيلم ولعمر وجيرالدين كعاشقين على الشاشة .. وانتهى تصوير الفيلم ، وانتهت قصة عمر وجيرالدين الى صداقة عميقة تجعل عمر يشعر بالراحة كلما التقى ببنت العبقرى الكبير ، وتجعلها مدفوعة اليه دائما ، معجبة به لايتفوق عليه عندها غير مارلون براندو الذى دفعها اعجابها به الى أن تطلب من والدها شارلى العظيم أن يضعها فى مشهد واحد مع براندو فى فيلم « كونتيسة هونج كونج » تظهر فيه وهى تراقصه .

رحلة غرام

ولم تكد قصة عمر مع جيرالدين تهدأ ، وتنام حتى طفت على سطح حياته قصة غرام أخرى .. بطلتها أيضا اشتركت معه فى فيلم « دكتور زيفاجو » وكانت – فى الفيلم – خليلة له هى الممثلة الانجليزية جولى كريستى الفائزة بالاوسكار فى العام الماضى .. وكان من أبرز تفاصيل القصة العاطفية الجديدة ، رحلة غرام فى عطلة من العمل ، قامت بها جولى مع عمر من مدريد الى باريس .. ستة أيام كاملة وحدهما فى باريس ، وقد نزل عمر الشريف فى فندقه المفضل فندق سان جورج ، وراح يخرج فى رحلات يومية مع جولى كريستى ، وضبطهما أحد المصورين معا خلال رحلة لهما فى باريس وطاردهما فى المدينة اللاهية دون أن يدريا واستطاع أن يسجل لهما مجموعة صور وكانت جولى تشترى لوازمها من الثياب والمجوهرات والقبعات والاحذية وعمر يشترك معها فى اختيار هذه اللوازم .. وانتهت رحلة الغرام ، وعادت جولى ومعها عمر الى مدريد ليستأنفا العمل فى « دكتور زيفاجو » وليتحدث العالم كله بعدئذ عن رحلة الغرام .

على أن القصة الجديدة ، انتهت فصولها بسرعة .. فلم تلبث جولى كريستى وهى زوجة أن أعلنت ان عمر الشريف لا يزيد بالنسبة لها على صديق وزميل فى العمل ، قامت معه برحلة بريئة الى باريس خلال أجازة من عملهما .. وقالت جولى فى حديث نشرته كل مجلات بريطانيا :

● أرجو الا ينسى الجميع أننى زوجة واننى سعيدة فى حياتى .

فالنتينو العربى

عندما تقرر عرض فيلم « دكتور زيفاجو » فى أمريكا وفى نيويورك بالتحديد ، قررت الشركة المنتجة ، وهى أمريكية ، أن تستضيف عمر الشريف وديفيد لين مخرج الفيلم فى رحلة طويلة الى امريكا .. أعطت عمر الشريف فيللا انيقة فخمة فى الضواحى ، وجندت كل امكانياتها الدعائية له ، وكانت امسياته فى الفيللا لقاءات دائمة بكبار الصحفيين ومعدى البرامج التليفزيونية فى محطات أمريكا شمالا وجنوبا « وكانت الاسطورة التى تتكرر دائما فى الصحف والتليفزيون أن النجم العربى الجديد هو « فالنتينو العصر » .. وأجرت احدى محطات امريكا

عمـــر الشريف يدخـــل ملهى « الموكامبو » مع الممثلة الناشئة جاى هنديـكات التي جعلت من لقائها به قصة مثيرة !



استفتاء بين البنات والنساء عن سحر عيون عمـــر الشريف . واتضح أن شعبيته بينهن تفوق شعبية جورج هاملتون حبيب بنت جونسون ..

●كان من الطبيعى جدا أن « يذوب » عمر الشريف فى تيار الحياة الصاخبة اللاهية التى تحياها هوليوود .. كان من الطبيعى جـدا أن يكون نجما من نجـوم « الموكامبو » ملهى النجوم وأن يتلقى مئات الدعوات لسهرات صاخبة تمتد ليلة ويوما .. وان يكون هدفا لممثلات ناشئات كل منهن تريد أن تتعلق بذراعه لتقول أنه فتاها وغرامها الجديد ، وما أكثر الممثلات الناشئات اللاتى يبحثن عن الشهرة من هـذا الطريق ، وعن مغامرة مع نجم مشهور مثل عمر ..

وقد روجت كل مجلات امريكا وصحفها قصة روتها ممثلة اســـمها جاى هنديكات عن مغامرة لها مع عمر الشريف .. واطلقت عليه فالنتينو العربى ..

مفتاح ذهبى للبلاى بوى

وكما كان عمر الشريف ، فى الفترة التى سبقت عرض « د . زيفاجو » ضيفا دائما على برامج التليفزيون فى كل محطات أمريكا ، فقد كان ضيفا أيضـا على سلسلة النوادى التى تحمل اسم المجلة المشهورة « بلاى بوى » واهدت اليه مفتاحا ذهبيا ليكون ضيفا على كل ناد من هذه النوادى فى عواصم امريكا واوربا ، والمفتاح ، يفتح الطريق أمام حامله لكل شىء يرغب فيه تحت سطح النادى ، حيث تتهافت عليه البنات المشهورات فى هذه النوادى واللاتى يرتدين زى الارانب كشعار موحد

وعندما عاد عمر الشريف الى لندن ، وهو ما زال يحتفظ بلقنه التى مثل بها دور « دكتور زيفاجو » كما نصـــحه قسم الدعاية فى الشركة المنتجة ، كان المفتاح الذهبى الذى اهدى اليه فى نيويورك هو جواز المرور للنادى فى لندن .. وبداية لقصة مثيرة مع « فتاة أرنب » تحمل اسم كارولين تدعى أنهـا أميرة تركية مرة ، وانها اميرة من امارة موناكو الفرنسية مرة اخرى .. لم تزد القصة على أن تكون مغامرة سريعة من جانب عمر ، ولكنها كانت فرصـــة العمر « للارنبة » التى تسعى الى الشهرة على حساب رجال مشهورين تلتقى بهم فى لندن او نيويورك او استنبول او حتى بيروت ، حيث تظهر فى ملهى ليلى وتخلع ثيابها قطعة قطعة

أميرة حقيقية

قراء الكواكب يذكرون ، تحقيقا نشرناه منذ شهور من الاميرة النمسوية ايرا فرستنبرج ، الارستقراطية التى شجعتها مغامرة الامبراطورة الســـابقة ثريا على الاتجاه الى السينما .. ان ايرا كانت تجد فى نفسها ملامح ممثلة جديدة ، وكانت ترجو أن تكون اسعد حظا فى التجربة من ثريا عندما مثلت « ثلاث وجوه لامرأة » وفشلت .. وكان من الطبيعى جدا ــ والاميرة ايرا تعيش فى روما ــ أن تتجه الى المنتج دينو دى لورانتيس ليقدمها للشاشة كما قدم ثريا من قبل ، ولكن دى لورانتيس كان هذه المرة أكثر تحفظا ، فلم يشأ ان يشرب كأس الفشل مرتين ، بعد الفشل العنيف الذى سجلته ثريا ، ولم يتحمس كثيرا لتقديم الاميرة ايرا واكتفى بأن اعطاها دورا صغيرا فى فيلم جديد ينتجه .. وكانت النتيجة بالطبع صدمة للاميرة التى كانت تتصـــور أن نزولها ميدان الســـينما سيقيم الدنيا ويقعدها ، ووجدت نفسها لاتزيد على اية فتاة من آلاف الفتيات اللاتى يتسكعن على اسوار مدينة السينما

←

فى روما « شينيشيتا » وأن كان الحظ قد اسعدها بدور صغير مثلته فى احد الافلام .. وتلقت ايرا نصيحة من سينمائى مجرب فى روما .. نصحها بأن تحاول ان ترتبط بنجم سينمائى مشهور ، وتحاول أن تخلق حول نفسها وحول هذا النجم المشهور قصة غرامية تلوكها الصحف لتلفت اليها الانظار .. وكانت ايرا لتوها قد خرجت من تجربة فاشلة مع احد امراء الشرق الذين يطلبون المتعة فى روما . وكانت فى اطار الجو الذى عاشت فيه تجربتها مع هذا الامير قد سمعت كثيرا عن عمر الشريف ، كشاب شرقى استطاع أن يشق طريقه الى مكانة عالمية فى السينما .. وقررت ان يكون عمر هو النجم المختار الذى تلقى حوله شباكها .. وخدمتها الصدفة .. اذ كان عمر فى زيارة لروما ، وكانت صديقته جيرالدين شابلن تعمل فى مدينة السينما فى روما ، وراح يزورها ، فالتقى صدفة بالاميرة النمسوية المتعطشة للشهرة واضواء السينما .. ولم تدع الفرصة تفلت من يدها ، ولم تترك عمر الا بعد أن قبل دعوتها للعشاء فى قصر الاسرة فى روما .. وبعد هذا اللقاء ، راحت ايرا تجمع حولها الصحفيين وتحدثهم عن الشاب الشرقى الساحر المشهور ، صديقها الجديد عمر الشريف الذى وعدها أن يمهد لها الطريق الى بطولات عالمية سينمائية ، ثم تصمت لتستأنف حديثها قائلة انها قد تقبل الزواج منه لو تقدم لطلب يدها .فهو جنتلمان حقيقى ..

ميا وايفيت وعمر

بين باريس ومدريد ولندن ، يقضى عمر الشريف اغلب الوقت الذى لايقضيه فى العمل .. باريس يزور فيها ابنه طارق وزوجته فاتن رغم الانفصال القائم بينهما ، ومدريد يقضى فيها اجازاته مع اخته ماجدة المتزوجة من أحد الدبلوماسيين الاسبان وكان يعمل فى القاهرة ، ولندن يتخذ منها مقرا دائما وله فيها مكتب ووكيل اعمال .. وفى مدريد التقى صدفة بالذئب الصهيونى العجوز فرانك سيناترا المفتون بينت العشرين « ميا فارو » لدرجة انه تزوجها رغم أن سنها أقل من سن ابنته نانسى .. مفتون بها لدرجة انه يطوف بها عواصم العالم ويبعدها عن الشبان من سنها خوفا من الحقيقة المؤلمة ، وهى أن تصادف شابا تميل اليه فتهرب منه .. وبمثل هذا الخوف ، كان سيناترا يراقبها عندما التقيا بعمر الشريف ، وزاد خوفه عندما دعاهما عمر للعشاء ورقص مع ميا .. وارغى سيناترا وأزبد ، وملأ الدنيا كلاما وسبابا عن عمر الشريف ، وهرب من مدريد الى عاصمة أخرى لايظهر فيها عمر ، ولكنه لم يتخل عن خوفه من الشباب جميعا ..

ومنذ أسابيع ، انتقل عمر الشريف الى هوليوود مرة ثانية ، ليمثل أول فيلم يظهر فيه كراعى بقر « كاوبوى » .. وكان عليه أن يلتقى بالنجمة التى تشاركه البطولة وهى الممثلة الامريكية الفاتنة ايفيت ميميو التى تكتسب هذه الايام شعبية كبيرة كفتاة صغيرة جميلة .. ولم تتحفظ ايفيت – كعادة كل فتاة أمريكية شابة – فى اعجابها بعمر الشريف .. ولم تلبث فى الايام الاولى للقاء أن بدأت تخرج معه وتلتقى به ليسهرا معا فى الملاهى الليلية ، وبدأت عاصمة السينما تنسج حولهما قصة غرام لا احد يدرى كيف يمكن أن تنتهى ، فما أكثر النهايات المفاجأة التى تفوق الخيال فى العلاقات التى تقوم بين نجوم مدينة النجوم ..

بقى فصل واحد فى قصة عمر الشريف .. بقيت حكاية غرام من الحكايات التى تنسب اليه وتعطيه دور العاشق الخالد فالنتينو .. حكايته مع صوفيا لورين .. لقد التقيا من قبل فى فيلم « سقوط الامبراطورية الرومانية » وكان زوجا لها فى الفيلم وعادا يلتقيان فى فيلم جديد آخر بعنوان « كان ياماكان » تعشقه هى فيه كخادمة ويحبها هو فيه كأمير أسبانى ، وبين الحين والاخر ، تروج قصة غرام بينهما تذهب الى انه انفصل عن زوجته بسببها ، بينما هو يؤكد كل مرة قائلا :

● أن سبب فتور الحب بينى وبين فاتن هو ابتعادنا من بعض فترة طويلة .. وكان لابد لنا من الانفصال .

عبد النور خليل


ايفيت ميميو

رجل الشارع يقول :

● عندما يقوم بعض طالبات المدارس برقصة افريقية - كما حدث فى حفلة الربيع بالكلية الامريكية للبنات - لا نملك الا التصفيق وعندما نجد أن المدرسة قد صبغت وجوه الطالبات المشتركات فى الرقصة بالورنيش وعندما لا يوجد فى المدرسة قطعة صابون واحدة لغسل هذه الوجوه،

فينطلق اصحابها الى الشوارع والطرقات بوجوهن الملطخة بالسواد ، فيبعثن الخوف فى بعض المارة والسخرية عند الآخرين .. حينئذ لا نملك الا ابداء الاسف والاسف الشديد

● من رسائلى هذا الاسبوع، رسالة من مصطفى الرائد يشير فيها الى قصة متولى وشفيقة التى أذيعت من الاسكندرية ويقول انها لا تقل عن قصة أدهم الشرقاوى اهمية ويطلب ان تتحول الى فيلم سينمائى ، وانا - بحق - لم أسمعها ولا أستطيع

أن ابدى فيها رأيى الا ان ترسل الى .. ورسالة أخرى من عبد الرءوف حسن - المونولوجست الذى تنبأ له كما يقول الكثيرون بمستقبل باهر فى عالم الفن ، ويرجو صاحب الرسالة أن اوجهه الى الطريق السليم لانه لا يعرف احدا من ذوى الجاه كما يرجو أن استمع اليه ، وانا لست قادرا على الحكم عليه وكل ما أرجوه منه أن يذهب الى الصديق سعد لبيب - فى التليفزيون - فلعله يكتشف فيه خامة جديدة .

● لابد من أن نقول كلمة طيبة عن يوسف الخطاب ، انه واحد من أكثر فنانينا ، ايمانا بالفن ، والحياة ، والاخلاق

● لا اعتقد أن المشرفين على اذاعتنا وتليفزيوننا يحتفظون بتقويم لعام ١٩٦٧ والا لكانوا قد احتفلوا بعيد العمال ، احتفالا مناسبا . ان عيد العمال ، عيد الشعب كله ، ومع ذلك لم نحظ فيه بتمثيلية ، أو اغنية أو كلمة مناسبة .. لقد كان عيد العمال ، فرصة مناسبة للكلام عن حقوق العمال ، وواجبات العمال والمكاسب التاريخية التى حققتها ثورتنا للعمال .

● وانا فى حلب ، روى لى الصديق محمد وهبى مدير الاعلام هناك قصة الشيخ الدمبوشى ، وهو مشعوذ كبير ، يسيطر سيطرة تامة على كرة القدم فى السعودية ، فهو الذى يتنبأ بالنتيجة ، وهو الذى يعطى كل لاعب تعويذة من ورق يبلعها قبل ان ينزل الى الملعب ، وهو الذى يقوم بمهمة مدرب الكرة فيقول لكل لاعب ، ما يجب ان يفعله فى الملعب ، وهو الذى يختار الملابس ، التى يجب ان يرتديها اللاعب ، وهو وحده الذى يملك الغاء « الماتش » اذا كان اليوم نحسا ! ولا يستطيع مدير الفريق ، ولا مدربه ، أن يعصى امر الشيخ الدمبوشى ، الذى يتناول فى أعقاب كل مباراة عشرة آلاف ريال ! كم من دمبوشى فى دنيا الفنون ، والآداب والسياسة

● لم يعجبنى عبد الحليم حافظ فى أضواء المدينة ، فلقد كان مكبوسا أكثر من اللازم ، ليه ما اعرفشى .. على اية حال لقد كانت التجربة التى قدمها فى كامل الاوصاف التى كتبها الزميل مجدى نجيب وكان موفقا فى كلماتها ، تجربة جديدة ورائدة فى كل شىء

● مجلة شهرية باكستانية اسمها سيلوهيت ، نشرت صورة لسعاد حسنى ، على الغلاف واختارت لعنوان الغلاف كلمات : وجه مصر الحديثة ، سعدت بهذه المجلة الشهرية ، وتمنيت لو ان نجومنا تجاوزت شهرتهم - بالحق ، وبالفن - آفاق العالم الواسعة !

● صديقنا ، الراحل ، الشاعر الاديب ، السياسى ، عدنان الراوى له فى قلوب اصدقائه ، وعارفى فضله على حركة التحرر فى العراق . منزلة كبيرة ، ومنذ ان فارقنا عدنان الراوى وانا احس بأن فى عنقى دينا لعدنان ، وللادب العربى ، انني اتمنى من اصدقاء عدنان، موافاتى - بعنوانى فى دار الهلال - بكل ما لديهم من قصائد للشاعر عدنان الراوى ، أن أمنيتى أن اكتب عن الشاعر الثائر عدنان الراوى بحثا نوفى به بعض ماله من حقوق فى أعناقنا !

صبرى أبو المجد

انتقلت جيوفانا راللى الى هوليوود . . صديقة جديدة لداريل زانوك الذى يطلقون عليه لقب ((ملك السينما)) ، وبطلة لفيلم ((كابر)) أمام ستيفن بويد كل صديقات زانوك اوربيات فى جمال فينوس . وهى صداقة لها لون خاص ، وصفتها صديقته الاولى جولييت جريكو بصراحة مخجلة فى مذكراتها التى أثارت ضجة منذ عامين ، وتتحدث عنها الآن بحرية صديقته الثانية ايرينا ديميش . . ماذا تقول جيوفانا .. فينوس الثالثة ياترى ؟ !

آخر عشيقات ملك السينما

عشيقة من باريس والثانية من روما !

جيوفانا راللى .. صديقة زانوك الجديدة .. اشركها فى فيلمين !



جيوفانا فى لقطة من فيلم ايطالى يوزعه زانوك من أجل خاطرها !

لاتزال باريس تذكر تلك الضجة الكبيرة التى خرجت بها ذات يوم ممثلتها جولييت جريكو ، التى تحمل لقب الممثلة الوجودية .. أن صديقة سارتر وسيمون دى بوفوار ، واحدة ممن وقعوا وثيقة الجزائر المشهورة ، كانت صديقة مخلصة مقربة لملك السينما الامريكية داريل ف . زانوك . وكانت هذه الصداقة سببا فى أن يفرضها زانوك كبطلة لعدد من الافلام التى انتجتها شركة فورد ومنها «المغامرة الكبرى » امام ستيفن بويد وعندما تعرضت هذه الصداقة لهزة مفاجئة ، سببها الملل الذى كان من أبرز صفات جولييت ، قررت مغنية الحى اللاتينى ـ صديقة سارتر وسيمون دى بوفوار وفرانسواز ساجان ـ ان تنشر مذكراتها .. وذعر داريل زانوك الذى يرأس الآن شركة فوكس للقرن العشرين . وكان سبب خوفه وذعره أنه يعرف عن جولييت صفة أساسية هى عدم الخجل وزاد من ذعره أنها صرحت مقدما بأن هذه المذكرات ستتناول بصراحة كاملة كل ما حدث بينها وبين «كازانوفا» عصره ـ كما سمته ـ داريل زانوك أقوى رجل فى عاصمة السينما الامريكية هوليوود .. ولم تفلح سيطرة زانوك ولا سطوته المالية فى أن توقف نشر مذكرات جولييت التى أحدثت ضجة كبيرة فى باريس ، وعواصم أوربا ، ولم تلبث الضجة أن انتقلت الى امريكا نفسها .

على أن داريل زانوك ، لم يتأثر كثيرا ، ولا خجل من تلك التفاصيل المثيرة التى ذكرتها جولييت جريكو عن مغامراتها العاطفية معه . فذات يوم كان يغشى فى باريس عرضا للازياء ، وكان يفكر فى فتاة فرنسية معينة رأى لها عدة صور فى مجلة « ال » ـ هى ـ الفرنسية ، بل كان قد ذهب الى العرض ليراها فعلا ، وكانت تعرف أن ملك السينما قد جاء من أجلها ، وراحت تتأود على المسرح وهى تكاد تطير من الفرح .. كانت العارضة الشابة اسمها ايرينا ديمش ، وكانت تدرك فى تلك الليلة أن اعجاب زانوك صداقته معناهما الكلمة السحرية التى تفتح الابواب المغلقة الى هوليوود .. وقد كان ..

كان « زانوك » ينتج ويصور فى نورماندى بفرنسا فيلما عن غزو الحلفاء لاوربا هو « أطول يوم فى التاريخ » وأعطى ايرينا الدور النسائى الوحيد فيه بين ٤٢ ممثلا عالميا من أوربا وأمريكا . وعلى الرغم من أن دور ايرينا ـ دور فتاة فرنسية تشترك فى المقاومة ـ لم يتجاوز عشر دقائق على الشاشة ، الا أن زانوك قد أحاطها بهالة ضخمة فى الدعاية ، وكأنما كان يريد أن ينتقم من جولييت جريكو وما نشرته عنه فى مذكراتها ، وجعلتها هذه الهالة بين يوم وليلة نجمة عالمية مشهورة ، ونظم لها زيارة لامريكا خلال عرض الفيلم هناك .. ودامت هذه الصداقة عامين ، حاول زانوك خلالهما أن يفرضها على السينما فرضا فأعطاها بطولة الفيلم الكوميدى « هؤلاء الرجال العظام والاتهم الطائرة » ولكن يبدو ان الملل اصاب زانوك فجمد علاقته بها ، وجمدها كممثلة .

ومنذ شهور .. انتقلت الممثلة الايطالية جيوفانا راللى الى هوليوود .. كانت معروفة فى الاوساط السينمائية فى روما ، بعد ثلاث سنوات كاملة من العمل المتواصل ، وبدأت تتطلع الى هوليوود ، كأى ممثلة أوربية ، ترى أن مستقبلها يرتبط ارتباطا وثيقا بظهورها فى أفلام امريكية ، خاصة بعد النجاح

الذي حققته ممثلات اوربيات في هوليوود مثل الكا سومر وفيرنا ليزى على الجانب الاخر من المحيط .. وانتهى تفكير جيوفانا الى حقيقة هامة ، هي انها لن تخطو تجاه هوليوود ما لم ترتبط بمنتج من المنتجين الامريكيين الذين يفضلون روما الان كمكان يقضون فيه اجازاتهم بعيداً عن كتاب الهمسات والشائعات في أعمدة الصحف اليومية في هوليوود .. ففيرنا ليزى التي كانت صديقة وزميلة لجيوفانا، لم تفتح امامها أبواب هوليوود السحرية الا بعد أن تعرفت بالمنتج الامريكي روبرت هيوز واصبحت صديقة مقربة له .. وكان داريل زانوك - كبير منتجي السينما الامريكية وعميد منتجيها كما يطلقون عليه - دائم التردد على روما بسبب فيلم « كليوباترا » ، خاصة بعد أن أشرف هو على تصوير مناظره الاخيرة وطرد منتجه ومخرجه وقرر ان ينهيه ويعده للعرض بأى ثمن ، حتى يوقف الخسائر الضخمة التي كانت تصاب بها شركة فوكس بسبب دلع اليزابيث تيلور ومحاباة سبيرو سكوراش رئيس فوكس السابق لها ..

وقررت جيوفانا أن تحصل على صداقة زانوك .. ولم يكن هذا شيئا صعبا بالنسبة لها ، وهو الذى لا يرفض صداقة اية فتاة أوربية جميلة ، فضلا عن ممثلة صغيرة جميلة .. ولم يعرف احد سر المغامرة العابرة التي ربطت بين زانوك وصديقته الجديدة جيوفانا راللى .. ولكن مجلات ايطاليا ، بل مجلات اوربا لم تلبث أن ركزت أضواءها على الممثلة الايطالية الفاتنة التي عبرت المحيط الى هوليوود بعقد من داريل زانوك ..

ومنذ أسبوع واحد ، التقط أحد مصورى هوليوود صورة لجيوفانا مع الممثل ستيفن بويد .. كان يصحبها الى سهرة فى ملهى « الموكامبو » المشهور في عاصمة السينما ، وترددت شائعة تحاول ان تربط بينه وبينها فى علاقة غرامية خاصة وهما يشتركان الان فى تمثيل فيلم « كابر » معا ، وتمثل فيه جيوفانا شخصية المرأة الاوربية الغامضة ، المثيرة الجمال فى قصة لرجل عسكرى برتبة « ماجور » يخطط للاستيلاء على احد البنوك بطريقة آل كابونى .. على أن ستيفن انفجر ضاحكا ، وصحفى يسأله ان كان هو وجيوفانا يخططان للزواج ، وقال له :

● غريبة .. ألا تعرف حقا صديقة من هى ؟! .. ان خروجى معها خدمة لصديق اسمه داريل زانوك ، أتراك سمعت عنه ؟ !

ويبدو أن ستيفن بويد موعود بصديقات زانوك .. فأول فيلم ظهرت فيه جولييت جريكو بعد أن تعرفت الى زانوك وأصبحت صديقته مثلت أمام ستيفن بويد وهو « المغامرة الكبرى » .. وأول فيلم تظهر فيه جيوفانا صديقة زانوك الجديدة بطله ايضا ستيفن بويد

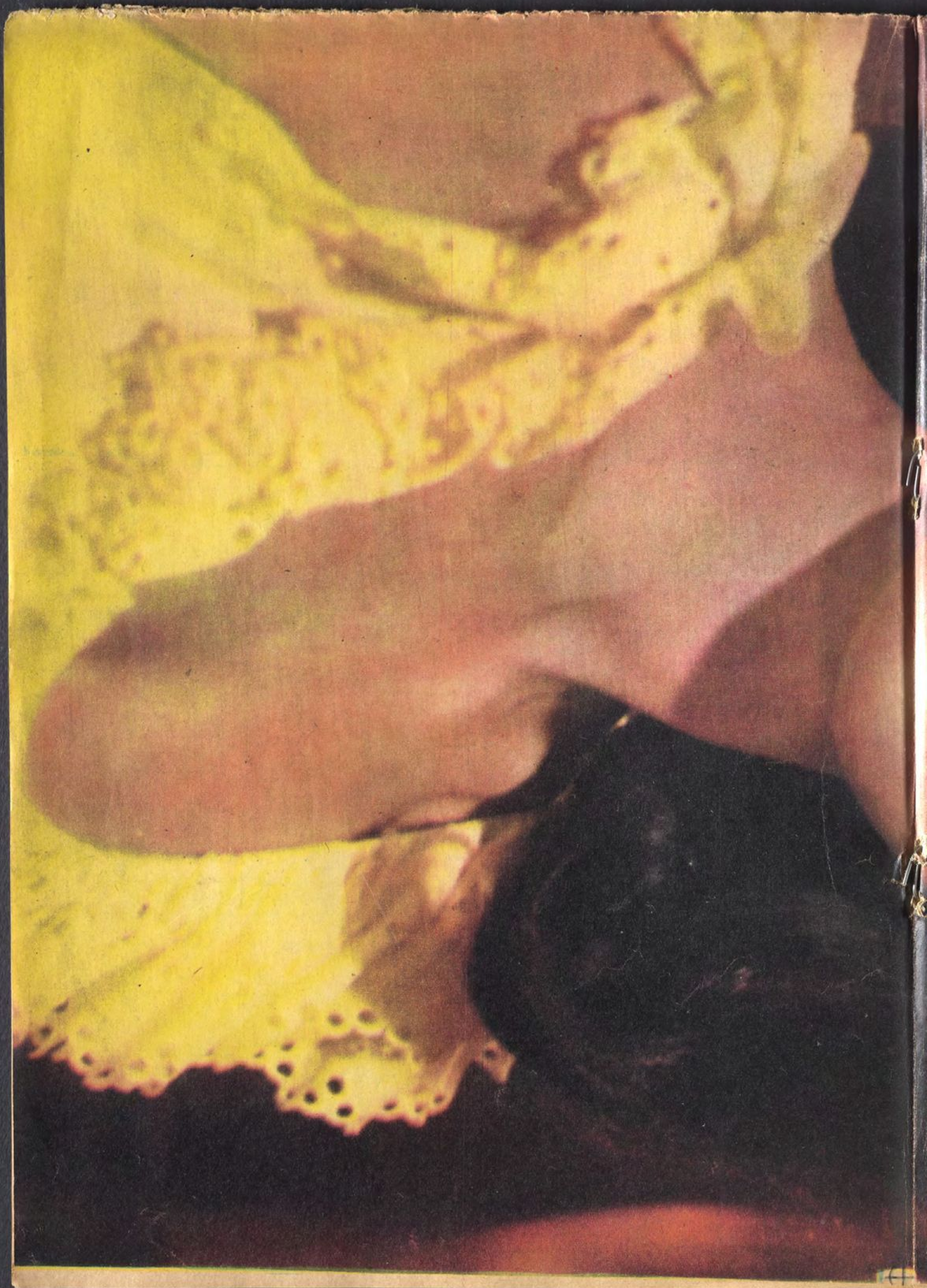
على أية حال .. ان جيوفانا راللى تنال الان عناية خاصة من كل مكاتب الدعاية لشركة فوكس فى كل مناطق العالم ، على اعتبار انها اكتشاف شخصى لداريل زانوك رئيس فوكس .. وينتظر أن تلمع بسرعة ، حتى قبل أن يعرض فيلمها الوحيد الذى مثلته فى هوليوود ، فهكذا كان الحال مع صديقتيه السابقتين : جولييت جريكو وايرينا ديميش ، وستستمر قصة جيوفانا حتى يصادف زانوك صديقة جديدة .. من أوربا

عبد النور خليل





چيوڤانا رالِّي



بطاقة فنية

فاتن الشوباشي

بطاقة شخصية

- الاسم الحقيقي : فاتن مفيد الشوباشي
- تاريخ الميلاد : ٢٣ نوفمبر ١٩٤٠
- البرج : القوس
- الطول : ١٧٠
- الوزن : ٦٦
- الشعر : اسود
- لون العينين : اسود
- العنوان : ٨١٠ ش الدكتور عبد الحميد سعيد

الميول الادبية والفنية

- الكاتب المفضل : دستويفسكى .مفيد الشوباشى
- الكتاب المفضل : « الجريمة والعقاب »
- الفيلسوف : عبد الرحمن الخميسى
- الشاعر : اراجون . ناظم حكمت
- القصيدة المفضلة : « الليل » لعبد الرحمن الخميسى
- الرسامون: جوجان
- اللوحة : « انسان السد العالى » لعبد الهادى الجزار
- الموسيقيون: بيتهوفن
- المقطوعة الموسيقية : « الفتيات السبع الجميلات »
- المغنون : عبدالحليم حافظ
- المغنيات : ام كلثوم
- الاسطوانة : «زورونى فى السنة مرة»
- العلم الذى تفضله : الفلسفة
- العالم الذى تعجب به : د. على مشرفة
- الشخصية التاريخية: صلاح الدين الايوبى
- الشخصية الاسطورية : « ايزيس »

المسرح ـ السينما ـ التلفزيون

- كتاب الدراما : تشيكوف . نعمان عاشور
- المسرحية التى تحبها : « طائر البحر »
- المخرجون : يوسف شاهين . فيللينى
- الممثلات : شادية . هند رستم
- الممثلون : احمد مظهر . حسن يوسف
- نجوم الفكاهة : عبدالمنعم ابراهيم . محمد عوض
- المسارح : القومى . الجيب
- برامج التليفزيون : اعماق البحار . نافذة على العالم

حياتها الخاصة

- الحالة الاجتماعية : متزوجة
- المعهد الذى تخرجت فيه : الليسيه فرانسيه
- اللغات التى تجيدها : الانجليزية . الفرنسية
- ماركة السيارة : لا يوجد
- الرياضة التى تحبها : المشى
- العاب التسلية : الشطرنج
- النادى : لا يوجد
- المزاج : هادىء
- الصفة الخلقية الغالبة : الطيبة
- عيبها الاول: ضعفها أمام ابنها
- المكان الذى تفضل ان تقضى فيه اجازتها : الاسكندرية
- لون الحياة الذى تفضله : المنزلى
- الفكرة التى تزعجها: الحرب
- متى تشعر بالاطمئنان : عندما تكون مع زوجها وابنها
- السيجارة التى تفضلها : بلمونت
- النصيحة: « الناس يفضلون التعامل مع الانسان السعيد »
- وسيلة الانتقال المفضلة : الطائرة
- هل تحب الليل : نعم
- هل عندها هواية جمع التحف : نعم
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداتها: لا



الشراب والطعام

- الفاكهة المفضلة : المانجو
- الشراب المفضل : الموز باللبن
- المشهيات : الباذنجان المخلل
- نوع اللحم : الفلتو
- الخضر : البامية . الملوخية
- الحلوى : البسبوسة

العمل

- هل تدرس شيئا يتصل بمهنتها : القراءة
- من هو وكيل اعمالها : لا احد
- هل عملت على المسرح : نعم
- ماذا قدمت على الشاشة الكبيرة : ٦ افلام
- والتليفزيون : حوالى ١٥٠ عملا
- ادوارها الثلاثة التى تحبها : « الرمال الناعمة » . « الدخيل » . « هند ومروان»
- الجوائز التى حصلت عليها : لا شىء
- الشىء الذى يسعدها فى عملها : التفاهم
- الشىء الذى تتمناه : أن تحقق آمالها
- فيلمها القادم : لاشىء حتى الان
- الاماكن التى تتمنى الذهاب اليها : باريس . روما . موسكو

اشياء مختلفة

- الساعة التى تفضلها : الساعة التى يولد فيها كل نهار جديد
- اليوم : الجمعة
- الشهر : نوفمبر
- الفصل : الشتاء
- الرقم : ١٣
- الحرف : ع
- اللون : الاحمر
- الرائحة : الياسمين
- الزهرة : البنفسج
- الشجرة : الحور
- الاحجار الثمينة : كل حجر يبنى جوانب السد العالى
- المعدن : كل معدن جديد تكتشفه بلادنا
- الصوت : الكروان
- الحيوان : الغزال
- الطائر : الحمام
- الحشرة : النمل
- المدينة : القاهرة
- الفترة التاريخية التى تعجب بها : ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢
- طراز الاثاث الذى تفضله : المودرن

رقصة وأغنية للشعب

بقلم : راجى عنايت

خلال الرحلات التى قام بها مسرح القاهرة للعرائس فى دول أوروبا الشرقية ، كانت تواجهنا دائما ، مشكلة تقديم أغنية شعبية أو قومية يغنيها الجميع ، مواجهة للاغانى التى كانت تقدم لنا من فنانى رومانيا أو بلغاريا أو تشيكوسلوفاكيا أو يوغوسلافيا أو المجر .. كل شعب من الشعوب يعرف افراده على مختلف قدراتهم أغنية جماعية أو أكثر تعبر عن موسيقى هذا الشعب وتقدم فى المناسبات .. أما نحن فقد كنا فى الازمات ، وفى مواجهة الدعوة الملحة لتقديم أغنية جماعية ، كنا نقدم مقطعا او مقطعين من اغنية عبد الحليم حافظ ((بلدى .. يا بلدى .. بلد الثوار يا بلدى)).

ورغم اعجاب مضيفينا بهذه الاغنية .. على سبيل الاعجاب الحقيقى أو حتى مجرد المجاملة ، فقد كنا نحس بنقص شديد ،واحتياج واضح الى اغنية شعبية قومية وطنية يحفظها الجميع ويستطيع ان يؤديها الجميع .

والاصعب من هذا ،كان يواجهنا عندما نطالب بتقديم رقصة شعبية فى الحفلات التى كنا ندعى اليها .. نبدأ بالتهرب ، ثم بالاعتذار ، وبعد الضغط الشديد ، يتقدم أحد الفنانين أعضاء الرحلة ليقدم رقصة شرقية .. هز بطن رجالى!.



جلال معوض

ويعجب فنانو البلد المضيف بهذه الرقصة الفردية ،ويتساءلون لماذا لا نؤديها كمجموعة .. وكنت أتصور مجموعة من الشبان الطوال العراض يؤدون هز البطن جماعة ! هل هذا هو رقصنا ؟ .. ألا يوجد عندنا رقصة جماعية نقدمها بحماس وافتخار فى مقابل الرقصات العديدة التى يؤديها شباب الدول الاوربية ؟



سيد درويش

نحن فى أشد الحاجة الى اغنية جماعية ، نغنيها جميعا ، طلبة المدارس ، وأعضاء المعسكرات الصيفية ، والموظفون ، والعمال والفلاحون ، اغنية بسيطة معبرة يستطيع ان يغنيها كل فرد ، مهما كانت قدرته على الغناء ، وايا كانت طبيعة حنجرته . أغنية جماعية بلا تطريب ...

وليس أدل على فقرنا فى هذا المجال ، من ان جموع منظمات الشباب فى مسيرتهم التى قاموا بها من اشهر لم يجدوا اغنية يؤدونها سوى ((بلادى بلادى)) لسيد درويش .

ارجو آن يتبنى الاتحاد الاشتراكى فكرة دعوة المؤلفين والملحنين الى تقديم مثل هذا النشيد أو الاغنية الشعبية الجماعية ، بحيث تعمم هذه الاغنية على أبناء الشعب ، تطبع مئات الالاف من النسخ تتضمن كلماتها ونوتتها الموسيقية ، تطبع عشرات الآلاف من الاسطوانات مسجلة عليها هذه الاغنية مؤداة مرة مع الموسيقى ، ومرة أخرى بلا موسيقى ، حتى تتعلم الجماهير كيف تؤديها فى جميع الاوقات والظروف

كذلك يجب أن نفكر فى رقصة شعبية تمثلنا ، رقصة بسيطة تستطيع المجاميع أن تؤديها .. المجاميع العادية غير المحترفة .. تؤديها فى المناسبات والافراح والاعياد ...

وقد تحدثت عن هذه الفكرة مع الفنان محمود رضا ، ووعدنى بتقديم مشروع لهذه الرقصة ، واعتقد ان هذه الدعوة مفتوحة لكافة الفنانين المتخصصين فى الرقص الشعبى ... حتى نتفق جميعا على رقصةنقتنع بانها تمثلنا ... تمثل رقصنا الشعبى بشكل عام ، ونستطيع تعميمها ، بحيث يؤديها شبابنا بحماس وبلا خجل ... ويمكننا ان نصور فيلما لهذه الرقصة يشرح خطواتها البسيطة ، ثم يعرضها فى مجموعها لنقدمها فى معسكراتنا الصيفية ، ودورات التوعية التى يحضرها شبابنا .

مثل هذه الاغنية ، ومثل هذه الرقصة ، اذا ما شاعت وانتشرت واكتسبت شعبية واسعة ، ستكون سببا من اسباب تطوير أغانينا ورقصاتنا .

أين .. فن المنوعات ؟

فن المنوعات مازال فنا جديدا علينا ، وقد كتبت اكثر من مرة ادعو الى الالتفات الى هذا الشكل الفنى ... فقد مارسته الدول الاشتراكية بنجاح ، بل وكان دائما وسيلة هامة منوسائل التوعية السياسية والاجتماعية .. والاهم من هذا ان فرق المنوعاتهى الفرق الشائعة فى قصور وبيوت الثقافة فى الدول الاشتراكية ... ذلك لانها تستقطب عديدا من المواهب والكفاءات ، ويمكن تكييفها وفقا للمواهب المتاحة فى المنطقة او المدينة او القرية .

واصول هذا الفن عندنا مسيئة الى هذا الشكل الفنى ، لارتباطها بما كانت تقدمه الكاباريهات ودور اللهو الرخيص ... وأن كان هذا الاستخدام عندنا لا يجب ان يسىء الى الشكل الخاص لفن المنوعات

واعتقد ان واجب الادارة العامة للثقافة الجماهيرية ، ان تحتضن هذا الشكل الفنى بكل مايتضمنه من اغنية ورقصة وتمثيل صامت واسكتش فكاهى ، واكروباتوعزف على الالات الشعبية ، ومنولوج أوديالوج ، وعرائس .

كما اعتقد ان واجب الفرقة الاستعراضية ان تقدم النموذج المتكامل المحترف لهذا الشكل الفنى وان تعطى النماذج المتعددة للهواة حتى ينطلقوا من هذه النماذج .

ولقد بذل التليفزيون جهدا واضحا فى هذا المجال ، وان كان جهدا محدودا يحتاج الى كثير من المثابرة والمحاولة والتقييم .

كما ان ((أضواء المدينة)) بما تقدمه فىحفلاتها تحاول أن تتحسس طريقها نحو تقديم فن المنوعات .. بالرغم من ان حفلتها الاخيرة كان ينقصها أهم عامل من عوامل نجاح العرض الفنى ... أقصد التكوين العام ، والاحساس بالوقت ، وبقدرة المتفرج على تركيز الانتباه.

ولا شك ان بامكان برنامج ((أضواء المدينة)) ، بشىء من الدراسة والتنظيم ، أن يقدم جهدا ناجحا فى هذا الصدد .. وان تكون حفلات هذا البرنامج حقل دراسة لفن المنوعات ، خاصة وان البرنامج يقدم حفلاته على فترات زمنية متباعدة وليس عرضا يوميا ، مما يتيح الاعداد والتنظيم والتنسيق بتأمل وروية .

يمكن لبرنامج ((أضواء المدينة)) ان يتجاوز شكله الاصلى كبرنامج اذاعى ، ليتحول الى برنامج اذاعى تليفزيونى مسرحى ، على آنيتعدى مهمة تقديم الاغانى المتتابعة ليستوعب فنون المنوعات المختلفة .

رقصة شعبية لفرقة رضا .. ولكن .. لماذا لا تكون لنا رقصة قومية؟!.



الكواكب

تقدم النص الكامل لأخطر مسرحية في أمريكا

تواصل الكواكب نشر مسرحية « ليدى ماكبيرد » أول مسرحية كتبتها الكاتبة الامريكية الشابة بربرا جارسون (٢٥ سنة) وقد أحدثت المسرحية عند صدورها هزة ضخمة في الرأى العام الامريكي ونفدت طبعتها الاولى فور صدورها، وخطورة المسرحية أنها تتهم بصراحة وجراة الرئيس جونسون وزوجته ليدى بيرد بأنهما هما اللذان قتلا الرئيس السابق لامريكا جون كنيدى .

وهذا هو الفصل الثالث والاخير من هذه المسرحية الخطيرة

"ليدى ماكبيرد.."

ملخص ما نشر

دعا ماكبيرد كينـدونك لزيارة مزرعته .. وأثنـاء عودته أطلق احدهم رصاصة قتلت الضيف . ولم يكد يقبض على القاتل حتى قتل .. ويحتل ماكبيرد مكتب الرئيس الراحل كينـدونك ... ويلجـأ الى ايرل اوف وارين لكى يجرى التحقيق فى الجريمة بصورة تبعد الشبهات عنـه .. ثم يجتمع بالصحفيين ويحدثهم عن حلمه بانشاء المجتمع الناعم، وأثناء ذلك يسمع عن تمرد شعب فيتنام فيأمر بابادته فورا .. ويبـدأ السيناتور اوف موريس وروبرت واحد اعضاء الكونجرس فى الثورة ضد طغيان ماكبيرد .. ويقسمون على التخلص منه .. وبينمـا يتشاورون فى ضم الراس البيضة اليهم يأتيهم خبر سقوطه ميتا فى الشارع .. وتقول الصحف انه مات بالسكتة .. ولكن الشائعات تقول ان زجاجة سم كانت بالقرب من جثته .. بعد ذلك يقـرر روبرت تنظيم صفوف الليبراليين استعدادا للقضاء على ماكبيرد.. ويبدأ الفصل الثالث بماكبيرد فى مكتبه وقد حاصره المتظاهرون من الخارج ..

شخصيات المسرحية

السحرة الثلاثة :

ماكبيرد ـ الذى يمثل الرئيس جونسـون

ليدى ماكبيرد ـ تمثل ليدى بيرد زوجـة الرئيس جونسون .

جون كيندونك ـ يمثل الرئيس جون كيندى

روبرت وتيدى : شقيقا كيندونك ويمثلان شقيقى الرئيس جون كيندى

الراس البيضة : يمثل ادلاى ستيفنسون رئيس وفد امريكا فى الامم المتحدة فى عهد كيندى وهو يرمز للطبقة المثقفة فى أمريكا (الراس « البيضة » أى الراس الاملس) .

ايرل اوف وارين : نسبة الى ايرل وارين رئيس المحكمة الامريكية العليـا الذى تولى التحقيق فى مصرع كيندى ليطمئن الشعب الامريكى اكثر مما يبحث عن الحقيقة (فى نظر كاتبة المسرحية) .

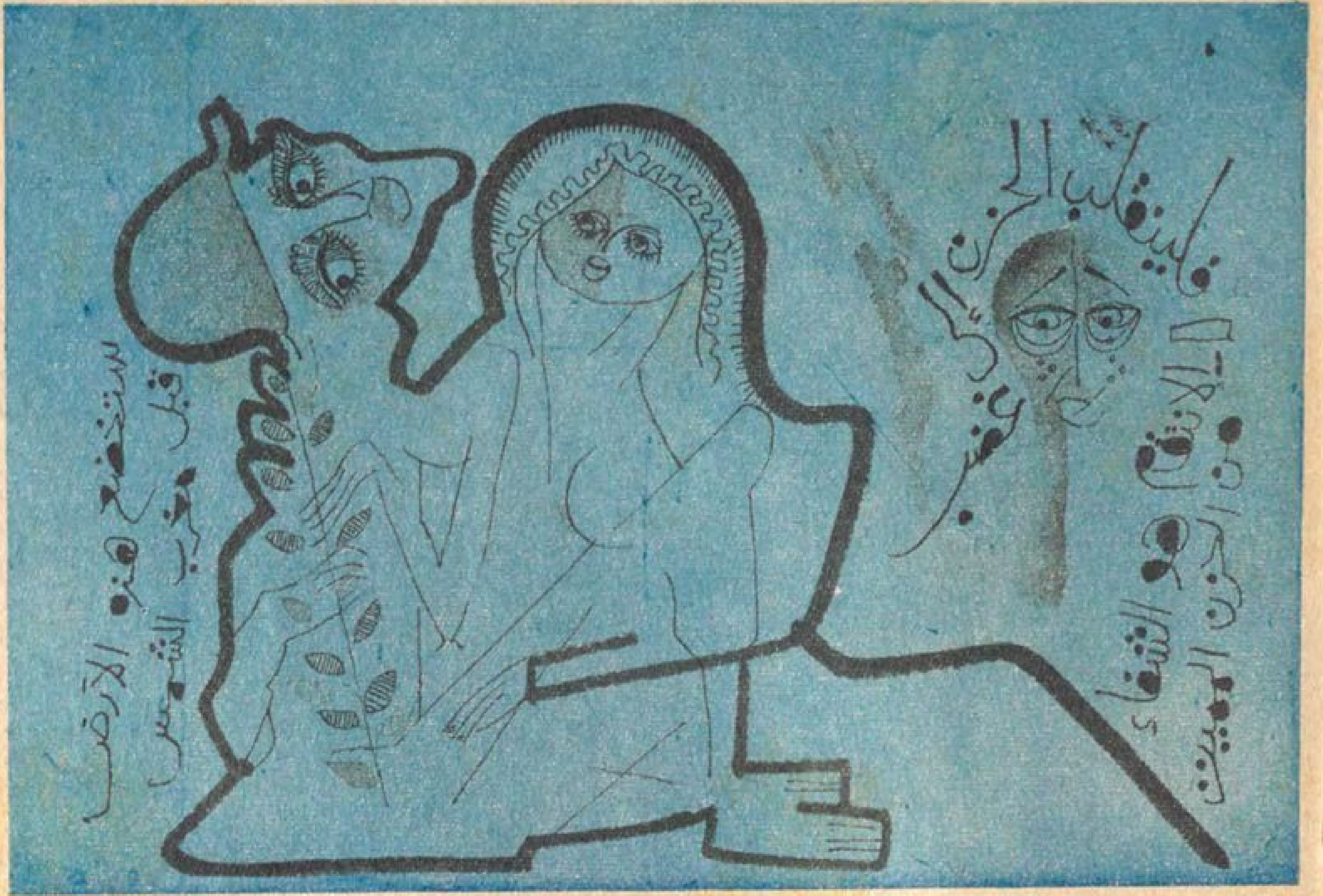
وين اوف موريس : نسبة الى وين موريس السناتور الثائر الساخط على كل شىء .

لورد ماكنمارا : (هكذا مباشرة) يمثـل شخصية ماكنمـارا وزير الدفاع الامريكى

بنات ماكبيرد : (بنات جونسـون) ـ صديق ماكبيرد (تسميه المؤلفة « دلدول » ماكبيرد) ـ رجل بوليس (المفروض أنه يمثل شخصية بوليس مدينة دالاس) ـ سكرتيرة ماكبيرد ـ عضوان بمجلس النواب ـ بعض الصحفيين ـ ساعى ـ عدد من الخدم ..

كلمات من المسرحية

جرائم ماكنمارا الدامية .. جلد الطفل المحمر بقنابل النابالم وقفل العيون المشوية ، نضيف الآن قطعة ملتهبة من احم راهب بوذى م.. ترق ، وأصابع طفل مقطوعة ومطبوخة ، وقلب شاب ، وأحشاء رجل عجوز ..



أو اغتيال كنيدى

الفصل الثالث

المنظر الاول :

مكتب ماكبيرد ، تسمع اناشيد المتظاهرين من خارج المسرح ، يظهر على المسرح بعض حاملى اللافتات من المحتجين يروحون ويجيئون ، يدخل ماكبيرد مسرعا ووراءه أتباعه

التابع : مظاهرة احتجاج أخرى ! فليفرقها البوليس

الرجل الثانى : أوه .. دعهم يصيحون ، لن يضروا الا رئاتهم

الرجل الاول : والان .. ماذا عن هذه الرسائل التىوردت من حلفائنا يعارضون فيها ضم استراليا ؟

الرجل الثانى : كنت أظن آن مشروع ماكبيرد الجديد سيهدئهم ، ذلك المشروع الذى نمد به مياهم الاقليمية من ثلاثة أميال الى اثنى عشر ميلا ،بقرار من جانبنا ورضانا وبذلك تستطيع كل أمة ، كبيرة ، أو صغيرة،أن تبحر بمحض اختيارنا اثنى عشر ميلا كاملة خارج شواطئها

الرجل الاول : بادرة نبيلة ، سيذكرها العالم، ان ماكبيرد معروف بالشهامة

الثانى : ومع ذلكلايزالون يحتجون

يمزق صورة ماكبيرد ويلقى بها على الارض .

ماكبيرد : اعتقلوهم جميعا ، الوحدة ، الوحدة ،أين أنت أيتها الوحدة ؟ اسحقوا المحتجين ، مزقوا كل المتظاهرين

« رسول يدخل مسرعا »

الرسول : هناك أخبار .. مزيد من الاخبار

ماكبيرد : قل أخبارك المزعجة !

الرسول : **« وهو يلهث »** المتظاهرون فى سبيل السلام يزحفون !

ماكبيرد : أوقفوهم !

الرسول: يحرقون بطاقات التجنيد

ماكبيرد : أسجنوهم !

الرسول : الزنوج يدعوآ الاضراب

ماكبيرد : أطلقوا عليهم الغاز !

الرسول : المتمردون اللاتينيون ثاروا!

ماكبيرد : أطلقوا عليهم النار

الرسول : الفلاحون الاسيويون يتسلحون

ماكبيرد : أضربوهم بالقنابل !

الرسول : أعضاء الكونجرس متبرمون

ماكبيرد : اكشطوا هذا الزبد القذر .. أقضوا على الفتنة ، فمن الخيانة عصيان الرئيس

« يبدأ اتباعه فى التحرك بلا هدف

هل تسمعوننى ! هيا ، تحركوا الان ، خلصونا من عناصر الاحتجاج هذه جميعا .. أسمعتم ؟ !

« يهرولون جميعا الى خارج المسرح ويبقى ماكبيرد وحده »

رباه !.. رباه!.. هل تخلى عنى الجميع ؟

« تدخل ليدى ماكبيرد »

ليدى ماكبيرد : مولاى .. الى الفراش ؟

ماكبيرد : تعلمين اننى لا أجسر على النوم

ليدى ماكبيرد : اغفر لى .. لقد نسيت مرضك .. مولاى .. البلاد محفوفة بنذر الشر ، النور مظلم ، والظلام مشعشع بضوء معتم .. فى الليلة الماضية أطفأت المملكة الشرقية جميع أنوارها ، كان الناس يخشون انهيارا فى السلطة ، تنبأ كهنتهم بمعان ليست شديدةالخفاء ، بأنه بأعظم قوة يسكن الظلام ، وانالظلام سيحل على وطنه ، ولكن ما فى السواد اشد هولا مما فى الظلام ، هناك اشتعل لهيب كالمارد ، وحريق عات ، وأحرقت بطاقة تجنيد ، ثم.. يا للرعب .. الرعب .. الرعب ، أشعل انسان فى نفسه النار ، اشتعل ولعن اسمك ، ثم اشتعل ولعن ، ثم سادت العتمة ، ولكنهم كانوا يرونه ، ورغم الظلام ، ورغم ان اللهب لسع عيونهم ، فقد رأوا كل شىء .. كان يحترق ويلعن ، كان يلعن أسمك .. يا الهى !.. يا الهى أغفر لنا ! ..

ماكبيرد : اعلم ، مع الاسف ، ان شعبنا يؤمن بالخرافات ، شعب طيب يرى الابيض أبيض والاسود أسود ، ولهذا ، فلكى أبدد شكوكهم ومخاوفهم الغبية سأدعو الى تخصيص يوم للصلاة ، سأدعو أكبر واعظ فى البلاد ، أنتم تعرفون الذىأعنيه .. سنجعل ذلك اليوم مشهودا مهيبا جليلا ، الارغن ، الجوقات ، صورى ، التأمل ، هذا هو الشىء الذى يدعم الثقة

ليدى ماكبيرد : لست أدرى

ماكبيرد : دعى الامر لى ، انا قادرعليه، ما أشد مضاءك ياماكبيرد

ليدى ماكبيرد : اذن صل من اجلى .. يامولاى ..

ماكبيرد : بالطبع .. بالطبع ، ولكنى الليلة سأقابل هؤلاء العرافين الثلاثة الذين تنبأوا بمستقبلى

←

بمنتهى الدقة ، وحتى اذا كانوا شياطين فهذا لا يهمني ، انما اريد أن أكون مطمئنا بالنسبة لمستقبلي

المنظر الثاني :

منظر مناسب للاشباح ، وفي احد جانبي المسرح قدر ، يدخل السحرة ويرقصون حول القدر على صوت موسيقى مفزعة ، يدخل روبرت من الجانب الاخر من المسرح ويعبره مفتشا عن شيء .. يختبىء السحرة وراء القدر وتتوقف الموسيقى »

الساحر الاول : انه يبحث عنا

الثاني : صه .. اظنه سمع .

الساحر الثالث : سنقابله فيما بعد ، يجب أن نقابل ماكبيرد أولا

الساحر الثاني : هل أنت واثق من انه سيعثر علينا ؟

الساحر الثالث : هناك ترتيب

الساحر الاول : اذن فلنطبخ الطبخة قبل أن يظهر

« مزيد من الموسيقى المفزعة .. يطوف السحرة حول القدر ويغنون »

الساحر الاول : دوروا .. دوروا حول القدر ، متعوا عيونكم بغليان الطبخة ، يا نتانة .. ستروتنج ولسان كير ، يا احتجاجات ، يا اضرابات ، يا قلاقل .. يا غضب .. يا ثورة ، اغلوا معا جميعا في قدرنا .. قدر الاحتجاج ..

الجميع : اقلبي يا متاعب اقلبي، اغلي يا قدر وازبدي واحرقي ..

الساحر الثاني : حول القدر ، انشدوا وغنوا ، للاعتداءات والاضطرابات في آرسون ، والقوا في قدرنا التي تغلي ، بالكنائس المنسوفة .. والصلبان المحروقة ، بالهراوات والغاز ، والسياط والبنادق ، الزنوج صرعى لمجرد التسلية ، أيها السود المضروبون والمحروقون والقتلى بالرصاص ، ادخلوا في الطبخة في قدرنا الصاهرة

الجميع : اقلبي يا متاعب اقلبي، اغلي يا قدر وازبدي واحرقي

الساحر الثالث : لسان تيلور، وأوحال جولدبرج ، وجرائم ماكنمارا الدامية ، جلد الطفل المحمر بقنابل النابالم ، وقفل العيون المشوية ، الحلوة الطرية ، نضيف الآن قطعة ملتهبة من لحم راهب بوذى محترق وأصابع طفل مقطوعة ومطبوخة .. وقلب شاب ، وأحشاء رجل عجوز، اغلي وتقلبي جميعا واستوى ، وامتزجي في الطبخة في قدرنا

الجميع : اقلبي يا متاعب اقلبي اغلي يا قدر وازبدي واحرقي

« مزيد من الموسيقى المفزعة ، ثم تتوقف الموسيقى فجأة »

الساحر الثاني : باشارة من اصبعي الكبير يجيء الى هنا شيء شرير

« يدخل ماكبيرد »

ماكبيرد: كيف الحال ، يا أصدقاء السر والليل والسواد ؟ .. ماذا تفعلون

الجميع : شيئا ليس له اسم

ماكبيرد : آمركم بكل ما لدى من سلطة ! كيفما علمتم ، أجيبوني .. يجب أن أعرف

الساحر الاول : أصدر أوامرك

الساحر الثاني : أطلب

الساحر الثالث : تكلم

ماكبيرد: ما الذى يجب أن أخشاه؟ وما مدى استقرار عرشي ؟ وهل تستطيع أية قوة اسقاطي ؟ يجب أن أعلم الاسوأ بأسوأ الوسائل ، تكلموا يا شياطين ، وان كانت ألسنتكم ملعونة !

« يدير السحرة بينهم قدحا مملوءا من القدر »

جميع السحرة : يجب أن نسوى أحلك الامور ، ازبدي يا قدر ، ثم أجيبي

« يصدر حديث من القدر ، يظهر شبح الجنرال كاي »

صوت : كن شجاعا عنيدا سفاكا للدماء يا ماكبيرد ، لا تسمع أية نصيحة حذرة ، ويجب أن تعلم انه لن يستطيع بشر له قلب ودم ، أن يؤذى ماكبيرد أو يمس عرشه

ماكبيرد : اذن عش يا بوبي ، فليس هناك ما أخشاه منك ، ومع ذلك فسأضاعف اطمئناني ، وأقول للخوف الاصفر انك كاذب ، وأنام الليل .. فانك لن تعيش

الساحر الاول : القدر تغلي مرة أخرى ، وسنسمع المزيد

صوت : كن ذا يد حديدية ، شجاعا ، لا يهمك ، من يأكل قلبه الغيظ ، ولن يتململ حقدا ، وأين هم المتآمرون ، فان ماكبيرد لن يسقط أبدا .. أبدا ، حتى يأتي الخشب الملتهب الى وشنطن

ماكبيرد : وما معنى هذا «الخشب الملتهب » ! ؟

« يبدأ السحرة في الخروج »

انتظروا .. قولوا لى المزيد !

الساحر الثاني : وداعا يا ماكبيرد يجب أن نرحل فورا ..

الساحر الثالث : لنجتمع بانسان آخر يؤمن أيضا بفننا

« ينساب السحرة الى الخارج انسيابا »

ماكبيرد : « متى يأتي الخشب الملتهب الى واشنطن » .. كلام ليس له معنى .. ولكن هذا لا يهم ، فقد فهمت الجزء الاوضح ، وأنا الآن لا أخشى عدوا له قلب انسان

« يخرج ماكبيرد »

المنظر الثالث :

« قاعة المؤتمرات ، أصوات طبول وناى من بعيد ، يدخل اثنان من اعضاء مجلس الشيوخ وحدهما ، يقف روبرت وحده في طرف المسرح»

السناتور الاول: الدولة الليبرالية قريبة ، يقودها روبرت ، ولوردات الصناعة والبنوك الشرقية، يتقدمونها راكبين مسلحين بالدروع ، وفي صفوفها رجال النقابات، وفي مؤخرتها القوات الزنجية

السناتور الثاني : وماذا عن الطاغية ؟ أين هو ؟

السناتور الاول : يدعم نفسه بقرارات جديدة، فقد أصدر قانونا لاعضاء الكونجرس في الشهر الماضي بأنهم لا حق لهم في أن يقولوا اكثر من لا أو نعم ، وفرض الرقابة على جميع الصحف ، وهنا في هذا المؤتمر كما تعلمون أخرج كثيرا من المندوبين وقد اكتشفت أنه عدل لائحة الاقتراع فتعطى الاصوات حسب حجم الولاية

السناتور الثاني : يقول البعض انه مجنون ، أما من هم أقل كراهية له فيصفون قراراته المجنونه بأنها غيرة على النظام ، ولكن المؤكد انه لا يستطيع أن يلم حقيبته المنبعجة في نطاق دائرة القانون

السناتور الاول : انه يستطيع الان أن يشم رائحة جرائمه الدامية التي تلطخ يديه ، ان الثورات المتوالية تشيع الاضطراب في حكمه الآن ، الذين يتحكم فيهم لايتحركون الا بأوامره ، لا يتحرك واحد منهم عن حب له ، وهو الآن يشعر بأن لقبه أصبح فضفاضا عليه كثوب عملاق يغطى جسد لص قزم

السناتور الثاني: حسن ،فلنذهب .. لنعطى أصواتنا لمن يستحقها ، لقد جعلنا ماكبيرد نبلع المر ،والدواء القوى الذى يشفي وطننا من مرضه

« يتحركان ناحية روبرت ، ويدخلان معه في حوار »

السناتور الاول: ان قائمة الحلفاء تكبر كل ساعة

السناتور الثاني : أصبح تأييد اليسار الوسط مضمونا

السناتور الاول : وفي جلسة في الصباح سنحصل على تأييد الشيوخ من الولايات الجنوبية

السناتور الثاني : أنا لم أجر احصاء ولكنني واثق من أن لدينا الان من الاصوات أكثر من المطلوب

السناتور الاول : أنا واثق من ان ماكبيرد يعد لنا شيئا ، فهو لا يمكن أن يسمح بأن تفلت السلطة منه

السناتور الثاني : لا .. انه لا يفطن الى اية مشكلة

السناتور الاول : ربما..الواقع انني أعلم انه كان يعتزم اقامة مأدبة كبرى الليلة هنا انتظارا للفوز

روبرت : سمعت عن الاحتفال المنتظر

السناتور الاول : سيصحو الملك الليلة ليسهر ، يختال ويحشو بطنه بالطعام ويرقص ، ويفرغ أقداح الويسكي في جوفه بصوت كريه

روبرت : هذه المأدبة العربيدة سأحضرها وسأكون فيها الشبح الصامت ، لاجعل ماكبيرد يفقد آخر صديق ، يظن انه يسيطر على أعصابه ليلة المؤتمر ، هذه هي المناسبة التي أعرف فيها سر الملل

« يخرجون ثلاثتهم »

المنظر الرابع :

« غرفة ماكبيرد في الفندق ، جو الغرفة بين صالون من صالونات العزب ، وبين حانة من حانات عصر اليزابيث وفيها بيانو تنبعث منه الموسيقى ، أنصار ماكبيرد متفرقون في الغرفة في مجموعات يلعبون البوكر وغير ذلك ، يدخل ماكبيرد جذلان وقد تعلقت كل من ابنتيه بذراعه ، ووسط كثير من الصياح يا .. هو .. تابعه يدخل من ورائه .. كثير من التنقل والمرح »

ماكبيرد : أجلسوا أيها الاصدقاء أنتم تعرفون ترتيبكم من الاول الى الاخير لكم جميعا تحية قلبية ، نحن سنختلط بكم ، ونقوم في تواضع بدور المضيف

التابع : **« محاولا بشدة أن يلفت له انتباهه ، ويقدم اليه ورقه »** ياصاحب الجلالة

ماكبيرد : **« متجاهلا تابعه »** زوجتنا المحبوبة لاتزال على حالها مع الاسف ، ولكنها كلفتنى بأن أبلغكم ترحيبها القلبي

التابع : **« مواصلا تهويمه حول ماكبيرد في تردد »** ياصاحب الجلالة

ماكبيرد : قوائم جديدة ؟ .. اذهب عني !.. **« يلتفت الى ضيوفه »** سأجلس هنا في وسطكم .. بينكم جميعا، امرحوا كما شئتم ،وسنشرب كثيرا

التابع : مولاى .. مولاى .. أرجو أن تنظر

ماكبيرد : ابعد عني وحد قوائمك الكاذبة ! لن أسمع بعد الان شيئا عن ملاعبنك الخارجين ! هاتوا لنا الشراب .. الويسكي .. والبيرة ! هذه مأدبة النصر ، هل تسمعون ؟

« صوت موسيقى ، تدور أقداح الشراب ، يقوم ماكبيرد نفسه بقليل من الضجيج والصياح .. هذا ما يجب أن يكون .. جولة أخرى ! هكذا يا سادة ، ليبارك الله هذا المرح ، وهنيئا مريئا الطعام .

« تدخل صحاف ضخمة مليئة باللحم المشوى ، يلتف الجميع حولها ، يأكلون ، ثم يجلسون اخيرا في اماكنهم ، فترة سكون قصيرة ، افواههم جميعا ملأى »

ماكبيرد : اصمتوا جميعا .. هذه لحظة خشوع ، فلنشرب ، يا سادتي نخب مليكنا الراحل ، أى جلال هذا الذى يتربع على هذا العرش، تعلمون جميعا كم كنت أحبه ، وكم كنت أجله ، كانت له عين مارس ـ اله الحرب ـ اذا هدد أو أمر ، كانت له نظرة ملاك ووجه جوبيتر ، كان في نظرى بطلا ، بل كنت أعتبره الها، أنا واثق انكم جميعا تعلمون هذا ، ولكن نكروا في هذا التقديم المناقض لشقيقه ، ان جحر التعابين الكبير يخلف دودة ، سبع وقط ، هما هذان الاخوان ، قط ، قط برى ، فأر من فئران الصحراء ، الحب الذى أكنه لمليكنا العزيز الراحل ذلك الحب هو الذى جعلني أقطع على نفسى العهد بألا أدع شقيقه الاصغر يدنس اسمه الكريم **«تنتابه نوبة هستريا»**

تعلمون كم كنت أحبه .. تعلمون يا سادة .. تعلمون ، تعلمون . تعلمون حبى ، حبى ، حبى ، حبى ، حبى تعلمون

« في أثناء ذلك يدخل السحرة في سكون دون أن يلحظهم احد ، وبينما ماكبيرد يتحدث يقدم الساحر الثاني ، بصورة بشعة ينزع قناعه، ويلبس قفازات بيضاء وغطاء وجه « جيتر » وقبعة قصيرة ، ويضع على وجهه شفاها مما يلبسه البهلوان ، ويلبس الاخران قبعات قصيرة وياقات سلوفان »

الابنة الاولى : ظلوا في أماكنكم يا سادة ، كثيرا ما يفعل أبي هكذا، هذه الحالة لا تدوم أكثر من دقائق ثم تزول

ماكبيرد : ان حزني لعميق ، يفيض اذ أترك له العنان ، ولكن ابتسموا يا سادة ، ولننعم بشيء من الترويح ، المهرجين .. ادخلوا المهرجين

« يثب السحرة الى المنصة ، ويضرب الساحر الاول – ليضبط الايقاع – على آلة البانجو ، بينما يعزف الثاني على تامبورين ، عزف ناعم ، ويقوم السحرة بالدوران راقصين ويبدو السرور على ماكبيرد ويشرب بشهية »

الساحر الثاني : « يغني بطريقة البهلوان حين يغنى اغانى الزنوج »

« ماسا » يجعل الزنوج يحبونه، لانه كان عطوفا جدا ، وهم الان يبكونه في حزن شديد ، يحزنون لانه تركهم وراءه ، كان يحب زنوجه حبا شديدا ، كان يصافحني ويشد على يدى ، العالم اليوم حزين كئيب لان « ماسا » فى عالم آخر

الساحر الثاني : مستر أنتر لوكيوتر ، مستر أنتر لوكيوتر

الساحر الاول : نعم يا مستر بونز

الساحر الثاني : مستر أنتر لوكيوتر ، هل سمعت عن هذا العصفور الصغير الذى سيلد طفلا !

الساحرالاول: أى عصفور يامستر بونز

الساحر الثاني : ابنة الرئيس الصغرى ، سيزوجونها فورا

الساحر الاول : ماذا سيسمون الطفل عندما يولد يا مستر بونز

الساحرالثاني: سيسمونه «العصفور البدرى » .. هي، هي، هي،

كوراس : فى كل أنحاء البلاد تسمعذلك الصوت الحزين ، الدجاج يعود وهو يصيح « ماسا » فى الارض الباردة دفين ، فى كل أنحاء البلاد تسمع أغانى السود الحزينه ، بينما ماكبيرد يغنى ، وهو سعيد طول النهار ، حيث اللهيب البرتقالى مشتعل على التل الاخضر المعشب .. هناك يرقد « ماسا » الكبير وسنان فى الارض الباردة

أصوات : أعد

كوراس : حين كان ثلج الشتاء يسقط ، حين كانت الايام طويلة ، كنا نسمع « ماسا » الكبير ينادى لانه كان شابا وكان قويا ، والان تزهر أشجار الكرز ، على بابه الخارجي القديم ، الان تقبل أيام الصيف و « ماسا » لا ينادى .. ساكت الى الابد

أصوات : أعد **«صيحات»** ليغنى كل فرد ! اتبعوا الكرة التى تقفز

« يضيء الساحر الثالث آلةالعرض وتظهر كلمات الاغنية على الشاشة بينما تقفز كرة من الضوء الابيض على الكلمات حتى يتابعها الجمهور .

الجميع : كوراس :

ماكبيرد : يا له من سخف !.. هاتوا لنا فصلا اخر ! أسرعوابشيء مثير ! ابعثوا لنا بشيء حى !

« ماكبيرد يستدير ليملأ كاسه ويداعب ابنته من ذقنها ، ويغادر السحرة المنصة ،ويدخل روبرت ويقف وحده عليها ، ولا يبقى ضوء الا عليه هو وماكبيرد ، ويستدير ماكبيرد ليواجه المنصة ، فيرى شبح كنيدونك وينتابه رعب »

انك لا تستطيع أن تقول أننى فعلتها ، لتحل اللعنة على عينيك!

الابنة : أى حماقةهذه ياوالدى؟ جلوسا يا سادتى !

ماكبيرد : انك لا تجرؤ أن تقول اننى أنا الذى فعلتها ، لقدكان هناك وقت فى الماضى عندما كان يتناثر مخ الانسان خارج جسده يموت ، وينتهى ، ولكنك هاأنت تبعث ثانيا، أغرب عن وجهى ، دع الارض تخبئك، ان عظامك جوفاء . ودمك بارد .. اننى لا أرى أى لمحة انسانيـة فى هذه العيون التى تنظر بها الى ..

الابنة : أوه ، انتظروا أيها السادة

« الى ماكبيرد »

لماذا تقوم بهذه الحركات ؟ ان الشخص الواقف أمامك ما هو الا ضيف

ماكبيرد : ان ما يجرؤ الرجال على فعله أفعله ، اقترب أنت كالدب الروسى الفظ ، أو التنين ذو المائة رأس القادم من الشرق ، لتظهر فى أى صورة فيما عدا هذه الصورة وستجد ان أعصابى لا تهتز . أو عد الى الحياة مرة أخرى ، وبارزنى الى النهاية بمسدسك

روبرت: أنظرالى جيدا ياماكبيرد .. وغدا سنلتقى

« تعزف الموسيقى التصويرية لفيلم « صراع الجبابرة » هاى نون ويعلو صوتها »

ولتحل اللعنة بأى شخص ينادى « بالانسحاب »

« يستدير روبرت ويخرج ببطء »

ماكبيرد : عد أيها المزيف ! عد أيها الشيطان المخيف ! تعال ،أيتها السخرية المزيفة ! آه . لقد ذهب. انه الملك مرة أخرى !

« تعود الاضواء للمسرح،ويحملق الضيوف بدهشة فى ماكبيرد ، ثم يبدءون فى الانصراف »

انتظروا، أمكثوا هنا . لاتتحركوا

« يستمر الضيوف فى حركتهم »

اذن لاجلس أنا ، أعطونى مزيدا من النبيذ ، املأوا الكأس ، اننى أشرب لفرحةجميع ضيوفى ، وللميكنا السابق الذى نفتقده ، ليته كان هنا . اننى ظمآن من أجله ومن أجل الجميع. اما لكم أيها الحمقى الذين هربتم .. فلتحل اللعنة على أرواحكم ..

« يكون الضيوف قد خرجوا جميعا الان ، وتعاون البنتان ماكبيرد على الترنح خارجا ، ويبقى السحرة الثلاثة على المسرح »

الساحر الثاني : سأشرب لذلك أنا نفسى

الساحر الثالث : يا له من منظر مثير !

الساحر الاول : رأيى انه منظر مثير للشفقة وفاضح

الساحر الثالث : حقا ان ماكبيرد يسهل جدا الهجوم عليه ، ولكنه أصبح الان يلقى السخريه والتهكم عليه من كل جانب . انه محتقر لدرجة ان « الموضة » الان هى ان يوصف بانه شرير ، وأن تلوى أنفه وأن ينفصل الانسان عن حزبه وأن يهزأ به فى الصحف

الساحر الثاني : هذا الطائر المريض بالصفراء !

الساحر الثالث : يا له من وصف شائع ! ولكننا لا نتحرك كما يتحرك الذيل وراء الجماهير . ان دورنا هو أن نوسع وعيهم ، لابد أن تكشف عن أظافر نط الحوارى هذا، لقد بدا حتى فى جمع الخراف الضالة وهو يدفعهم برفق لينضموا الى القطيع . أيتها الخراف استيقظوا واهربوا من هذه الاسوار الجارحة ، انه لايختلف عن الاخرين ، انهم جميعا سواء .

الساحر الثاني : نعم السياسيون البيض . انهم جميعا متشابهون

الساحر الاول : نعم ان الامر يستغرق وقتا طويلا ، بينما ينعمون هم بالدفء ويسمنون من الشبع ، ويجلسون على مؤخراتهم ، بينما اجلد انا على مؤخرتى ، وفعلا يستغرق الامر وقتا طويلا ، ولكننى بدأت أرى، انهم سيتوقفون عن ركلى عندما يبدءون هم فى الاحساس بالالم ، اللعنة على أسلوب التوسل والركوع وعدم العنف ، اننى ساقوم الان من ركوعى أيها الزملاء ، فقد انقضى الوقت

الساحر الثالث : عندما تغلى الدماء وتتزاحم المشاعر ، فانها تمد اللسان بوعود كثيرة ، وهذه الغضبات يابنى ، التى تعطى من الحرارة أكثر مما تعطى من الضوء ، تطفىء المشاعر والوعود معا . وعليك أن تبخل قليلا بثورات غضبك ، فلكى نخدم قضيتنا علينا أن نوجه مشاعرنا وعليك أن تبقى هذه الصور فى ذاكرتك ، ولتكن مجاهدا ، ولكن لا تكن مغامرا بأى حال ..

الساحر الاول : نحن نعلم .. نحن نعلم

الساحر الثاني : لقد سمعنا ذلك كله من قبل

الساحر الثالث : هذا فوق كل شيء ، لتكن صادقا لقضيتك ، ودع مشاعرك جانبا وابدأ فى التنظيم ، انها القضية .. انها القضية ..

الساحر الثاني : يا للسخف !

الساحر الثالث : لنقلل من تصريحاتنا الثورية ، ولنزد من الدراسات الجادة للثورات . آن التاريخ يعلمنا .. **« يستعد لاستخدام الكاميرا »** سأريكم الثورات الحقيقية **« ولكنه لايستطيع ان يشغل الكاميرا »**

الساحر الثاني : ان فيلمك يخبو

الساحر الثالث : شاهدوا ثورات الماضى **« لا يزال يتعثر »**

الساحر الثاني : آذا كنت لا تستطيع استخدامها ، اعطنى هذا الشيء **«ويمسك بآلة العرض»** أضيئوا الانوار ! **« ويدير آلة العرض »** أضيئوا الانوار **«ويدير فيلما لالسنة من اللهب والنيران التى تمتد فتملأ المسرح كله . وبينما هذه النيران تلتهب يقول »**

لقد ضقت ذرعا باحتقاركم لى وبشفقتكم على ، وزهقت منكم أيها البيض .. اذن فليحترق كل شيء

« ويردد الصيحة التى أطلقها الزنوج فى ثورتهم بحى واتس بمدينة لوس انجليس وهى احرق ، يا حبيبى .. احرق ! وتنطفىء الاضواء على المسرح ، ولكن تبقى السنة النيران »

المنظر الخامس :

« مقر قيادة روبرت بالمؤتمر الحزبى ، ويرى روبرت وأتباعه ، بما فيهم تيدى على المسرح »

روبرت : أيها الاصدقاء ، أرجو ان تكون الايام قد اقتربت حيث يسود الامن والاستقرار

المساعدالاول : انها تقترب بلاشك

نائب الكونجرس : الامر الذى يذكرنا بمسألة المناصب الجديدة ، حيث ينفى جميع أعوان ماكبيرد وشركائه

عضو الشيوخ : الحق ان هذا الامر يشغلنى أيضا

روبرت : يا سادتى المحترمين ، اننى أقدر قيمكم ، وسوف يدر عليكم وفاؤكم أجزل العطاء

تيد : هل أستطيع ان أرأس البحرية ؟ اننى أعشق القوارب

روبرت : اننا لن نناقش كل المسائل بالتفصيل بعد

« تسمع ابواق كصوت سيارات البوليس ، يدخل ساع »

ما الاخبار ؟ ما الاخبار ؟ هل نام الدكتاتور بخطوته

الساعى : ان الاخبار كما هى ، ان الطاغية الواثق من نفسه ما زال فى جناحه بالفندق وسيبقى هناك حتى نجمع قوانا الى الاقتراع

تيد : « بجوار النافذة » حريق! بوبى ! انظر .. اننى ارى حريقا!

روبرت : تيدى ، كفى..أرجوك **« ينظر الى اتباعه ، ويبدأ فى القاء خطبة »** ان الوقت يقترب ..

تيد : أنه أكبر حريق شاهدته فى حياتى

روبرت : ان الوقت يقترب لكى نعرف الاصوات التى فى يدنا والاصوات المدينين بها ، لقد حان الوقت ، ولنمض نحو مصيرنا . ان هناك بعض القضايا التى ينبغى للقوة أن تفصل فيها

« صوت طبول ونفير . يخرج روبرت متقدما قواته ، حاملين الرايات والاعلام وما الى ذلك »

المنظر السادس :

« قاعة المؤتمر ، يدخل ماكبيرد وتابعه الملازم وبعض الاتباع الاخرين، وتدق الطبول وتعلو أصوات النفير وهم يدخلون حاملين راياتهم وبالوناتهم .. الى اخره »

ماكبيرد : ارفعوا راياتنا ،واطلقوا بالوناتنا ، اطلقوا النفير ، ودقوا الصاجات ، وهللوا وامرحوا ! ان ترشيح اسمى وحده فى المؤتمر كاف للمؤتمر ، ان هؤلاء الثلاثة الذين يعرفون مصير كل حى قالوا لى : « لاتخف يا ماكبيرد ، لاتخف ، لن يمس عرشك انسان حى » واذا شئتم الهروب فاهربوا أيها الاصدقاء المزيفون ، انني لا أخشى عدوا ،اننى لن أستدير وأهرب الى أن تحترق واشنطون **« يدخل الساعى »**

مزيد من الاخبار ؟ ما هى الاخبار؟

الساعى : مائتا صوت جديد ضاعت

ماكبيرد : مائتا صوت ضاعت ؟ وما قيمة ذلك بالنسبة الى ؟ اذهب

البقية ص ٤٢



دور فاتن الذى لم تمثله فى فيـــلم حلمى حليم ((أيام الحب)) جدد الصراع بين سعاد حسنى ونادية لطفى .. رشحت للدور قبلهما شادية ولبنى عبد العزيز ، ثم أوشكت سعاد أن تمثله ولكنها على رأى حلمى حليم ((ادلعت)) فـدخلت نادية الصـورة لتنتزع الدور من سعاد .. وهذه هى القصة كاملة !

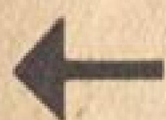
صراع جديد

نادية لطفى .. بصعه نهـائية أصبحت بطلة ((ايام الحب)) !

تحقيق:
عبد النور خليل
تصوير:
محمود عارف

بين نادية .. وسعاد .. ؟!

سعاد حسني . . . رأى حلمي حليم انه لم يكن يراها أبدا كبطلة للفيلم !



غابت فاتن حمامة فعاد الصراع على مكانها!



سعاد : الواقع أنها تفضل القطاع الخاص والاجر الاكبر ! ..



نادية : ظلمتها الشائعات التي أحاطت برحلتها الى أمريكا ! . . .

تجدد الصراع بين نادية لطفى وسعاد حسنى .. ربما لان كلا منهما تفرض نفسها - بكفاءتها وفنها - على كل فيلم جديد ، أو حتى مشروع فيلم جديد .. وكل منهما ترشح فى البداية لكل فيلم ثم تتطور الامور فينتهى الفيلم الى ممثلة أخرى غير سعاد وغير نادية .. ولكن فى البداية دائما أما أن ترشح سعاد ثم ترشح نادية أو العكس .. والمعركة الكلامية التى اشتدت وارتفعت حتى أصبحت صراخا بين نادية وسعاد منذ عام ، توشك ان تطل من جديد والسبب طبعا هو الادوار التى ترشح لتمثيلها فى البداية واحدة منهما ثم تأخذها الاخرى منها..

والذى جدد « الصراع » بين سعاد ونادية ، وأشعل جذوة النار « النائمة » تحت الرماد هو فيلم « أيام الحب » ..وعمر الفيلم أكثر من عامين ، كتب قصته حلمى حليم مستوحيا مسرحية «بيجامليون » التى كتبها برنارد شو ثم ظهرت فى فيلم أمريكى باسم «سيدتى الجميلة»، وكان تفكير حلمى منذ البداية منصبا على فاتن حمامة كبطلة للفيلم ..والقصة التى استوحاها حلمى تبدأ أحداثها بمخرج سينمائى مشهور يصادف فتاة على الطريق ، تقف فى كشك تبيع الثلج والكازوزة ، ويعجب بها . فينتزعها من على الطريق وقد قرر أن يجعل منها نجمة سينمائية .. ويبدأ المخرج فى تهذيب بائعة الثلج والكازوزة وتثقيفها .. يعلمها كيف تقرأ وماذا تقرأ ، كيف تأكل وماذا تأكل وكيف تلبس وكيف تسير وكيف تتصرف فى مجتمع جديد عليها ، ويتعب .. ولكنه يستعذب الجهد والتعب وهو يرى تقدم الفتاة وتطورها ورقيها الى أن تصبح فعلا نجمة سينمائية معروفة .. وكانت تحبه ، وكان يكابر ولا يريد أن يعترف بحبه لها ، وتدفعه دفعا الى أن يعترف بالحب ..

وحتى اشهر قليلة ، كان حلمى واثقا كل الثقة أن فاتن ستعود لكى تمثل القصة وكانت قد تعاقدت فعلا على تمثيلها خلال تمثيلها لاخر فيلم مثلته فى القاهرة وهو فيلم « الاعتراف »، وأرسل لها حلمى عن طريق شركة القاهرة للسينما سيناريو الفيلم وكانت تعمل فى فيلم « رمال من ذهب » فى المغرب وأسبانيا ، وأرسلت فاتن رسالة الى حلمى برأيها فى السيناريو، وطلبت عدة تعديلات تجرى عليه حتى يكون جاهزا عند عودتها لتمثله .. ولكن تطورات الامور، والاحداث التى تعاقبت ، بالنسبة لفاتن جعلت عودتها أمرا غير متوقع ، وبدأ التفكير فى بطلة أخرى لفيلم « أيام الحب » غير فاتن ..

وأستطيع أن أؤكد ، ان التفكير فى البداية لم يكن فى صالح نادية لطفى او سعاد حسنى ، بل ان تغيير فاتن وقد أصبح امرا واقعا منذ ستة اشهر كاملة ، فتح الباب لكى يعرض الدور على لبنى عبد العزيز ، بل وبدأت لبنى فعلا تضع فى حسابها - قبل سفرها الى امريكا - أن « أيام الحب » من بين الافلام الجديدة التى سوف تمثلها .. وفى خلال المراجعة الشاملة لسيناريوهات الافلام الجاهزة ، تلك المراجعة التى قام بها نجيب محفوظ قبل التشكيل الجديد لشركة القاهرة للانتاج السينمائى ابدى نجيب وجهة نظر فى « ايام الحب » .. وجهة نظر تتجه الى أن تكون البطلة مطربة لا ممثلة فقط ، وأن يتحول الفيلم الى فيلم غنائى مثل « سيدتى الجميلة » وهو مستمد من نفس مسرحية بيجامليون . وبرز اسم شادية كمرشحة للدور ..

سعاد .. الموقف معها !

على أن حلمى حليم ، لم يقتنع بتحويل الفيلم الى فيلم غنائى، تماما كما عارض فى البداية ترشيح لبنى عبد العزيز للدور، ولكنه لم يرفض فكرة أن تقوم شادية بتمثيل الدور بدلا من فاتن ، على اعتبار أن شادية تنجح ايضا عندما تعتمد على مواهبها التمثيلية فقط ولا تغنى .. وعلى اعتبار أن شادية ورشدى اباظة يكونان « ثنائى ناجح » جدا على الشاشة .. فقد كان رشدى هو البطل الذى لم يفكر أحد فى تغييره سواء مثلت الفيلم فاتن أو فنانة غيرها .. وفجأة تغير الموقف كله لصالح سعاد حسنى ، وقد ارتفعت أسهمها كثيرا كممثلة بعد تمثيلها لفيلم « القاهرة ٣٠» والنجاح الذى حققته عند الجماهير ، وانصب التفكير كله عليها كبديلة لفاتن فى « أيام الحب »وتردد فى قبول هذا الرأى حلمى حليم المخرج رغم حماس حلمى رفلة الذى كان يشرف على انتاج الفيلم لحساب شركة القاهرة للسينما ،ولن أكون بعيدا عن الحقيقة اذا قلت ان سعاد

حلمى حليم يفضل نادية لطفى على سعاد حسنى فى «أيام الحب»



لم يكن حلمى مقتنعا بسعاد فى البداية ، رأيه ان نادية « تيب » احسن للدور . . . .

حسنى فى الاشهر الاخيرة قد بدأت تصبح الى حد كبير «الجواد الرابح » فى الافلام الجديدة، فمن واقع ما حدث خلال الشهرين الاخيرين نجد اكثر الافلام الجديدة التى بدأ تصويرها قد عرضت على سعاد حسنى لتمثيلها ، فكما قالت لى فى حديثها الذى نشر فى الكواكب فى الاسبوع الماضى ، عرض عليها فيلم « البوسطجى» ورفضته ، ثم عرض عليها فيلم « السيرك »ولم يعجبها ورفضته أيضا ، ربما لان نادية لطفى كانت فى رحلة لامريكا وكانت هناك شائعات تقول أنها سافرت لتبحث هناك عن عمل وستتغيب فترة طويلة ، ولكنها ـ أى سعاد ـ لم ترفض « أيام الحب » بل رحبت به ، وان كانت قد قالت لى أيضا أنها مرتبطة بعقدين لنيازى مصطفى لابد أن تنتهى منهما اولا قبل أن تمثله .

الصراع .. من جديد !

واعود الى « الصراع » بين نادية وسعاد ، كيف تجدد ؟!.. كيف بدأ مرة ثانية ؟ ! ..

ترددت سعاد بالنسبة لقبول تمثيل دور الفتاة التى تبيع الثلج والكازوزة فى فيلم حلمى حليم « أيام الحب » .. قالت لحلمى أنها لن تستطيع أن تمثل هذا الدور قبل شهر على الاقل اذ لا بد أن تنتهى أولا من تصوير الفيلم الذى تمثله الان مع احمد رمزى وأمين الهنيدى ويخرجه نيازى مصطفى ، ولابد أن تمثل فيلما آخر تعاقدت مع نيازى على تمثيله أيضا مع فؤاد المهندس اذا كان جاهزا للتصوير بعد أن تنتهى من تمثيل الفيلم الذى تصوره الآن ..هكذا قالت لى وهكذا قالت لحلمى حليم أيضا .. وكان من الطبيعى جدا أن يبدأ التفكير فى البحث عن بطلة غير سعاد ، خاصة وحلمى يريد أن يستكمل تصوير الفيلم، وقد بدأ منذ اسبوع بناء الديكور الذى سيصور فيه ، ولابد أن يصور فى مدى أسبوع آخر .. وكان من الطبيعى جدا أيضا أن يعرض الدور على نادية لطفى ، وقد عادت من أمريكا ، ودخلت الصورة من جديد .. ورحبت نادية بتمثيل « أيام الحب »بدلا من سعاد ، وبدلا من فاتن .

قال لى حلمى حليم :

● سعاد «بتدلع »وهى تجرى وراء الاجر الاكبر الذى يدفعه لها القطاع الخاص ، لانها تأخذ اربعة آلاف جنيه فى الفيلم من القطاع الخاص بينما يدفع لها القطاع العام ٢٦٢٥ جنيها فقط ـ بعد خصم ٢٥٪ من الاجر الجديد ـ وانا لا أستطيع أن أعطل تصوير الفيلم الى ان تنتهى من تصوير فيلمين تعمل فيهما مع نيازى مصطفى للقطاع الخاص .. ونادية قبلت الدور، وجاهزة ، بل انا متأكد أن نادية افضل كثيرا بالنسبة لى ، فهى تستطيع أن تعطى امكانيات أكبر فى تمثيل الدور .. نادية « تيب » احسن كثيرا جدا كفتاة سكندرية تبيع الكازوزة ، وافضل ايضا كفتاة تتطور الى نجمة سينمائية أنيقة ، وانسب جدا كبطلة امام مظهر أو رشدى .

قلت :

● ولكن كمال الشناوى رشح للدور بدلا من رشدى ، ومظهر قيل انه يعارض فى أن يخصم من اجره نسبة ٢٥٪ ؟ !

وقال حلمى :

● كمال كان افضل كثيرا فى حالة ما اذا كانت سعاد هى البطلة .. مناسب لها جدا .. انما نادية يناسبها رشدى أو مظهر أكثر .. واحد منهما هو اللى يقدر « يشكمها » بالتعبير البلدى ويقدر يقنعنا انه بيغيرها من فتاة تبيع الكازوزة الى نجمة كبيرة .. وانا قابلت مظهر وسألته عن حكاية الاجر دى .. وقال لى أن الكلام دا مش صحيح أبدا .. وان دى اشاعة أطلقها منتجو القطاع الخاص لايجاد قطيعة بينه وبين القطاع العام لكى يشغلوه هم فقط ، مظهر قال لى ازاى بقى اعارض انا لوحدى فى مبدأ يعامل به الكل .. وانا حاشتغل بنادية وانا مستريح .

هذه هى قصة الصراع الجديد الذى بدأ مرة أخرى بين نادية لطفى وسعاد حسنى . . وكل ما أرجوه أن يظل هذا الصراع محصورا فى نطاق التنافس الفنى والا يخرج الى التراشق بالالفاظ على المستوى الذى حدث فى العام الماضى ..



نادية .. اليوم تصور اولى لقطات « أيام الحب » فى ستوديو نحاس .



بينى .. وبينك

صلاح

● يقال ان المراة تملك سلاحا اقوى من الرجل فما هو ؟

صلاح كامل — تبريد المحاريث

— سلاح واحد بس ؟!

مفترية

● أنا أشبه سعاد حسنى بدرجة كبيرة وأريد أن أكون ممثلة ولكننى مفتربة هنا فماذا أفعل ؟

آمال حجعلى — سيراليون

— اصرف نظرك عن حكاية التمثيل!

سيناريو

● هل السيناريو مهمة كاتب القصة أو شخص آخر ؟

قارىء

— ساعات كده وساعات كده !

مسابقة

● مطلوب حل مسابقة الكلمات المتقاطعة فى عشرة أيام ، والمجلة لا تصل الى ليبيا الا بعد اسبوع من صدورها !

صالح عبد الله العريبى — بنغازى

— اذن فيجب أن تعطى للقراء فى الاقطار الشقيقة مدة أطول ، والراى، محول لرئاسة التحرير .

وعد

● وعد فؤاد المهندس بأن يقوم بالتمثيل فى السودان فلماذا لم يفعل ؟

جرجس بشرى بولس — الخرطوم

— لازم غير فكره !

اسوان

● أنا زعلان منك لانك لا ترد على خطابات ابناء أسوان !

محمد طاهر عمر — أسوان

— امال انا باعمل ايه دلوقت ؟!

هالة

● هل هالة فاخر متزوجة ؟

قارىء

— لا

مرمر

● لماذا لم ينشر محمد عفيفى حكاية بنت اسمها مرمر فى مجلة الكواكب ؟

على عبد الحكيم طه — الاسكندرية

— صلاح جاهين هدده بالخصام الابدى ان لم ينشرها عنده ! وعلى كل حال هى رذالة من محمد عفيفى !

لماذا ؟

● لماذا كفت هدى سلطان عن الغناء ؟

مصطفى كامل — طرابلس

— شوية مشاغل ..

آكل

● انا آكل كثيرا واريد شيئا يسد نفسى !

عبد الصبور عبد الصمد — ابوعياد

— بروز صورتك وحطها على السفرة !

شرطة

● انا طالب ثانوى قسم ادبى ، لغتى الاولى الالمانية والثانية الانجليزية فهل أقبل بكلية الشرطة ؟

فايز اسماعيل خليل — باب الخلق

— اجل ، اذا استوفيت باقى شروط كلية الشرطة ..

لحم

● اللحمة فى بلدنا ثمنها ٣٠ قرشا للكيلو فهل أرسل لك ٢ كيلو ؟

منصور أحمد عبدالحليم — ابوكبير

— انت لسه مابعتهمش ؟ !

صورة

● أكثر من مرة أرسلت لاحمد مظهر أطلب صورة ولم يسأل عنى !

محمد صالح احمد — زور ابو الليل

— اصبر شوية لما ييجى دورك ..

زفت !

● اذا اتيت تصيف، عندنا فى غزة سنفرش لك الطريق بالزفت !

زكريا محمود عايش

— الله يسامحك !

جميلة

● هل تحب المراة الجميلة ناقصة الذكاء ؟

السيد محمد صالح — الاسكندرية

— طبعا والا لما احببت الجميلات !

طماطم

● اذا غنيت فهل برمينى الجمهور بالطماطم ؟

محمد رسمى رمضان — فاقوس

— اما ترخص !

انت تقول

● اتمنى أن أسمع القرآن الكريم مرتلا بصوت أم كلثوم

انور بكر محمد ـ الاسماعيلية

● يمكن للانسان العاقل أن يتعلم الحب من الاحمق ، والطموح من اليائس ، والعزيمة من الفاشل !

محمد محمود رطيل ـ الصافية

● بلغ بهجت تهنئتي له على رسومه !

فايزة عبد اللطيف ـ الظاهر

● اللهم يا من خلق قطر الدائرة ، ونهاية العدد اللانهائي والجذر الاصم ، اقبضني اليك على زاوية مستقيمة واحشرني على خط مستقيم لا منكسر

عبد الحافظ مسعود

● وهبنا الله العقول لكى نفكر ، فمن لا يفكر فلا عقل له ، ومن لا عقل له ليس بانسان !

ماجد الحفناوى ـ القنايات

● جمال المراة مثل الزهرة .. سريع الذبول !

شاكر على حسان ـ بولاق

● الفنان الناجح هو من يسخر منه الجاهلون ، ويحقد عليه الساخطون ، وينصت له العاقلون !

عبد الحليم مقبول

● أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع الباروكة تعرفونى

راضى أديب عازر ـ أسيوط

هواة المراسلة

● **عبد الصبور عبد الصمد نصر** ـ شربين ـ كفر الغاب ابو عياد ـ ج.ع.م

● **فتحى نبيه ابو المجد** ـ مدينة العمال بامبابة ـ بلوك ٢٨ منزل ٣٠ ج.ع.م

● **هناء حسن عبدالحليم** ـ شارع المبتديان رقم ٤ السيدة زينب ـ القاهرة

● **ابراهيم سيد ابراهيم نصر** ـ ١٦ حارة شقبون بركة الفيل بالقاهرة

● **يوسف عبدالرحمن يوسف** ـ ١١ ش بكرى بامبابة ج.ع.م

● **عبد الحكيم على غراب** ـ ١٢ ش بركة الفيل ـ السيدة زينب ج.ع.م

● **نيفين محمد بهجت** ـ ص . ب رقم ١٠ بريد فرعى الاسماعيلية

● **كمال احمد جميل السيد** ـ ٢ شارع محمد مسعود بك ـ روض الفرج

● **حسن زايغة** ـ ٢٧ شارع أوروبا الجزائر العاصمة

● **عباس عبدالجواد محمد** ـ ٦٥ شارع الصوابى ـ باب الشعرية ـ بالقاهرة

● **مجدى سيد حسن** زيادة المدينة السكنية بورش ابى زعبل ـ منزل ٣٣٤

● **عاصم عبد القوى حسن** شبرا ـ شارع البكرى ـ ١٠ حارة على حسنين

من بعد توب الفرح

« اضواء » وأسماء وهيصه فى البلد جاريه
فلان حيبجى وعلانه مهيش داريه
وف ساعة الجد قلبوا الحوت الى بساريه
سبحانه هوه اللى يحيى الميتين وحده
وعبده ما بيده يحيى حتى « ضوء قرية » !

**

من بعد توب الفرح والعز و « الاجلال »
« يعوض » الله على البخت اللى كت ومال
خليك مفتح وخد بالك من الامثال
كلامى بالسيم وع الفهيم يكون رده
اما الغشيم نتركه للغيظه والهريه !

ابن عروس

● **عيسى يونس منصور الزوى** ـ البوليس الحربى بالجيش الليبى ـ بنغازى

● **على الطاهر عبدالحميد** ـ مدرسة الزاوية الشمالية ـ طرابلس ـ ليبيا .

● **احلام احمد محمد** ـ اسيوط ـ شارع الشيخ ساق ـ منزل محمد خضر مصطفى .

● **محمد سليمان محمد** ـ القلعة درب اللبانة ـ القاهرة

● **نبيل محمد المشد** ـ شارع المبتديان رقم ٢ السيدة زينب ـ القاهرة

● **فيفى سعد فهيم** ـ ١٢ شارع طاهر بحدائق شبرا ـ امام سينما التحرير

● **سمير احمد امام** ـ ٦ شارع عبد الفتاح عبدالعزيز بولاق الدكرور ج.ع.م.

● **سعيد محمد سعد** ـ ١٢ ش سامى ـ لاظوغلى ـ ج.ع.م

● **عبد المنعم على محمود نصار** ـ شركة النصر لصناعة السيارات ـ ٣ شارع برسوم ـ مصر القديمة

« ليدى ماكبيرد بقية »

وخبيء رأسك ، أيها الاحمق الرعديد أى الولايات خرجت على الصف ؟

الساعى : كل الساحل الشرقى **« حيث تقع ولاية نيويورك ومركز الثقل السياسى فى امريكا »**

ماكبيرد : اخرج من هنا ايها الاحمق . آه ايتها الغيرة . الآننى احتوى الارض بين قدمي كالعملاق ، ويجوس هؤلاء الرجال الصغار تحت رجلى ، يتجهون بعيونهم الحاسدة الى ويحقدون على جبروتى طبعا انهم يكرهون القبضة التى تمسك زمام الامور بحزم طبعا انهم يخشون القبضة التى تحقق كل شيء ، ولكن أهم ما فى الموضوع ان الحب الذى يكنه الناس لى يجعل الكراهية تستعر فى قلوب هؤلاء الصغار . ولما كانت الجماهير مصممة على تتويجى ملكا ، فان هؤلاء السياسيين الباردين يحاولون بكل حقدهم أن يسخروا بى ويشدونى بأظافرهم بغية اسقاطى .

« يدخل ساع ثان ، تكاد انفاسه تتقطع »

الساعى الثانى : بينما كنت اراقب الموقف من سطح هذا الفندق راعنى أن أرى جموعا من السود المتوحشين وقد انطلقوا فى الشوارع تحتنا وهم يصرخون صرخات فرحة ، وهم يحرقون كل شجرة من أشجار الكرز فى واشنطون « **هذه الاشجار هى اجمل بقعة فى واشنطون وهى هدية من اليابان للعاصمة الامريكية**

ماكبيرد : كاذب وعبد !

الساعى الثانى : اشتمنى كما تشاء ، ولكن هذه هى الحقيقة ، ولتنظر أنت من هذه النافذة بجوارك ، اننى أقول لك ان المدينة تحترق

ماكبيرد : اذا كان هذا النبا كاذبا فسوف اشنقك حيا . واذا كنت صادقا فسافعل ذلك فى نفسى . لاننى بدأت أخشى مغالطات هؤلاء المزيفين الذين يكذبون ويعبثون بالحقيقة . ويقولون لى « لا تخف شيئا حتى تحترق الاشجار فى واشنطون » .. والان تلتهب أشجار واشنطون بالحريق . ادعوا قوات الجيش ! اذا كان ما يقولونه حقا فيبدو اننى لن أطير هنا أو أخطب هناك . ومع ذلك فاننى سأمكث هنا وأخوض هذا السباق الدامى . اذهبوا فقدموا الرشوة ، وهددوا ، وخوفوا وهاجموا ! على الاقل حتى أموت .. وقد عاد الهدوء

«صوت طبول وموسيقى ونفير ، تدخل قوات روبرت ، مسلحة ، حاملة راياتها »

روبرت : لقد اقترب موعد هجومنا الشامل

وين : ان سيل الدماء التى أراقها أصبحت تحف به وستلقى به على الصخور

روبرت : سوف نجبر المؤتمر على الاقتراع ونفوز بالسباق الليلة ، ولتحق بنا الهزيمة اذا لم نجرؤ على القتال

الجميع : « يصرخون » الى الامام الى الامام ، الى معركة الاصوات !

« تتقدم قوات روبرت عبر ارض المؤتمر الحزبى نحو فريق ماكبيرد »

روبرت : عد ادراجك أيها الطاغية ، وأدر وجهك .

تعقيب على المسرحية ...

« ليدى ماكبيرد » جزء من حركة مسرحية واسعة ..

فى عدد مجلة نيوزويك الامريكية الاخير ، تحقيق هام من الحركة المسرحية الجديدة فى امريكا ،

ان مسرحية ليدى ماكبيرد ليست شيئا شاذا او مفاجئا فى حياة المسرح الامريكى . انها جزء من حركة مسرحية وفنية وادبية ناشئة وواسعة وعلى قدر كبير من النضج ... يمثلها عدد من الشبان والفتيات ذوى الاسماء الجديدة فى دنيا المسرح العالمى والتى سيكون لها شأنها الخطير فى المستقبل القريب ... وليست « بربرا جارسون » سوى اسم واحد من هذه الاسماء الجديدة

مسرحية « ليدى ماكبيرد » التى كتبتها المؤلفة المسرحية الامريكية الشابه بربرا جارسون ، وقرأنا ترجمتها فى الكواكب فى الاسابيع الاخيرة ، لم تكن مجرد محاولة فردية لكشف معنى اغتيال كنيدى ، ولم تكن مجرد فكرة طارئة على ذهن المؤلفة فضلت ان تكتبها فى شكل مسرحية بدلا من أن تقدمها فى شكل مقال او قصة . فهذه المسرحية جزء من حركة مسرحية كاملة وناضجة بدات منذ حوالى عشر سنوات ، نشأ فى اثنائها عشرات من مسارح الجيب الصغيرة فى نيويورك وشيكاغو وديترويت ولوس انجليس ، وقدمت مئات ـ نعم ، مئات ـ من المسرحيات الجديدة .

ففى مسرح واحد من هذه المسارح ، كونته سيدة فنانة كانت تعمل اصلا فى تصميم ملابس الزنوج للمسرح والسينما ، واسمها الين ستيوارت ، وينادونها هناك « ماما » ، فى هذا المسرح وحده ، وفى خلال خمس سنوات ، قدمت ١٧٥ مسرحية جديدة لمائة وثلاثين مؤلفا مسرحيا ناشئا ، ثم أعادت « ماما » عرض **الكثير من هذه المسرحيات فى اوربا ، واعانت الكثيرين من ابنائها ـ مؤلفى المسرحيات الشبان ـ على طبع مسرحياتهم . وقد قامت « ماما » وحدها بادارة هذا المشروع ، وتقريبا دون أن يكون لديها اى راسمال سوى مايدفعه الممثلون والمؤلفون والمتفرجون القلائل ، ثم تقول : « اننى ساطلب من اى انسان ان يقدم لنا اى معونة ، اننا لو جلسنا فى اماكننا فى انتظار احد لكى ياتى لمساعدتنا فلن نصبح شيئا . اننا مثل الغجر المتجولين ، ومثل فرق الاستكشاف . اننا هنا ! وهؤلاء الكتاب المسرحيون هم الذين يمثلون العصر ..**

هذه الحركة المسرحية الجديدة والتى بدأت تجذب أنظار عالم المسرح الرسمى والمعترف به من النقاد والمتفرجين ، ليست شيئا شاذا او مفاجئا فى تطور المسرح الامريكى . لقد بدات الحركة فى سنة ١٩٥٨ حينما افتتح أحد الفنانين الشبان مقهى جديدا فى حى بروكلين فى نيويورك ، ودعا كل عشاق المسرح ، المؤلفين والممثلين والمتفرجين ، الى تقديم مسرحياتهم ومشاهدتها فى مقهاه .

هذا الفنان هو «جوزيف كينو» ، ومنذ أن افتتح « مقهى كينو » توافد عليه عشرات من مؤلفى المسرح الشبان ، مسرحيات موسيقية ، ومآس فاجعة ، ومسرحيات تاريخية ، وواقعية لاذعة ، وطبيعية متشائمة ، ولكنها جميعا كانت مسرحيات تتصاعد منها نغمات جديدة ، لذلك فقد اطلق كينو على المقهى من قبيل الدعابة « خارج برودواى » ، ولكن هذه الدعابة أصبحت اسما لشيء جاد وناضج يحدث فى المسرح الامريكى . اما هذا الاسم فله قصة قصيرة لابد من حكايتها .

فمنذ حوالى عشر سنوات كتب احد نقاد المسرح المخضرمين فى الولايات المتحدة يقول ان برودواى ـ حى المسارح فى نيويورك ـ يتحول بالتدريج الى مقبرة للمسرح ، وان آرثر ميللر وتنيسى وليامز هما آخر من يمكن ان يبرزا رأسيهما فوق الشواهد الرخامية فى هذه المقبرة . وكانت هذه الصورة المفزعة مقنعة فى ذلك الوقت الى حد كبير ، رغم انها لم تكن مقنعة الا بالنسبة لاولئك الذين لاتقنعهم مواهب الفنان الاصيل الا اذا اعترف بها جميع الناس قبلهم . ففى نفس الفترة تقريبا التى كتب فيها الناقد المخضرم هذا الكلام ، ظهرت حركة مسرحية جديدة أطلقت على نفسها اسم « مسرح خارج برودواى » ، لكى تعيد الى المسرح الامريكى قوته التى كان يوشك أن يفقدها . واشترك فى هذه الحركة عدد من الكتاب القدامى ، آرثر ميللر وتنيسى وليامز وغيرهما ، ولكن مسرح خارج برودواى ، لم يكتسب قيمته الحقيقية الا من خلال اعادة اكتشاف تراث المسرح الامريكى والانجليزى والاوربى كله . كما أن مسرح خارج برودواى ، حاول دائما أن يكون خارج برودواى بالفعل ، بمعنى أن رواده حرصوا دائما على أن تكون لهم تقاليدهم الفنية الخاصة والجديدة المختلفة من تقاليد برودواى التجارية القاسية . **ولكن حركة مسرح خارج برودواى لم تستطع ان تقدم مؤلفين مسرحيين جددا يستطيعون أن يصمدوا فى المقارنة بينهم وبين مؤلفى برودواى الكبار ، رغم ان هؤلاء أسرعوا يخرجون من برودواى لكى يحصلوا على حقهم فى الوجود الفنى على ايدى مخرجى المسرحيات العظام الذين ظهروا خارج برودواى . فهذه الحركة قدمت للمسرح الامريكى شيئين هامين ، أولهما هو تاكيد اهمية تراث المسرح العالمى ، قراءته ونقده وعرضه والتعلم منه ، وثانيهما مجموعة عظيمة من المخرجين المسرحيين ـ ايليا كازان وجوزيه كوينتيرو وغيرهما ـ الذين استطاعوا أن يكتشفوا أبعادا جديدة يضيفونها الى منصة المسرح الامريكية .**

ولكن حركة مسرح خارج برودواى لم تستطع ان تقاوم لمدة طويلة ضغط الظروف الاقتصادية فى المسرح الامريكى ، فالتكاليف الباهظة ومنافسة برودواى فى اجتذاب المؤلفين والمخرجين ، أجبرت رواد هذه الحركة على العودة بالتدريج الى تقاليد برودواى القديمة خاصة وأنهم كانوا يطمحون الى تأسيس فرق مسرحية كبيرة وتقديم عروض مسرحية واسعة ، لابد لها من مسارح ضخمة وما تتكلفه ـ غير ايجار المسرح ـ من ملابس ومناظر وأجور ممثلين وفنيين ، ولذلك فان مسرح برودواى سرعان ماوقع بعد حوالى عشر سنوات من بدايته فى براثن ممولى الفرق المسرحية الباحثين أساسا عن الربح ، ولعل هذا هو السبب الذى دفع رواد حركة مسرح خارج برودواى الى البحث عن تقاليد مسرحية جديدة ـ شبيهة بالتقاليد الباريسية ـ

ماكبيرد : ان هذا الحقير هو أقل من أخشاهم من أعدائى ، ولكن عد أنت أدراجك بحق الحب الذى كنت أكنه لاخيك لاننى أكره بسببه ان ألحق بك أذى .

روبرت : اننى لن أضيع كلامى معك ، أيها المنافق المتعاظم أن معركة الاقتراع ستنزلك عن الكرسى ، وعلى كل الذين يؤثرون السلام أن ينفضوا من حوله ، لاننى لن أستمع بعد الان لاصوات التوسل والترحم

ماكبيرد : لا تجهد نفسك ، أيها الحقير ذو الوجهين ان أخاك الاكبر لايستطيع حمايتك هنا «أن لى مستقبلا مسحورا ، وليعلم كل الحاضرين هنا من الان انه لا يمكن لاى مخلوق له قلب بشرى وتجرى فى عروقه دماء البشر أن يلحق بماكبيرد أو عرشه أى أذى .

روبرت : اللعنة على سحرك . ولتستعد لتسمع أسوأ الانباء . فلقد أعد والدى فى حكمته لكل مولود ذكر مستقبلا عظيما لابنائه . فمنذ أن ارتفع لنا صراخ فى طفولتنا رسم لكل منا مصيره كاسياد وقادة وتحقق من ذلك . ولكى يخلص أبناءه من الوساوس المكبلة ، ويعدنا لادوار السيطرة على العالم ، استأصل قلوبنا البشرية ووضع مكانها الات دقيقة من الصلب وأنابيب البلاستيك أما الدماء اللزجة المبلبلة فقد صفيت ودفع مكانها بسائل مطهر وبالرغم من أن تيدى المسكين عانى من بعض المضاعفات فقد نجحت العملية مع كل الاخرين وبذلك غطى أجسادنا بالصلب لنحكم بقوة تفوق قوة الرجال . وهكذا ، ياماكبيرد ، ان نفس هذا الرجل الذى تخافه الذى لا قلب له ولا تجرى فى عروقه دماء البشر يرفع الان رمحه ، **«يرفع روبرت رمحه ببطء ويصوبه ، ولكنه قبل أن يقذف به ، يمسك ماكبيرد بقلبه »**

ماكبيرد : قلبى .. قلبى «يترنح» هكذا يتحطم قلب نبيل !

« يسقط . ويلقى روبرت سلاحه ودرعه ، ويبدو عليه الجزع الشديد وهو يجرى نحو ماكبيرد . ويموت ماكبيرد . ويستدير روبرت نحو منتصف المسرح »

روبرت : أيها السادة النبلاء ، ان الاسى القاتم يخيم على البلاد .. ان ماكبيرد ، قائدنا العظيم ، لم يعد بيننا ! **«تقترب منه الجموع»** ان تحولا يملؤنى بالاسى من جانب القدر المحزن ، أيها الاصدقاء جعلنى اليوم رئيسكم فى هذا اليوم المخيف . وبالرغم من اننى لم أسع الى ذلك مطلقا ، فقد أناط بى التاريخ أعظم المهام ، وهى أن استأنف السير على نهج سلفى العظيم ، فى تشذيب « المجتمع الناعم » ، وهكذا أعدكم وأنا أكاد أختنق بالحزن ان احمل للعلا راية ماكبيرد .

« يرفع روبرت عاليا راية ماكبيرد التى سقطت ، ويشترك مساعدو روبرت واتباع ماكبيرد فى حمل جثمان ماكبيرد فى موكب مهيب خارج المسرح ، وتخفق رايات روبرت وماكبيرد جنبا الى جنب .

« ستار النهاية »

تمثل ثورة على سياسة أمريكا فى الداخل والخارج !

لتنقذهم من هذا المصير . انهم يؤسسون فرقهم من الهواة ، ويعرضون مسرحياتهم فى الجراجات والكنائس والمقاهى والحدائق العامة وعلى قارعة الطريق وساحات السجون .

وهكذا نشأ عشرات وعشرات من المسارح والفرق المسرحية ، تدفع الى منصاتها بمئات المسرحيات الجديدة بعد أن علمتهم حركة خارج برودواى مافيه الكفاية من الكلاسيكيات ومسرحيات التراث الامريكى والاوربى . عشرات من المؤلفين والممثلين والمخرجين ومصممى المناظر والملابس ومهندسى المنصة المسرحية . ومن المؤكد أن بضع عشرات من هذه المشروعات لايحتوى على اكثر من التهريج أو الشعوذة الفنية . ولكن من المؤكد ايضا أن عالما مسرحيا بأكمله قد ظهر الى الوجود ، وهو يختلف عن عالم « خارج برودواى » القديم فى أنه لايهدف الى أن يكون رافدا صغيرا يغذى برودواى ويدفع فى شرايينها بالدم الجديد ، ولكن عالم « خارج برودواى » يريد أن يكون موازيا لبرودواى ومناقضا له ، بحكم انه يقدم نموذجا مختلفا من الفن المسرحى الذى يغلب على مايقدمه برودواى . فالمؤلفون يكتبون مسرحياتهم ، والمخرجون يخرجونها والممثلون يقومون بالتمثيل ، بغض النظر عن وجود مناظر أو ملابس أو منصة مسرحية ، أو اضاءة فنية ، بل وبغض النظر عن وجود متفرجين فى بعض الاحيان . انهم يعرفون أن المتفرجين سوف يأتون . بل لقد ذهب اليهم المتفرجون بالفعل . والموضوعات التى يعالجونها تختلف عن موضوعات غربة الانسان وانفصامه النفسى التى قدمها أونيل العظيم منذ اربعين عاما ، وتختلف عن موضوعات الانهيار النفسى والخلقى الذى تعانيه نساء الولايات الجنوبية ورجال ولايات الشمال التى يؤثرها تنيسى ويليامز ، كما تختلف عن موضوعات الصراع الاجتماعى المباشر ، أو انعكاس هذا الصراع على نفسيات البشر وهى الموضوعات التى يؤثرها آرثر ميللر . انهم يتجهون الى الواقع مباشرة ، ولكنهم يدركون الان أن الواقع ليس سهلا او بسيطا بالصورة التى عرضه بها المسرح الاجتماعى منذ ثلاثين سنة . الواقع معقد ومتشابك ، جماعى وفردى فى آن واحد ، يحمل التاريخ والمستقبل معا ، يضم حقائق الاقتصاد والنفس البشرية والعلاقات الاجتماعية فى بوتقة واحدة . ولذلك فان موضوعاتهم تبدأ بمسألة نظام الحكم فى أمريكا كما رأيناها عند بربرا جارسون ، وتمر بالحرب فى فيتنام ، والثورة فى أمريكا اللاتينية وافريقيا ، والمجاعة فى الهند ، وتنتهى ـ أو تعود فتبدأ من جديد ـ عند كل قضية من قضايا حياة الانسان ، التفرقة العنصرية والجنس والشباب والعصر والسياسة والتاريخ والفن . وكل هذه الموضوعات يكتب عنها المؤلفون ، ويخرج المخرجون المسرحيات المؤلفة عنها ، بكل أسلوب مسرحى يمكن تصوره ، بدءا من الاسلوب الواقعى الخشن والمباشر ، الى أسلوب اللا معقول المغرق فى الخيال . وفى هذا العالم المسرحى الذى يغلى بالافكار والخيالات ، لا يستطيع المرء أن يتنبأ بما يمكن أن يحدث أو متى يمكن أن يحدث . فالمسرحيات يمكن أن تختفى بعد ليلة واحدة ، أو أسبوع ، كما يمكن أن تظل حية على منصة المسرح طوال شهور ثم تنتقل الى اماكن أخرى ، وقد تعبر الاطلنطى الى لندن او باريس او ميونيخ او برلين أو روما . ان مجموعة من الاسماء العادية تماما ، التى لا تعنى شيئا بالنسبة لنا الان ، اسماء من نوع سام شيبارد ، وبول فوستر ، وجان كلود « وفان ايتالى ، وروزالين دريكسلر ، قد يكون لها وقع مختلف بعد عدة سنوات ، تماما مثلما كان آرثر ميللر قبل أن نقرأ مسرحيته «موت بائع جوال » منذ اكثر من خمسة عشر عاما . وتماما مثلما كانت اسماء ايونسكو او بيكيت او جينيه او البى قبل أن نسمع عن «الكراسى» او « لعبة النهاية » أو « الحلم الامريكى » .

ولكن ما الذى تعنيه هذه الحركة التى لا تتردد احدى فتياتها فى الهجوم على رئيس الولايات المتحدة وكبار رجال دولته لتكشف زيفهم بمثل هذه الجرأة ، بل ولتكشف زيف من يقفون ضدهم لا لشىء الا لانهم يريدون أن يستولوا على « العرش » لانفسهم ولاسرتهم ؟

ان الفهم السطحى للمجتمع الامريكى يؤدى الى تصور هذا المجتمع على انه قطيع هائل من الموظفين ورجال الدعاية والمخابرات يعملون بلا كلل ، ودون أن يفهموا شيئا مما يفعلوه ، فى اقامة ناطحات السحاب والافلام السينمائية السخيفة وتدبير الحروب العدوانية أو الاغتيالات . ان هذه الصورة لا تدل الا على جزء من حقيقة الشعب الامريكى نفسه . ففى الماضى كان « الحلم الامريكى » يخلق جنة على الطراز الرأسمالى يستطيع أن يحرم الناس هناك من أن تكون لهم أحلامهم الخاصة ، او من أن يبحثوا لانفسهم عن حلم من نوع مختلف . ولكن الازمات والحروب والثقافة الاوربية المستنيرة والمواقف الشجاعة التى تقفها شعوب صغيرة ـ كما حدث فى مصر والجزائر وكوريا وكوبا وفيتنام ـ كل هذه العوامل ساعدت على خلق تيار مختلف ، تيار غير أمريكى بالمفهوم التقليدى ، وشبيه بالتيارات الاوربية التى عرفتها باريس بعد الحرب العالمية الاولى وبعد الحرب الاخيرة . ان الفن يعبر تعبيرا صادقا عن ضمير الشعوب وأخلاقياتها ، ومسرح خارج برودواى يعبر عن ذلك الضمير الجديد الذى ينمو لدى الشعب الامريكى ، مثلما تعبر عنه حركات مناهضة للتفرقة العنصرية والمطالبة بالسلام وبانهاء الحرب الفيتنامية . وهذا المسرح يخلقه أفراد عاديون من أبناء الشعب ويحرصون على خلقه بعيدا عن البنوك وبيوت التمويل التى تضع على وجه الشعب الامريكى قناعا مخيفا من الكراهية والنزعة العدوانية ضد بقية البشر . ولكن المهم هو أن يوجد مثل هؤلاء الافراد الرواد والمستكشفين والمهم اكثر هو أن يثابروا على مواصلة رحلتهم فى وسط غابة الكلمات وناطحات السحاب واعلانات النيون والمسارح التجارية .

سامى خشبة

الفنان الذى نصدّره إلى الخارج!

تحدثنا فى الاسبوعين الماضيين عن الواجهة الداخلية للفن وعلاقتها بالسياحة . . وهى تشمل الحياة الموسيقية والغنائية والرقص عامة . وما يخص وزارة السياحة فى تلك الواجهة هو البرامج الفنية التى تقدم فى النوادى الليلية والفنادق .. والتى غالبا لا يرى السائح سواها فى بلدنا .

والاهتمام برفع مستويات هذه البرامج ، الى المستوى المتقدم السائد فى أغلب دول العالم ، بشرط ابراز الطابع العربى فيها .. سوف يترك اثاره البعيدة فى نفسية السائح

هذا من ناحية الواجهة الداخلية لفنوننا وعلاقتها بالسياحة ، ومدى اهميتها من حيث اعطاء صورة مشرفة عن فنوننا لزوارنا من الاجانب .

غير ان كثيرا من الدول لايقتصر اهتمامها على الواجهة الداخلية لفنونها فقط وانما تعطى اهتماما زائدا الى الواجهة الخارجية ايضا . وهى وان كانت ليست مسئولية وزارة السياحة بمفردها ، وانما تشترك معها وزارة الثقافة بالنصيب الاكبر فيها .. فان الواجهة الخارجية تلعب دورا كبيرا وخطيرا .

وليس من المعقول ابدا أن نكتفى بأن يشاهد زوارنا الالوان المختلفة لفنوننا فى الداخل . اذ لابد ان نصدرها لهم ليشاهدوها فى بلادهم . وكل دولة تهتم بتربية فنانيها وفرقها الفنية لكى تعكس صورة مشرفة عنها فى الرحلات التى تنظمها لهم بالخارج ..

ولعل زيارة الشاعر السوفييتى ايفتو شينكو لبلادنا تعطينا صورة واضحة ونموذجا للفنان الذى تهتم الدولة بتربيته . وفى الامكان ان يكون هذا الفنان قائدا للاوركسترا أو مغنيا او عازفا او كاتبا

ويجب علينا أن نتنبه الى خطورة الواجهة الخارجية لفنوننا .. فقد سبقنا الى ذلك عدونا فى المنطقة .. وهو اسرائيل . وقد قرات فى مجلة « الاشتراكية » تحت عنوان اسرائيل تبحث عن اصدقاء جدد .. انه لم يقتصر اعتمادها فى التسلل على الرياضة فحسب ، بل لجأت الى الفن والموسيقى أيضا . وقد افتتح مثلاموشى انزمون قائد الاوركسترا الاسرائيلى ، الموسم الموسيقى لعام ١٩٦٧ فى استراليا . كما انها نظمت جولة لمايسترو هندى يدعى زوبين مهتا فى داخل اسرائيل .. !!

ونحن لا يهمنا هذا المايسترو الهندى . فقد سبق أن زار بلادنا المؤلف الموسيقى الكبير ارام خاتشاتوريان .. والفنان العظيم كارل اورف مؤلف غنائية «كارمينا بورانا » وغيرهما من الاسماء اللامعة فى العالم .

المهم هو الفنان الذى نستطيع أن نصدره الى الخارج وليس الفنان الذى نستضيفه .

فعندما اقرأ مثلا ان فرقة موسيقية مصرية سافرت الى لندن لافتتاح ملهى ليلى يقدم الفنون والاستعراضات الشرقية فقط ... اصاب بالغثيان .. ففرقنا الموسيقية معروفة وتعد على اصابع اليد الواحدة. فأى فرقة هذه التى سافرت ؟ او اى فنان يستطيع الخروج والعمل فى اى مكان باسم مصر .

والعجيب ان الفنانين الذين تصدرهم الدول الى الشعوب الصديقة ، لم يولدوا بهذه الموهبة . وانما سبق أن مروا بمراحل متعددة وهى الدراسة والهضم والتعبير او الخلق الى أن وصلوا الى هذه الشهرة وما أكثر الفنانين المصريين الذين انتهوا من المرحلتين الاولى والثانية .. لدينا عناصر غنائية ونسائية كالمسرح .. وعندنا عازفون .. وبيننا مؤلفون للموسيقى .. وعندنا قادة اوركسترا .. وفرقة الباليه : هذا بخلاف الفرق الشعبية الغنائية والراقصة الاخرى .

فاذا ما جمعنا هؤلاء الفنانين .. وازلنا من امامهم العقبات .. واتحنا لهم فرص العمل .. ووجهناهم سياسيا نحو واجبات العمل فى المجتمع الاشتراكى .. فاننا سوف نجد عندنا عناصر جيدة متحركة مرنة واعية

اود فقط ان انبه الى خطورة الواجهة الخارجية لفنوننا .. كما سبق ان تحدثت عن الواجهة الداخلية لها .

وما من شك ان الواجهتين الداخلية والخارجية لفنوننا مكملتان لبعضهما البعض .

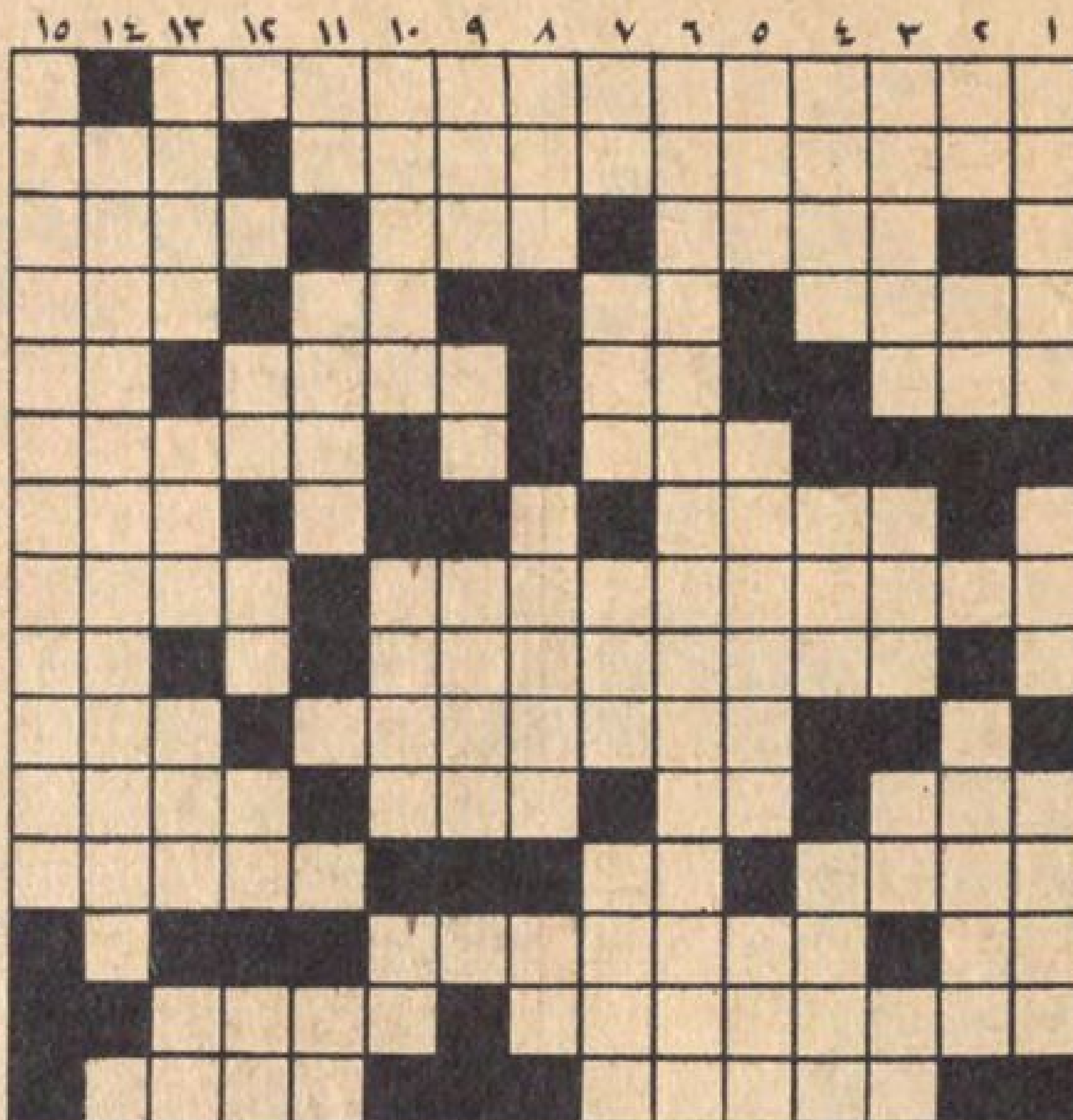
جلال فؤاد

مسابقة الكلمات المتقاطعة

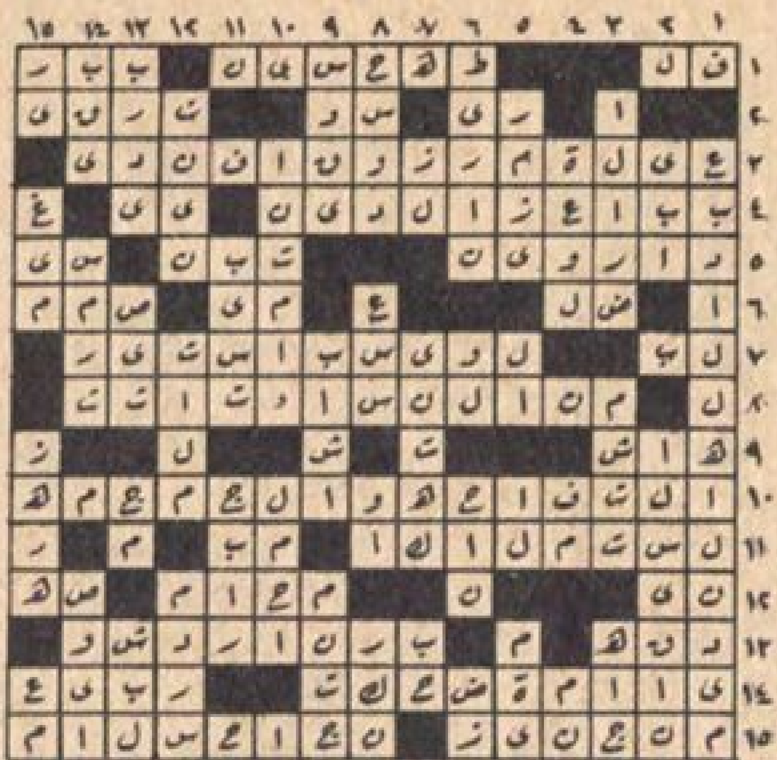
المسابقة رقم ((٢١))

اعداد : ابراهيم عطية

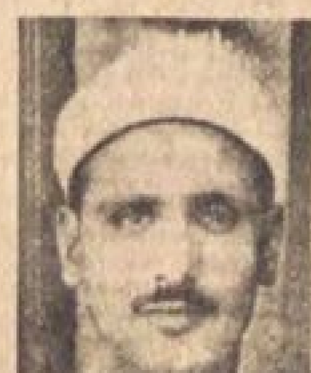
● لحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعــة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق ، يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحـرف او الكلمة بانتهاء المربعـات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع او مرادفة لكلماته ترسل الحـلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة .. ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة وستنشر المجلة اسـماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة . فالرجا ارسال صورة مع الحل مقاس ٤ × ٦ .

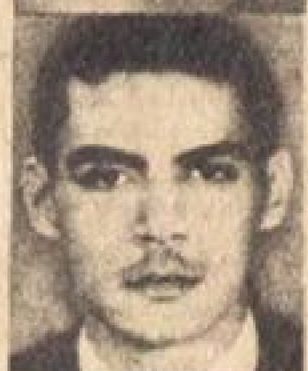


حل واسماء وصـور الفائزين في المسابقة رقم ((١٩))




سمير السيد


محمد ابو الفتوح


مصطفى عبد الله


جمال الهمى


فخرى العلاف


... الاله الطحاوى


فائزة عبد الغنى


ابتسام محمد


محمد خيرى


محمد النجار


فؤاد فهيم


محمد النحال



زياد نابلسى ـ صاحب محل نوفوتيه ـ سوق ساروجة جادة ـ دمشق ـ سوريا
رائد حازم المنباوى ـ ٤٧ ش الفراعنة ـ الشلالات ـ اسكندرية
حسن محمد مدبولى ـ ١٩٢ ش شركات البترول ـ الاميرية ـ القاهرة
نهلة محمد حتحتا ـ شارع الجيزة ـ بالجيزة ـ ج.ع.م
نازك محمود حنفى ـ كلية الهندسة ـ قسم العمارة ـ جامعة الاسكندرية
اسامة نور الدين ـ ١٥ ش الدلتا ـ سبورتنج ـ اسكندرية
صلاح شويل ـ مهندس زراعى ـ مشتول السوق ـ بلبيس
سيد عبد الله محمد على ـ ٣ ش غرناطة ـ مصر الجديدة
عادل يوسف موسى ـ ٣٠ ش التحرير ـ المطرية ـ القاهرة
آمال محمد ـ ١٢٨ ش بور سعيد ـ الابراهيمية ـ الاسكندرية
عزت السيد شديد ـ مراقبة العقود ـ هيئة الاذاعة ـ كورنيش النيل
زازا سهيل حسين ـ ٩ ش البطل احمد عبد العزيز ـ الدقى ـ القاهرة

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم وصـورهم لضيق المكان .. كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة

افقيا :

قال المتنبى :
١ ـ ٢لله العيش صحة وشباب فاذا وليـــا عن المـرء ولى
واذا الشـيخ قـال اف فما مل حيـــاة ... ...
٢ ـ شاعر النيل ـ هدأ .
٣ ـ يشـتاق ـ رقم ـ بلدة فلسطينية .
٤ ـ يوضح ـ احد الوالدين ـ اله ـ ملكنا (معكوسة) .
٥ ـ اجتهاد ـ حـرف موسيقى حفظك ـ فيلم لاورسولاآندريس
٦ ـ بلى (معكوسة) ـ من الاحكام القضائية (معكوسة) .
٧ ـ صمود ـ تشتهر بصنعها محافظة قنا .
٨ ـ فيلم لصباح وزكى رستم ـ حجرة فى سفينة (معكوسة) .
٩ ـ مطربة عربية معتـزلة ـ حرفان متشابهان .
١٠ ـ الاسم الثانى لممثلة وراقصة سابقة ـ عبط .
١١ ـ سخونة (معـكوسة) ـ جيد (بالانجليزية) ـ رقة ـ الاسم الثانى لمنتجة ((الناصر صلاح الدين))
١٢ ـ اسم علم مذكر ـ صـفار البيض ـ فيلم لنعيمة عاكف .
١٣ ـ حرف عطف ـ فيلم بطولة فاطمة رشدى وحسين صدقى .
١٤ ـ احد رواد السينما العربية الاوائل ـ المغنية الفرنسية الراحلة اديث ... ...
١٥ ـ التاليف الموسـيقى ـ صوت الحمير .

راسيا :

١ ـ اغنية لنجاة ـ فيلم لانور وجدى وماجدة ـ يدور .
٢ ـ حرفان متشابهان ـ يوجـد فى الوجه ـ حيوان برمائى .
٣ ـ شخصية سناء جميـل فى فيلم بداية ونهاية ـ عكس الجنة ـ عاش ـ اكتمل (معكوسة) .
٤ ـ الممثل احمد .. ـ ادلة ـ جرسون .
٥ ـ افا (مبعثرة) ـ امارة اوربية ـ تجدها فى الحكيم .
٦ ـ شاعر وفيلسـوف عربى اشتهر بالعزلة والتشاؤم .
٧ ـ نصف كلمة هتلر ـ وضـح ـ هرع (مبعثرة) ـ مكتئب .
٨ ـ فقد ـ الممثل صلاح .. ـ بحر .
٩ ـ فتـرة طويلة من الزمن ـ ايصال ـ اعرابى .
١٠ ـ فيلم بطولة ميلينا ميركورى ـ كنية (مبعثرة) ـ نهض .
١١ ـ حرفان متشابهان ـ قناة بين امريكا الشمالية والجنوبية ـ عملة اجنبية .
١٢ ـ نصف كلمة كوكا ـ ضـمير مذكر ـ عكس انقص (معكوسة) ـ لفظة الم .
١٣ ـ احـدى القارات ـ تمدد (معكوسة) ـ ماركة تليفـزيونات ـ حرف جر .
١٤ ـ اغنية لمحمد عبد الوهاب .
١٥ ـ ديوان للشاعر ابراهيـم ناجى .

إشاعة الأسبوع
هل هي حقيقة؟

تحقيق : فوميل لبيب

فهد بلان هل يتزوج مريم فخر الدين؟

مريم فخر الدين

طرق الكمسارى خشبة التذاكر بقلمه وقال :

– تذاكر !

وطرقت الكلمة راس الشاب كهراوة ثقيلة ! فوضع يده فى جيبه الايمن ثم وضعها فى جيبه الايسر .. ثم فتش فى الجيوب الصغيرة .. والحيرة على وجهه ، والناس ينظرون اليه بدهشة .. والكمسارى يفحص حركاته بخبث ، وهو يهرب من أعين الناس ، ثم يزحف اليأس الى وجهه بعد أن قلب كل جيوبه .. وقال :

– والله نسيت فلوسى بالبيت!

وقال الكمسارى الخبير :

– قديمة ....

ولم يحر الشاب جوابا ، قام من مقعده ويمم الى باب الاتوبيس وبينما قال الكمسارى أنه يعرف هذا الصنف تطوع أحد الكرماء بثمن تذكره .. اما الشاب فقد قفز من الاتوبيس ليهرب من الحرج كله !

حقيقة لم يكن يملك أجرة الاتوبيس !

ولم يكن قد ركب الاتوبيس تزويغا ، ولكنه كان متفائلا ... كان يظن أنه يملك أجرة الاتوبيس .

والقصة عمرها عشرة اعوام .. والمكان دمشق ... والبطل فهد بلان !

ومشى فهد بلان على قدميه أكثر من ثلاثة اعوام بين بيته فى حى الميدان بدمشق وبين الاذاعة ، كان يقطع الطريق فى ساعة ، ودمشق يتقاسمها البرد الذى ينفذ الى العظام والحر اللاهب .. وفهد بلان يحمل لقب « مطرب محلى » فى اذاعة دمشق .. ومطرب محلى هى التعبير الشيك عن فتى الكورس ، أجره ١٥٠ ليرة شهريا .. أى حوالى ١٨ جنيها مصريا .. تصور حاله اذا علمت أن مستوى المعيشة فى سوريا ضعف المستوى فى القاهرة ! وفتى الكورس يذهب الى الاذاعة صباحا ومساء .. وقد يمتد عمله الى منتصف الليل او بعده ...

وفجأة دق باب غرفته طارق .. ودخل رجل وقور من السويداء وقال لفهد :



فهد بلان

– يافهد ابوك فى حاجة اليك .. ان اخباره تمزق قلبه ، ليس الخلاف بينك وبينه انه خلاف بينه وبين امك وقد انتهى بالطلاق . عد اليه يافهد وعش من نتاج أرضه الطيبة

فغطت وجه فهد ابتسامة ساخرة وقال :

– أبى ليس فى حاجة الى .. عنده من يزرعون له أرضه ، فليتركنى ازرع أرضى !

فقال الرجل :

– هل اشتريت ارضا ؟

فقال فهد :

– ان ارضى التى اقف عليها هى فنى . اننى أتعلم السولفيج والموشحات .. اننى ابذر البذور وقريبا ستسمعون عن الحصاد !

وليلتها بكى فهد بلان !

فقد تذكر امه فى قصتها مع أبيه . طلقها وهو طفل صغير وكان له شقيق فى الاردن فاجتازت الحدود الى عمان حاملة فهد فى احضانها ، استوقفت كميات الذهب التى فى يديها وعلى رقبتها جند الحدود فقالت لهم أن هذا هو كل ماتملك من الدنيا .. وذاب كل الذهب وهى تنفق منه على الصغار حتى كبروا . واستبد بهم الحنين لسوريا فعادوا الى جبل الدروز مرة أخرى عام ١٩٤٩ وفى المدرسة لمع صوت فهد ، فلما تجاوز صوته جدرانها دعوه ليغنى فى الافراح . للدروز أغان طابعها الحزن مثل اغانى الفولكلور الصعيدى . وجه الشبه موجود بين الاثنين لان تشتكين الدرزى قائد صلاح الدين الايوبى كان مصريا هاجر الى هذا الجبل ونشر عقيدته فيها .. هاجر ومعه قوم من مصر .. جند وتجار وصناع ، ولهجتهم أقرب الى لهجة الصعيد منها الى اللهجات السائدة فى المنطقة . والاحزان الكثيرة فى طفولة فهد حببت اليهم الغناء القاتم، من مواويل تطلق الدموع الى فخر بالديار يهز الحماسة .. كل هذا فى اطار من احساس فنى فطرى .. وقوى

فى تلك السن كان فهد يغنى

يا الله ياللى على الخلايق رقيبه
يا الله نطلبك العفو والسماح
من ظالم يبغى علينا النهيبة
حنا حماة ديارنا والنواح

ثم يصفق له الناس بجنون وهو يغنى

مالوم عينى لو بكت دمعها دم
مالومها لو طولت بى سهرها
ويلى على اللى فارق الدار ياعم
من كتر السهر زاغ منها بصرها

وصحيح أن الصورة مبالغ فيها .. ان العاشق فقد بصره من كثرة السهر على حبيبه الذى فارق الديار .. ولكنه حفظها هكذا من فولكلور السويداء ، وهى هكذا تطرب كل السميعة وعلت أصوات الناس فى الجبل :

– فهد يمشى فى طريق فريد الأطرش !

وقال له البعض :

– لماذا لا تتقدم للاذاعة ؟

اما هو فقد ارتج من جملة فهد يمشى فى طريق فريد ، قد كان الى ذلك الحين يتمنى أن يرى فريد بعينيه . وهو يعرف أنه ابن الجبل ولكن أين هو منه ! غير أنه حمل حقيبته وركب سيارة أجرة من التى يصيح حولها المنادون « الشام بخمس ليرات » !

وكافح كفاحا مريرا حتى التحق بالاذاعة السورية فى وظيفة مطرب محلى ، وكان يشترك مع الكورس فى ترديد مقاطع التواشيح خلف سعيد فرحات ويحيى السعودى ، وبينما كان يجد فى التواشيح

فنونها الاصيلة الا انه كان ينظر اليها على أنها طبق واحد وقديم وبايت من جملة اطباق على مائدة الفن ، هى فرصة يتأصل فيها من الفن ولكنه يطوى الصور على أمنية أخرى .. هى أن يأخذ هذا الفولكلور .. من السويداء ، ومن البادية حول السويداء ، ومن كل قرية خضراء ، ومن حول الينابيع ومن تحت أشجار ويصوغه من جديد ، بكلام أسهل ، وبموسيقى موزعة ، وباحساس عصرى ..

ليس بين يوم ليلة يمكن أن يتحقق له حلم بهـذه الصورة الزاهية .

على انه قطع طريق الكفاح فى صبر . يمشى على قدميه ، يبيت بامعاء تصرخ من الجوع ، يرتدى البلوفر حتى يستحيل لونه . كان يجد يدا تمتد له بالمساعدة ولكنه يجد عشرة أيد تقيم الحـدود والسدود بينه وبين النجاح ...

ومرة واتته فرصة ليغنى فى احدى الحفلات . قد قبض ٢٥ ليرة صحيحة تعادل ثلاثة جنيهات مصرية . تلك ثروة جديرة بالاعتبار وقد كرهها لما وقف أمام الجمهور ووجده منهمكا فى الاحاديث الخاصة ، وارتعش قلبه من داخله وتمنى لو يقذف فى وجوه الناس بالخمس والعشرين ليرة ويمضى، وتذكر أبو الحجاج الثقفى الذى ذهب الى بغداد ولكى يرهب أهلها صمت ساعة فاذا بأعصابهم تنهار .. وقال فيهم خطبة الرعب الشهيرة ، فهل هو الحجاج ؟ وخيل اليه أنه نسى كلمات الاغنية. ليلتهم سوداء هل أحضروه ليتفرجوا على طوله او ليغنى؟ واشفق على عذابه احد الحاضرين فشخط فى المستمعين ليسمعوا .

والتصفيق الذى اخترق طبلة أذنه فى تلك الليلة كان شهادة ميلاد فى دمشق !

– هل رأيت فهد بلان ؟

– يا اخوان .. ابحثوا عن بلان ؟

– فهو الذى لم يكن يفارق مكاتب الاذاعة يختفى يومين ؟

– هل هو مريض !

وذهب الى البيت من يقول لفهد يافهد الحق .. ان تليفزيون بيروت يدق لك فى الاذاعة من يومين . وضحك فهـد وقال ... كالكمسارى :

– قديمة !

ولكنها لم تكن قديمة ، فعلى الطرف البعيد من سلك التليفون كان فرانسوا صليبه مدير البرامج فى تليفزيون بيروت يقول لفهد أنه يريده ...

ومن موقف التاكسيات التى يصيح حولها المنادون «بيروت بست ليرات» ذهب الفتى الى .. الى موعد مع الحظ !

وبدأ فهد صعوده الحقيقى فى لبنان ، وغنى « جس الطبيب لى نبضى .. فقلت له ان التألم فى كبدى » فانهـل اللبنانيون وكل ضيوف بيروت من العرب ، وتوسط وجه فهد شاشـة التليفزيون اللبنانى فشهقت البنات ، وقلن بالاجماع :

– هذا رجل !

وكانت السينما اللبنانية عام ١٩٦٢ تشق طريقها الى الوجود . ولم تكن السينما اللبنانية غنية بوجوه الرجال ، وكانت فرصـة لفهد . ولهذا قام ببطولة ١٦ فيلما فى أقل من خمسة اعوام ، هذا مدا الحفلات والجولات والتسجيلات ، مثلما لمع عبد الحليم حافظ بسرعة أسطورية فى القاهرة لمع فهد بلان فى بيروت ، وكان لونه الجديد ... الفولكلور المتجدد هو الجامعة التى تخرج فيها ...

قال لى فهد بلان :

– وكنت أحلم دائما بأن أرى القاهـرة ! فالقاهرة عاصمة العرب وعاصمة الفن العـربى كله . وقد شرعت ماجدة وتوفيق الصباحى فى الاتفاق معى من أربعة أعوام ولكن ارتباطاتى فى بيروت عرقلت رحلة القاهرة . ومررت بالقاهرة وانا فى طريقى الى ليبيا من عامين .. واهتز قلبى مع اننى لم أغادر المطار ! والتقيت بالاستاذ جلال معوض فى أضواء المدينة فى دمشق ولما دعـانى الى القاهرة لم أتردد لحظة ، اننى جئت لاحقق حلما قديما جميلا ، وحبيبى شعب القـاهرة استقبلنى كما لو اكن اتصور لانه شعب شبعان مغنى وطربا فأين انا من نجومه اللامعة البراقة ؟ ووجدت القاهرة أحلى من أحلى كلام أقوله عنها ، ولكن دعك من جمال المظهر الى جمال الجوهر . اننى قبلت كل عمل عرض على حتى أعـود الى القاهرة !

وقال فى خفة ظل :

– أسرتنى العيون السود يا اخى !

ثم استطرد يقول :

– وانا اخشى أن أقع فى شباك هذه العيون .. خاصة وانا غير بعيد عن مأساة !

وتهدج صوته وقال :

– ليس لى بخت فى الزواج . قد طلقت زوجتى الثانية ، الاولى كانت زميلتى فى الاذاعة .. كانت تدق على الالة الكاتبة .. وأنا ادق على أى آلة موسيقية فالتقينا . انجبت منها طلال ولينا ... ملاكان أرى فى أعينهما نور الدنيا . ولكنها كانت شديدة الغيرة خاصة بعد أن بدأ نجمى يصعد . وحاولت ان اشرح لها ان الحياة الجديدة لها متطلبات من سهر ومجاملات ولكنها لم تقبل وفضلت الطلاق على الاستمرار معى .. فلما اندمل الجرح الاول التقيت بالثانية ، اسمها ناتاشا الرباشى . قد كان ابوها نقيبا للصحفيين ، مكتوب فى بعض العيون التى تصادفها ان هذه لواحدة تحبك .. قد كانت ناتاشا هكذا . فلما اصبح الحب حقيقة والزواج قضـية تناقش شرح لها شقيقها ان حياة الفنان حياة صعبة وان التى تتزوج فنانا يجب أن تكون سليمة الاعصاب ، متزنة التصرف ، لا تترك اى باب مفتوح للغيرة .. وقالت ناتاشا لشقيقها :

– أنا هى ... سأتزوج فهدا !

وتزوجنا . ولم تكن هى . أحالت الغيرة حياتنا الى جحيم . كانت تحاسبنى على المكالمة التليفونية والاخبار الصحفية المنشورة ظلما وعدوانا ، وعلى خطابات المعجبات ، واحسست ان الفن والزوجة الغيور لا يتعايشان . بعد أن عدت من دمشـق – بعد أضواء المدينة الاولى – وقع الطلاق ، كان حتما لا مفر منه رغم أن ناتاشا حامل فى شـهرها الثامن !

وتزايد الالم فى صوته .. واردت أن أخـرجه من حزنه :

– هل حقيقة مايشاع عن حبك لمريم فخر الدين ؟

قال :

– هذه هى الاخبار الصحفية التى تتردد ظلما وعدوانا . على كل حال الصحف لم تترك بطلة مثلت معها الا وقالت اننا نعيش فى قصة حب ، وهذه القصة تنتهى عادة – كما فهمت من اخبار الصحف – عندما ينتهى الفيلم لتبدأ قصة البطلة التالية . ان مريم زميلة عظيمة تمثل هى فيلما فى بيروت . من الطبيعى اذن أن نلتقى فى بيروت .. لا شىء بيننا غير الزمالة ومودة العاملين لهدف واحد ..

وقال فهد بلان :

– وانت تكتب لا تنس زميل الكفاح عبد الفتاح سكر . انه الذى يضع لى احسن ألحانى وهو الذى حررنى من اليأس أيام اليأس ، ودفعنى الى كل باب لاقتحمه بغير تردد .

قلت له :

– ضع الحناجر العربية فى الميزان .. كل حنجرة تزنها بجملة واحدة !

فزحف الحياء الى وجهه وقال :

– استغفر الله ... من أنا لاضع فى الميزان عمالقة مثل أم كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش ...

ثم ضحك وقال :

- **أم كلثوم** : شمس ... القوة والسطوع ... وهى شمس الليل والنهار معا !
- **عبد الوهاب** : قديمه أطرب من جديده مع ان جديده مدرسة ذات فحول وتلاميذ !
- **فريد الاطرش** : كتلة احاسيس مترجمة الى نغم .. والنغم شرقى !
- **عبد الحليم حافظ** : صوت يدخل القلب بلا طرقات !
- **وديع الصافى** : حنجرة تمتلك أحتلالا ، فتتخيل انك تشرب كأس عرق فى زحلة !
- **فيروز** : صوت خاشع ينبعث من هيكل كنيسة !
- **نجاة** : صوت مستعار فيه ذكاء الاحساس !
- **صباح** : مثل الصافى ... غير انك جالس تحت شـجرة أرز فوق واد اخضر !
- **شادية** : صوت حلو مدلل .. وشباب ينضج فى الاعـوام الاخيرة !
- **فايزة احمد** : صوت من احب الاصوات لقلبى
- **محرم فؤاد** : حنجرة رائعة ... وادارة غير حازمة !

وقال لى فهد بلان :

– انا رجل مدين . قد كان الفقر قطارى الى الثراء ولهذا لا انسى الفقر ، انه يدفعنى دائما الى العمل حتى لا اقع فى براثنه من جديد . اننى مدين لان الحياة الفنية حياة غالية ولان بيروت أغلى من الحياة الفنية ؟

فوميل لبيب

فيلم تراه قريبا على الشاشة

"ليلة صيف" فى اسبانيا!



ميلينا ميركورى .. وبيتر فينش .. فى احدى لقطات الفيلم

هذا الفيلم يعالج العلاقة بين الرجل والمرأة فى أنبل وأعمق صورة .. فهو فيلم جنسى .. وكل فيلم هو فيلم جنسي .. وعلينا ان نرد الاعتبار لكل كلمة ابتذل معناها .. فكلمة ارتست مثلا معناها فنان ولا تعنى ابدا هذا المعنى الشائع المبتذل .. انها مسئولية النقاد والادباء والفنانين .. وكذلك هى مسئولية الجمهور المتهم البرىء .. الجمهور المفترى عليه .. جمهور الشعب المصرى العريق الاصيل ..

والفيلم من اخراج جول داسين.

وضع سيناريو هذا الفيلم جول داسين عن قصة لمارجريت دورا بالاشتراك مع المؤلفة التى قدمت لنا سيناريو الفيلم العظيم الذى شاهدناه منذ سنوات وهو « هيروشيما .. حبيبى »

والفيلم من تصوير جابور بوجانى الذى استفاد بكل التكنيك الفوتوغرافى الملون فى جذب انظار المتفرج وفى امتاع واسعاد عينيه .. وعقله .. والحوار دقيق وسريع وهو من وضع مؤلفة القصة مارجريت دورا

وهذا الفيلم من تمثيل الممثلة العظيمة ميلينا ميركورى التى مثلت « أبدا .. الاحد » بالاشتراك مع الممثلة الجميلة رومى شنيدر والممثل الهادىء بيتر فنش ..

وقد عرض هذا الفيلم فى باريس فى شهر فبراير الماضى ..

***

يضع الفيلم امامنا هذا السؤال: كيف يتصرف الانسان عندما يعرف ان الحب الذى كان يملأ قلب الاخر قد انتهى ..

يحاول الفيلم فى انسانية متدفقة وفى فلسفة عميقة بسيطة وعن طريق الموسيقى المعبرة الصادقة وبألوان تعرجم فى أمانة كل المشاعر والاحاسيس والمواقف .. وفى تمثيل عبقرى واقعى ، وفى اخراج أوركسترالى ، متمكن أن يجيب عن هذا السؤال..

والفيلم يقدم اجابتين :

الاجابة الاولى : يقدمها فلاح اسبانى ، عمره ١٩ عاما .. تزوج منذ ستة اشهر .. عرف ان زوجته تخونه ، فاندفع فى عفوية وتلقائية وفى عنف الى قتل الزوجة وعشيقها .. ثم هرب .. ثم انتحر

أما الاجابة الثانية : وهى موضوع هذا الفيلم .. فتقدمها هذه الزوجة اليونانية المثقفة الواعية فى الاربعين من عمرها ، يبدأ الفيلم فى قرية اسبانية ... تخلف فيها بسبب عاصفة هوجاء .. الزوج والزوجة والصديقة التى دعتها الزوجة لقضاء اجازة الصيف فى مدريد .. ومعهم ابنة فى العاشرة ...

وازدحم الفندق الوحيد بالمسافرين .. واضطرت هذه العائلة

القص واللصق

على الطريقة الأوربية فى معرض الفنان صالح رضا

بعد ان قدم الفنان الطليعى صالح رضا ، فى معرضه الذى افتتح فى الشهر الماضى بقاعة الفنون الجميلة بباب اللوق ، النحت الذى اشتهر به والتصوير التجريدى الذى سيشتهر به .. يقدم الفنان الحائز

على جائزة الدولة التشجيعية فى الفنون لعام ١٩٦٥ مع وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة ، فى معرضه الثانى عشر بصالة المركز الثقافى التشيكوسلوفاكى ، الكولاج والمونوتيب اللذين سيشتهران به !

فما هو المونوتيب وما هو الكولاج ؟!

المونوتيب هو صورة اصلية وحيدة يهتم بتخطيط الشكل المرغوب فيه فوق سطح املس مثل الزجاج او الخشب او السوليتكس وذلك باى نوع من انواع حبر الطباعة وبمختلف الوانه

ثم يوضع فرخ من الورق الخفيف سواء كان ابيض أم ملونا ، على السطح المستخدم ويضغط عليه بعجلة الضغط او « الرول » ... وبحسب قوة الضغط أو رقته تكون قوة اللون أو خفته .. ويرفع فرخ الورق ليصبح هو صورة المونوتيب الاصلية والوحيدة .. واخير يلصق هذا الفرخ على لوح من السوليتكس او اى جسم صلب بواسطة الغراء .

اما الكولاج أو الملصقات فهى فن استخدام اشكال سابقة التكوين ولصقها بحبر الطباعة على لوح من السوليتكس

بحيث تقدم شكلا جديدا .. وهى محاولة لادماج مقاييس من الواقع وسط لوحات مجردة من اى واقع تؤدى فى النهاية الى نتائج غير متوقعة

وهذا هو الذى جعل تريستان تزارا احد أعلام السيريالية يقول : « ان تلك الاوراق الملصقة تقوم بدور الامثال والحكم ولكن بطريقة فنية . »

وهذا هو الذى جعل تريستان الفرنسى أراجون ـ وله كتاب عن فن الملصقات ـ يقول : « هناك امور لا يمكن التعرض لها الا بواسطة التفاصيل .. والملصقات ليست الا تفصيلا كاملا »

ان الملصقات تفتح افاقا واسعة امام الفنان والمتلقى على السواء .. وهذه حقيقة ادركها الشعراء والكتاب والفنانون جميعا .. ويخطىء من يظن ان اللصق هو تكوين عضوى فهو تجميع مقصود يعبر عن موقف حضارى تجاه التوسع الهائل فى التكنولوجيا ، الامر الذى ادى الى تداخل عدة عوامل مختلفة فى رؤية واحدة ولفكرة واحدة .

والملصقات تتم على طريقة القص واللصق المعروفة والتى يمارسها طلبة المدارس .. ولكن الفن الحديث تناولها بالتطوير والتعميق وذلك باستخدام الاحبار الملونة وطبعها على الورق والقماش معا ثم ادخال

المونوتيب فى لوحة الكولاج « كما فعل صالح رضا » او ادخال كافة انواع الفنون التشكيلية الاخرى من حفر « ليتوجراف وسيريجراف » ونحت وخزف وتصوير .. « كما يفعل الفنانون الجدد فى اوربا » .

ومن بين الفنانين الذين برزوا فى المونوتيب والكولاج : جورج براك وفرناند ليجيه وكاندينسكى وبيكاسو وشاجال وبول كلى .. وصالح رضا !

فكيف تعامل صالح رضا مع المونوتيب والكولاج ؟!

لكل فنان مذهبه الخاص به على الرغم من انه جزء من التعبير الثقافى لعصره .. وصالح رضا جزء من التعبير الثقافى لعصره فى فن الابعاد الثلاثة « البصر واللمس والاتزان » او الفن التشكيلى .

وعندما يقدم صالح رضا على هذه المحاولة الجديدة فى المونوتيت والكولاج يكون قد شاهد عن قرب أعمال كبار فنانى هذين النوعين من الفن ويكون قد تمرس بهما طويلا حتى استطاع ان يكون لنفسه اسلوبه

« الغابة » .. اللوحة التجريدية التى أعجب بها يفتوشنكو



الى المبيت فى احد ممرات الفندق..

ثم انقطع النور فساد الظلام

وحتى تكمل هذه اللوحة الشيكسبيرية المأساوية حدثت فى القرية جريمة قتل الفلاح الشاب لزوجته وعشيقها .. وأخذ رجال الشرطة يبحثون فى الفندق ، وفى القرية عن المجرم الهارب ..

وفى هذه القرية المظلمة المزدحمة العاصفة تلتقى مأساة هذا الفلاح القاتل،ومأساة أخرى تعيش فى قلب الزوجة التى عرفت ان زوجها لم يعد يحبها ، وان حبا جديدا أخذ ينمو تحت انظارها بين صديقتها وبين زوجها وذات ليلة شاهدت الزوجة المخمورة زوجها يقبل صديقتها فى احدى شرفات الفندق .. وفى نفس اللحظة شاهدت على سطح الفندق جسما ملتحفا بغطاء ، عرفت فيه القاتل الهارب..

ثم حملت ماريا « الزوجة » القاتل فى عربتها ، وانطلقت به الى مكان يبعد عن القرية عدة كيلو مترات.. وتركته لتعود اليه فى صباح اليوم التالى .. ولكنها عندما عادت وجدت ان القاتل المسكين قد انتحر بعد ان تركته .. وتألمت الزوجة آلاما شنيعة لعلها كانت تحلم بحب جديد بينها وبين رودريجو .. لعلها كانت تحلم بأن تهرب معه فى رحلة طويلة عبر اسبانيا بعيدا عن حبها الذى مات.

وفى مدريد اكثرت الزوجة من شرب الخمر ..

كانت تهرب من واقعها وكانت فى الوقت نفسه تحاول ان تبنى واقعا جديدا تسمح فيه بأن تدع زوجها يحب صديقتها .. فى صورة من صور الاستشهاد والتضحيه الفريدة .. فهى التى دعت الصديقة الى ان تقضى معهما أجازة الصيف ..

وفى مساء اليوم التالى فى مدريد .. كانت ماريا تهذى وهى مخمورة .. فى الوقت الذى كان بول « الزوج » يتبادل الحب مع كلير « الصديقة » ..

ورأت ماريا ان دورها فى هذه المأساة التى كتبت هى وبيدها فصولها حتى النهاية .. رأت ان دورها قد انتهى .. ووجدت نفسها تخرج الى شوارع مدريد متخلية عن كل شيء .. وانطلقت فى هذا العالم الكبير .. وينتهى الفيلم والزوج يشعر برحيل زوجته ويخرج من الفندق ليبحث عنها .. وينتهى الفيلم والزوج ينادى فى لهفه حزينة : ماريا .. ماريا ..

كانت ميلينا ميركورى فى دور الزوجة ماريا رائعة .. وكأنها تقدم لنا ترجمة ذاتية لفصل من فصول حياتها ، ذلك لان ميلينا ميركورى فى حياتها الواقعية تعيش هذه الحرفة وهذا الذكاء وهذا الكرم.. وعنده القدرة العبقرية على العطاء والبذل .. والجود حتى بنفسها وبقلبها وبحياتها ..

ان الفيلم يريد ان يقول لنا ان ماريا احبت زوجها كل الحب .. ولكنها احبت غير زوجها الحب نفسه ولهذا وفى سبيل ان يبقى الحب فى قلب زوجها وينمو ويزدهر اضطرت ان تهبه حبا جديدا شابا فى صورة صديقتها كلير .. وكان كلير هى ماريا التى كان يوب الزوج يحبها فى أروع لحظات حبهما

وفى الفيلم اغنية شعبية تحكى عن فلاح لم يجد ما يروى به ارضه غير دمه فبذله فى سخاء وتلقائية.. وهكذا فعلت ماريا التى بذلت حياتها وقلبها ليعيش الحب فى قلب زوجها .. وبذلك التخلى عن كل ما تملك اجد ان ماريا تعتبر صورة من صور التصوف فى العصر الحديث هذا العصر الذى يندفع فيه الانسان لاقتناء كل شيء ..

***

ولكن اين ذهبت ماريا ؟

وماموقف كل من الزوج والصديقة من رحيل ماريا ؟ وانت ايها القارىء ما رأيك فى سلوك ماريا ؟ .

يوضح لنا هذا الفيلم العلاقة بين الزمن والحب .. او علاقة الموت والحب كما يحب الرومانتيكيون ان يضعوا هذه القضية العاطفية المعقدة ..هذه العلاقة عالجها الادب العالمى فى قصص ادولف لبنجمان كونستان والتلميذ لبول بورجيه ويوميات غاوى لسودن كيركجور .. والزمن هنا فى هذا الفيلم يلعب الدور الرئيسى .. الزمن الذى يحيل الحب العارم الصادق الى صحراء جرداء ..

ان الفيلم هنا يضع هذا السؤال الذى سبق ان ذكرته : ماذا يفعل الانسان عندما يرى ان حبه الذى عاشه وهو نبتة صغيرة وعايشه حتى صار غابة متشابكة معقدة .. ماذا يفعل عندما يرى ان هذا كله قد أمسى صحراء

ماذا يفعل هذا الانسان .. هل يقاوم .. هل يستسلم.. هل يقوم بعمل ايجابى ..

هذه الاسئلة واجهتنى بعد ان شاهدت فيلم « ليلة صيف » او « الساعه العاشرة والنصف مساء صيفا » فى عنوانه الاول ..

***

تقول ميلينا ميركورى فى حديث لها مع مارجريت دورا ، فى عالم يسعى فيه كل انسان الى الامتلاك والاقتناء اشعر بكبرياء وانا اجد نفسى اتجاوز هذه الرغبة ..واكره ان امتلك سيئا غير حريتى .. »

توفيق حنا

الخاص به .

اما اسلوبه الخاص فيتصف بالتجريد الخالص : وهى صفة رفيعة من الدقة والرقة.. التجريد الذى يعتمد على الخطوط الخارجية المتمايلة فى رشاقة والمساحات اللونية الواسعة التى تظهر متجهة الى الداخل والاشكال الزخرفية العذبة المسطحة والتصوير الرمزى الايحائى .. وكل هذه العناصر التى تعطى الشكل الاجمالى للوحة طابعا مميزا ووقعا مباشرا قيمته النهائية هى قيمة جمالية لا اكثر .. لذلك جاء الالهام أقل اثرا من المهارة فى الاداء ... ولذلك ايضا بدا الكولاج أكثر تحديدا من المونوتيب الذى بدا أكثر انطلاقا .. وان كان الفنان قد اضاف الى النوعين معا عنصرى الخيال والابتكار وخلع عليهما فى نفس الوقت مفهومى الاصالة والمعاصرة .

وهذه جولة سريعة فى رحاب معبد صالح رضا للفن .

فضاء (دائرة وفراغ ، تراكيب، فضاء) : اربع لوحات تشكل الجزء الخاص بالمونوتيب فى هذا المعرض .. اما اللوحة الاولى فهى كالثانية كلتاهما قد تمت على لوحة واحدة باستخدام فرخ من الورق الازرق الجاهز فى عملية الطبع مع اضافة ثلاثة الوان مختلفة من حبر الطباعة فى اللوحة الاولى والاكتفاء بالحبر الاسود فى اللوحة الثانية .. وفيها ظهر الخط الاسود قويا اكثر منه رشيقا وجريئا اكثر منه رقيقا.. .. اما اللوحة الثالثة فهى كالرابعة كلتاهما قد تمت على ثلاث مراحل فى كل مرحلة يضاف لون جديد (اسود ، ازرق ، احمر) مع استخدام طريقة رش الالوان (رمادى ، ذهبى) وطريقة تمرير عجلة الضغط (الرول على وجه فرخ الورق بعد تمريرها من الخلف .. ونجد هنا ان تأثيرات الاسود العميقة الغنية قد تدرجت الى الالوان الرمادية الفاتحة نتيجة للسرعة والتلقائية فى الطبع ..ومع ان الطبع بالابيض والاسود له جاذبية خاصة الا ان الفنان قد استخدم الالوان المختلفة فى طباعته بمهارة فائقة سمحت للجاذبية بان تؤدى دورها الفعال .

ثم تطالعنا ١٢ لوحة اخرى هى نتاج الجزء الثانى من المعرض .. وهو الجزء الخاص بالكولاج او الكولاج الذى يحتوى على المونوتيب ايضا اذا اردنا الدقة .

ولوحات هذا الجزء الثانى تنقسم الى ثلاث رباعيات ..

الرباعية الاولى تشترك فى الارضية السوداء وذلك بتمرير عجلة الضغط « الرول » المشبعة بالحبر على جوانب السوليتكس وتمرير نفس العجلة على اجزاء محددة من الورق الملصوق وابرز لوحات هذه الرباعية هى « انعكاس » التى تمثل قرص الشمس المرشوش بالبرونز الذهبى وقد عكس على مساحة اللوحة كل الوان الطيف وابرزها هنا الازرق والاحمر..وبعض قصاصات هذه اللوحة ملونة اصلا اى ان الفنان لم يتدخل فى تلوينها مكتفيا بقصها بأشكال مختلفة ولصقها على مساحات متزنة .

والرباعية الثانية تشترك فى الارضية السوداء ايضا وبنفس الطريقة السابقة ولكنها تشترك كذلك فى احتوائها على مادة البلاستيك .. ومادة البلاستيك هذه اما ان تكون بيضاء او تكون ملونة وبعد ان توضع على سطح السوليتكس مكونة طبقة بارزة لا تلبث نتيجة لتناول معين ان تتشقق اثناء جفافها على السطح بحيث تتجزأ الى مساحات دقيقة من الملء والفراغ ، فتعطى فى النهاية شكلا جذابا ورقيقا .

اما الرباعية الاخيرة فتشترك فى الارضية الملونة المعدة بنفس طريقة الرول .. ففى الشريحة او اللوحة الاولى ارضية خضراء تعلوها الوان الازرق والاصفر .. وفى الشريحة الثانية ارضية حمراء تعلوها الوان الازرق والاسود .. وفى الشريحة الثالثة ارضية زرقاء تعلوها الوان الاحمر والاسود ... وفى الشريحة الرابعة ارضية صفراء تعلوها الوان الاخضر والاحمر .. وهذه اللوحة الاخيرة هى ابرز لوحات هذه الرباعية الاخيرة فهى تسمى «رمال» وتعكس فعلا ضى الرمال فى الصحراء .. صحراء مصر على وجه التحديد .. هذا وان كانت الاسماء هنا لا تدل بالضرورة على موضوع اللوحات لان التسمية فى هذه الفنون بالذات هى اجراء تعسفى من اساسه !

ويلاحظ ان العامل المشترك فى هذه الرباعيات الثلاث هو اجزاء الورق المصنوع بطريقة المونوتيب قبل لصقه بطريقة الكولاج .. هذا من حيث التشكيل ، اما من حيث التفكير فان الرؤيا الغالبة على المعرض كله انما تظهر فى هذه الدوائر التى تمثل الكرة الارضية او الكون المعلق وسط الفراغ الهائل اللامتناهى .. او عالم الانسان الشقى .

ان معرض صالح رضا الجديد هو اول معرض يقام فى مصر لفنون الكولاج والمونوتيب .. وهو بحق طرقات قوية على ابواب الفن العالمى .

فتحى العشرى

أخيراً.. ضاع الدورى من القاهرة!



حتى سنوات قليلة خلت ، لم تكن اندية الاقاليم ، لا فى الاسكندرية ولا الاسماعيلية ولا غيرهما ، تفكر فى الصراع على قمة الدورى ، وان كانت بعض الاندية كالاوليمبى والاتحاد والقناة قد استطاعت الفوز ببطولة الكاس فى سنوات متفرقة ، الا ان الصراع على القمة .. قمة الدورى دائما ، وقمة الكاس فى اغلب الاحيان ، يكاد ينحصر بين الاهلى والزمالك ، وعلى ذلك ، فان القاهرة كانت تحتكر البطولتين ، اما اندية الاقاليم ، فكانت تقوم بدور الكومبارس فى زفة عروسيها من القاهرة العاصمة ..

والكومبارس فى الميدان الكروى ، معناه ان أندية الاقاليم كانت تتصارع فيما بينها على مراكز الوسط ، بينما يتصارع على اكتافها الاهلى والزمالك ليصل احدهما فى النهاية الى القمة ..

ونتيجة لهذا الصراع بين الاهلى والزمالك ، انقسمت الجماهير فى كل مكان .. فى كل الاقاليم .. الى فريق يشجع الاهلى ، وفريق يشجع الزمالك !

ومن العجب ، ان لاعبى اندية الاقاليم انفسهم وقد فقدوا الولاء لانديتهم ـ انقسموا هم ايضا الى من يشجع الاهلى ومن يشجع الزمالك ..

بل ان الامر ذهب باللاعبين الى ما هو ابعد من هذا ، فكل منهم كان يتطلع دائما لان يلعب للاهلى او للزمالك .. اصبح هذا امنية عند كل لاعب فى ناد من اندية الاقاليم .. فهم .. فى انديتهم لا يكاد يعرفهم احد ، ولا يكاد يحس بهم أحد .. اما لاعبو الاهلى ولاعبو الزمالك ، فالاضواء كلها مسلطة عليهم ، والخير والنعيم يرفلون فيه وحدهم .

حتى الاتحاد والمنتخب

حتى اتحاد كرة القدم كان كلعبة يتلهى بها الناديان الكبيران العريقان العاتيان .. تارة يسيطر عليه الاهلى فيسخره لصالحه .. وتارة يسيطر الزمالك فتتحول كل الامور لصالحه ..

واكثر من هذا ، كان منتخب مصر لا يضم الا لاعبين من الاهلى والزمالك ، ونظرا لشدة الصراع بين الناديين ، اتفقا على ان يكون لكل منهما فى المنتخب نصف لاعبيه .. ولكن ..

كيف يمكن ان تتم القسمة العادلة وعدد لاعبى أى فريق كرة قدم احد عشر لاعبا فقط .. كيف يمكن ان يلعب من الاهلى خمسة لاعبين ونصف لاعب ومن الزمالك مثلهم ؟!

واتفقا .. على ان يتكون المنتخب من ستة من لاعبى احد الناديين مقابل خمسة من لاعبى النادى الاخر فى كل شوط من شوطى المباراة الدولية بالتبادل .. وهكذا يلعب المباراة من كل من الناديين ستة لاعبين ، وتكون قسمة عادلة بينهما !

وفجاة .. منذ خمس سنوات ، انطلقت اول شرارة فى الجو الكروى توحى بنهاية الاحتكار .. بنهاية استبداد الزمالك والاهلى بكل شىء .. بالقمة .. بالدورى .. بالكاس .. بالاتحاد .. بالجماهير ..

شرارة لم تنطلق من الاقاليم .. انما انطلقت من القاهرة نفسها .. من ناد أبى الضيم .. وظل يكافح منذ زمن طويل .. ظل يكافح بلا امكانيات ، وبلا جماهير ، وبلا أصحاب نفوذ يتولون أموره .. وكانت له فى النهاية ثمرة الكفاح الطويل ، ففاز نادى الترسانة ببطولة الدورى العام ، وانتزعها انتزاعا من بين براثن الناديين العاتيين .

انطلقت الشرارة الاولى من نادى الترسانة ، ومع انطلاقتها صحصحت أندية الاقاليم .. أفاق الاسماعيلى ، وأفاق الاولمبى ، وأفاقت كل الاندية الى انها لا تقل كفاءة من الاهلى والزمالك وان قلت امكانياتها ..

ولعل انطلاق الشرارة الاولى قد تاخر كثيرا نتيجة العامل الزمنى ، فقد تحرر اتحاد الكرة بعض الشىء من سيطرة الزمالك والاهلى ، وبدأ فى وضع الضمانات لعدم سطوهما على الامكانيات البشرية للاندية الفقيرة الضعيفة او المستضعفة فى الاقاليم ..

وكانت النتيجة ان انكشف الاهلى والزمالك ، وتخلفا عن القمة ، وطارت القمة من القاهرة .. طارت فى العام الماضى الى الاسكندرية بفعل فاعل اسمه الاولمبى .. وطارت هذا العام الى الاسماعيلية بفعل فاعل اسمه الاسماعيلى ..

لماذا طارت البطولة

لماذا ؟ .. وكيف طارت بطولة الدورى من القاهرة الى الاقاليم ؟!

ولماذا ؟ .. وكيف سيجد الزمالك والاهلى مشقة كبيرة وصعوبات مرهقة فى سبيل استعادة البطولة الى القاهرة واستئناف الصراع الحقيقى بينهما ، وليس مجرد الصراع الجماهيرى التاريخى القائم الان بينهما ؟!

اسباب عديدة ادت الى ذلك .. اسباب تثبت أنه كان فى الماضى استغلال واستبداد وخداع ..

واول هذه الاسباب هو الامكانيات البشرية لدى الناديين .. ولكن .. هل كانت الامكانيات من ناتج جهودهما ؟ ..

ابداً .. بل لقد كانا كالقراصنة ، يخطفان من الاقاليم كل موهبة تظهر باحد انديتها .. فكلما لمح قراصنة الناديين لاعبا على قدر من الموهبة والكفاءة فى ناد من أندية الاقاليم ، أسرعوا الى التنافس حتى فى السطو على هذه المواهب ..

وكانت المسالة بسيطة .. ففى نهاية كل عام ، كان يمكن لاى لاعب ان يستقيل من ناديه لينضم للنادى الذى يعجبه ، بلا قيود وبلا شروط ..

على ان اتحاد الكرة ، وقد دخلته عناصر جديدة لا تنتمى الى الاهلى او الزمالك ، ولا تدين باى ولاء لاحدهما ، وانما هدفها هو الكرة ومصلحة الكرة .. وبلا عدالة لا يمكن الوصول الى نتيجة ذات قيمة .. الاتحاد فى سنة ١٩٥٧ أصدر قراره المشهور بالغاء الاستقالات ، وبالا يترك لاعب ناديه الا اذا منحه النادى الاستغناء مكتوبا .. وقدر الاتحاد يومئذ ان الاستغناءات قد تحركها المادة ، فكان قراره بان تكون مائتا جنيه حدا اقصى لما يدفعه ناد لناد آخر مقابل انتقال لاعب اليه ..

واصبحت هناك قيود ، واصبحت هناك شروط .. ووقع الاهلى والزمالك فى حيص بيص .. فلم يكن اهتمامهما بتفريغ

تحقيق : محيى الدين فكرى

اللاعبين يوازى اهتمامهما بأعمـــال الخطف والسلب .. ولم يكن يعنيهما ان يكون بهمـا من الاداريين والمدربين من هم على مواهب ، بقدر ما كان يعنيهما ان يكون بهما من الخطافين المتسترين تحت اسم الكشافين !

بذلك استطاعت أندية الاقاليم ان تحتفظ بلاعبيها الموهوبين دون أن تخشى سطو الزمالك والاهلى عليهم !

وبذلك بدأت اندية الاقاليم تظهر قوتها وتقف من الناحية الفنيـــة والبشرية موقف المنافسة مع فريقى الاهلى والزمالك .. بل وان بعضها يتفوق عليهما .

الامكانيات المادية

لم تكن أندية الاقاليم اندية بالمعنى المفهوم من الناحية المادية والناحية الانشائية .. فمن الناحية المادية ، كانت اندية فقيرة ، لا تستطيع ان تقدم للاعبيها الملابس المناسبة للمباريات والتمرينات .. لا تستطيع ان تقدم للاعبيها الرعاية الغذائية المطلوبة لبناء لاعب الكرة .. لا تستطيع ان تقدم للاعبيها اى رعاية اجتماعية .. لا تستطيع ان تقدم لاى لاعب بها الوظيفة التى تجعـله يطمئن الى مستقبله ..

لذلك كان اللاعبون فى « مرض » كلمة من الاهلى أو الزمالك لتجدهم قد هجروا أنديتهم الى القاهرة ..

وكانت الاندية لا تجـد لفرقها المدربين الاكفاء والدلكين واخصائى التربية البدنية.

وكان اللاعب فى أحـد أندية الاقاليم اذا أصيب لم يجد العلاج الكافى الناجح ..

أما فى الســنوات الاخيرة ، فقـد بدأت الاندية تجد الامكانيات المادية ..

ومع الامكانيات البشرية والمـادية تستطيع هذه الاندية أن تحقق الانتصارات

ومع الانتصارات تأتى الجماهير ، وتتجمع حول هذه الاندية .. فالجماهير تحب النصر ، وتلتف حول المنتصرين ..

لـذلك فاز الاولمبى بالدورى فى العـام الماضى ..

وطار الدورى الى الاسماعيلية هذا الموسم دون أن يمر بالقاهرة ..

تحقيق : حلمى سالم

قصة حياة عبده نصحى

لماذا هرب عبده نصحى من الزمالك ؟



سيظل جمهور الزمالك يذكر .. كلما اقتربت الكرة من مرمى الخصم .. عبده نصحى . ولن ننسى ملاعبنا أبدا هتاف الجماهير وهى تصرخ :

ـ « نصحى .. نصحى »

وسيظل عشاق الكرة يذكرون بالاعجاب الكرات القوية الصائبة التى كان يطلقها لاعب الزمالك السابق ، ولاعب الطيران الحالى .. عبده نصحى

وستظل تسمية « بولاريس » .. التى أطلقها ناقدنا الرياضى الكبير نجيب المستكاوى على .. نصحى .. حية ، ما دام عبده نصحى فى الملاعب ، وحتى لو اعتزل .. فستظل التسمية حية أيضا

وخلال الاسبوع الماضى .. ودع عبده نصحى .. ناديه الكبير ، وانتقل الى نادى الطيران المكافح . ولقد ظل نصحى يلعب للزمالك منذ عام ١٩٥٥ .. حتى هذا الموسم ، ويعلم جمهور الزمالك .. ويعلم اداريو الزمالك أنفسهم .. تاريخ نصحى الطويل فى النادى .. وماذا حقق له

ابن « المدبح »

وهذه السنوات التى لعبها عبده نصحى ، لها تاريخ ، يحكيه اللاعب الكبير ، وكأنه طفل فرح .. بملابس العيد

ابن بلد . كلماته البسيطة الصريحة .. وانفعاله الذى لا يحده شىء . عندما ينفعل ، يقفز من كرسيه ، ليعبر بيديه ، وكأن الكلمات لا تسعفه

←

عام ١٩٥٢ ، أخذه والده الحاج محمد نصحى الى عبد الرحمن فوزى مدرب الزمالك أيامها .. واحضر له كرة كبيرة . وقال له .. « **العب ، خلى الكابتن يشوف** »

ورأى فيه عبد الرحمن فوزى .. شيئا .. وكانت هذه بدايته

لكن هذه البداية ، كانت لها سوابق ، عندما كان صبيا صغيرا يلعب فى شارع « سوق الكرشة »

العام ١٩٣٩ .. والشهر سبتمبر . تاريخ ميلاد عبده نصحى . فى هذا الحى الشعبى ، الملتصق بالسيدة زينب ، نشأ لاعبنا عبده نصحى . أبوه الحاج محمد .. كان لاعبا قديما فى فرقة نادى المؤتمر .. وزميلا لمحمد حسن حلمى .. مدير الكرة بالزمالك . كانا معا .. عضوين فى فريق المؤتمر . وعندما انقطع الحاج محمد عن الكرة **كانت هوايته الاولى .. تشجيع الكرة .**

ولم يكن أى ناد يشد الحاج محمد .. فقد كان « المختلط » هو ناديه المفضل . ولما تغير « المختلط » واصبح اسمه نادى « فاروق » .. كان الحاج محمد ما زال على ولائه للنادى . ثم أصبح نادى « فاروق » هو « الزمالك » الحالى .. وكان الحاج محمد ايضا ما زال على نفس الولاء . انتصار الزمالك يعتبره انتصارا شخصيا له .. وهزيمته هزيمة شخصية ايضا

لكن اعتزال الحاج محمدنصحى للكرة ، ترك امتدادا آخر .. هو ابنه حوده نصحى ، الاخ الاكبرلعبده ، والذى كان لاعبا للزمالك

فى هذا الجو المشبع بالكرة .. نشأ صبينا الصغير عبده . الكرة شىء اساسى فى حياة والده.. وحياة أخيه الاكبر . والاب بطل فى نظر الابن . كذلك الاخ الاكبر .. يمثل نوعا من البطولة فى نظر الاصغر . هكذا نظر عبده الى البطولة .. متمثلة فى أبيه .. وأخيه .. ومرتبطة بكرة القدم

فى السلخانة

والحاج محمد نصحى صاحب تجارة جزارة رائجة .. ورابحة . وأهل المدبح .. يعرفونه جيدا . وعبده الصغير . يخرج مع والده الى العمل ، ولا ينسى أبدا الكرة الصغيرة

فى السلخانة ، يحضر الاطباء للكشف على اللحوم ، قبل خروجها . وهذه الفترة.. تعتبر استراحة للعاملين فى السلخانة . وما أن يحضر الاطباء ، حتى يسرع عبده الصغير الى الشارع ، ويلتف حوله الصغار وتجرى الكرة بين أقدامهم

ومنذ الصغر .. رأى فيه أهل الحى ، لاعبا ، بارعا ..

وانتقلت الكلمات الى الحاج محمد .. فلم يكن يسأل عليه . يتركه يمارس هوايته .. نفس الهواية التى يعشقها الاب

وكبر الصغير .. وبدأ يكون فريقا . كان اسم الفريق .. « **فرقة المدبح** » . اعضاؤها من صغار الحى .. ومن بينهم محمد رفاعى .. ظهير الزمالك السابق ، والذى أطلقوا عليه .. الظهير الطائر . وظهير نادى الطيران حاليا

ويدور الفريق على كل الاحياء يلعب معها . يهزمها ، ويعود عبده آخر النهار الى والده الحاج .. يحمل فرحة انتصاره الساذج . ويشجعه الحاج .. ويدفع فيه مزيدا من الحماس

ثم عرفت قدماه طريق الاندية ، عن طريق أخيه « حوده » . ورأى الضظوى ، لاعب المصرى السابق ، ولاعبنا الكبير فى الماضى . واستهواه الضظوى . هذا الساحر الذى يلعب الكرة كما يريد ، والذى يستطيع أن يمر بها من أى لاعب خصم . وتمنى الصغير يوم أن رأى اللاعب الكبير .. أن يصبح مثله . ويذاع اسمه فى الراديو .. وتكتب الصحافة عنه

ثم كان الموقف عام ١٩٥٣ ، يوم أخذه أبوه الحاج الى عبد الرحمن فوزى ، فى هذا العام ، لعب أول مباراة فى حياته ضد النادى الاهلى تحت ١٦ سنة . وبعدها بعام لعب فى منتخب القاهرة ضد منتخب الاسكندرية . وعام ١٩٥٥ أصبح عبده نصحى عضوا فى الفريق الاول لنادى الزمالك

مرحلة جديدة

كان عبده نصحى .. مرحلة جديدة فى نادى الزمالك . فى نفس العام الذى لعب فيه للفريق الاول .. لعب معه أيضا .. **احمد مصطفى ، ورفاعى ، ونبيل نصير** . شباب جديد ، ودم جديد يدخل فريق الزمالك

فى العام الذى يليه .. استطاع الفريق الذى يضم هذا الشباب .. أن يحصل على بطولة الدورى .. وبطولة الكاس . وكان حدثا فى نادى الزمالك . هذه البطولات التى يحرزها الفريق ، تحتاج الى وقفة ، للنظر فى وضع النادى . هكذا فكر المسئولون عنه

فى ذلك العام . وفى نفس العام أيضا قرروا بناء استاد الزمالك الحالى

كانت فرحة .. للاعبى الزمالك .. وللمسئولين عنه .. ولجمهوره الذى بدأ يزداد

وفى هذا العام .. يذكر عبده نصحى انه هو وكثيرون من زملائه كانوا يحملون الحجارة على اكتافهم .. من أجل بناء ناديهم الجديد . والزمالك .. شىء كالهواء والماء بالنسبة لعبده نصحى

وهذه الانتصارات التى حققها اللاعب الجديد ، أضافت رصيدا كبيرا للنادى . كان حى المدبح .. اهلاويا من آخره . أو هو قلعة لمشجعى النادى الاهلى. وكان ظهور عبده نصحى ابن الحى ، بهذا المظهر الرائع .. شيئا أوقف الناس . فهم لا يستطيعون أن يتحيزوا ضد ابن حيهم . وهكذا شيئا فشيئا أصبح حى المدبح .. قلعة الاهلى .. قلعة جديدة للزمالك .. وكسب عن طريقه رصيدا قويا .. من القلوب المحبة

الصاروخ

واشتهر عبده نصحى .. بأنه صاحب الصواريخ .. هكذا أطلق عليه ناقدنا الكبير نجيب المستكاوى .. اسم « بولاريس » . كان من النادر أن تكون الكرة أمام قدم عبده .. ولا تسكن الشباك . فاذا كانت ضربة حرة أمام مرمى الخصم .. زعقت الجماهير .. « نصحى .. نصحى » .. ويتقدم اللاعب الكبير .. ليطلق صاروخه المعهود .. ولتصبح الكرة داخل الشباك

ومن طريق هذه الصواريخ ، كسب عبده للزمالك كثيرا من الانتصارات . وكان المستوى الذى وصل اليه .. طريقا ليختاروه ضمن الفريق الاهلى ليمثل بلادنا

سافر الى دورة روما الاوليمبية ، ودورة البحر المتوسط فى نابولى .. ودورة الصداقة فى جاكارتا ، والدورة العسكرية فى تركيا ، والدورة العربية فى سوريا . وعشرات المباريات الدولية لعبها

وفى الموسم قبل الماضى .. تعطل الصاروخ . كان يلعب مع سلاح الطيران فى قبرص . وهناك أصيب بتمزق فى عضلة الكعب .. وعاد عبده نصحى لترقد ساقه فى الجبس ثلاثة أشهر . وظل بعيدا عن الملاعب حوالى سنة . والغريب .. أن النادى لم يسأل عنه . وأصيب اللاعب الذى طالما نادت الجماهير باسمه .. بأزمة نفسية حادة .. أوصلته الى حد الموت . فقد أصيب ببولينا فى الدم .. وهذا معناه التسمم .. ومعناه أيضا .. الموت . وحتى فى هذه الحالة ، لم يسأل أحد عنه . كان يعالج فى مستشفى القوات الجوية لم يكن يسأل عنه سوى صديقه الحاج كرم .. وأولاده ، فعبده متزوج من ٦ سنوات ، وله ثلاثة أطفال

وخرج عبده من أزمته .. وعاد لتمرينه من جديد . ووصل الى حد اللياقة الكاملة . لكن .. أين المجيب ؟

أين المجيب الذى يجيبه عن سؤاله .. لماذا لا يلعب ؟ انه يحضر التمرين بانتظام . ويحافظ على مستواه . لكن .. لا أحد ينظر اليه . ووقع من جديد فى حالة يأس حادة ، جعلته يهمل التمرين

وفى احدى المباريات .. طلبوا منه أن ينزل الملعب ، وعارض .. وأصروا فنزل . لاعب بلا تمرين . بلا لياقة . وكان من الضرورى أن يظهر بأقل من مستواه . وقال أحد المسئولين : **« شوفوا .. آدى عبده نصحى اللى بتسالوا عليه » . وكان منطقا خاطئا**

وظل عبده فى ازمته .. حتى طلب استغناء من النادى ، وكأنهم كانوا ينتظرون الفرصة ، فقدموها له .. وقالوا .. مستقبله فى سلاح الطيران . ونحن لا نقف أمام مستقبله

لماذا هرب ؟

وسوف يسأل الكثيرون : لماذا هرب عبده نصحى من نادى الزمالك .. الى الطيران . والحادثة قديمة .. بدأت يوم كانوا فى معسكر .. وطلب منه بعض اللاعبين طعاما معينا ، فلم يكن الطعام الذى يقدمه المعسكر .. على هواهم . وبينما هم يأكلون دخل أحد الاعضاء . وكانت أزمة .. أصبح عبده بعدها طرفا فى النزاع . وركن على الرف

واستمرت المضايقات .. واستمر اصطياد المواقف له .. حتى تأزم الموقف .. وكان لا بد أن ينسحب اللاعب الكبير وهو فى لياقته .. وفى سنه الصغير .. من نادى الزمالك

ذهب الى الفريق اول صدقى محمود قائد القوات الجوية ، وأخبره أنه يريد استقالة من الزمالك .. لينضم الى الطيران . ورحب به قائد القوات الجوية .. وسمع منه عبده ما لم يسمعه طيلة حياته .. وهو فى عز كفاحه من أجل رفع ناديه القديم . وكما يقول عبده .. بنفس لهجة ابن البلد الأصيل .. لو أن الفريق أول صدقى محمود طلب منه أن يلقى بنفسه فى البحر .. لألقى نفسه سعيدا . لقد كانت الكلمات التى سمعها عبده .. دواء لجراحه التى طال نزفها

وطار اللاعب الصاروخ من نادى الزمالك الى الطيران



حول مأساة ليلى مراد!

عندما هددني أنور وجدي بالمسدس!



أثار الزميل حسين عثمان في تحقيقه الصحفي الذي نشر في العدد الماضي حول مأساة ليلى مراد ، بعض الذكريات التي كدت انساها من شدة حرصي على تناسيها ، لما فيها من مساس ببعض الشخصيات التي أكن لها كل تقدير واعجاب

والآن وقد هتك الزميل حسين عثمان الستر عن هذه الذكريات الاليمة ، أجدني مضطرا لتصحيح بعض الحقائق التي عايشتها وكنت طرفا فيها ...

وقبل كل شيء احب أن أقول انني عرفت المرحوم انور وجدي وهو يخطو خطواته الاولى في الحقل الفني ، وكانت تربطني به صداقة قوية ازدادت على مر الايام قوة ومتانة لاعجابي بكفاحه واصراره وثباته الفنية الموفقة التي تدل على ذكاء خارق وفهم صادق بدقائق وأسرار العمل الفني

وكنت أجد المتعة - كما كان يجدها رحمه الله - في أن نجتمع سويا كلما سمحت الظروف ، ليحكي لي مشروعاته الفنية وخطواته الجديدة في عالم السينما اولا بأول وكان لابد لي بحكم هذه العلاقة أن اعايش جميع مشاكله الخاصة بجانب مشاكله الفنية

وكان في مقدمة هذه المشاكل علاقته الزوجية بليلى مراد التي بدأ يشوبها القلق والاضطراب في السنوات الثلاث الاخيرة ، وبالتحديد عندما شرع في تنفيذ فيلمه الكبير « غزل البنات »

وكانت بداية الاضطراب عندما طالبت مصلحة الضرائب ليلى مراد بدفع ما عليها من ضرائب نظير الاجور التي تقاضتها من تمثيل ادوارها في افلام انور وجدي

المعروف أن ليلى كزوجة لم تكن تتقاضى اجرا من زوجها انور ، وان كانت ميزانية كل فيلم منها تتضمن هذا الاجر الذي يصل الى احد عشر الفا من الجنيهات

والمفروض أن انور كان يجب عليه - على الاقل - أن يسدد عن ليلى قيمة الضرائب المستحقة ، ولكنه تراخى في التنفيذ ، وكان يود لو قامت ليلى كذلك بتسديدها ، متعللا بحاجته الى المال لتنفيذ البرنامج الانتاجي لشركته السينمائية

وبدأت العلاقة الزوجية تسوء عندما ظهرت المسائل المادية في الافق ، والحق أقول ان المادة بالنسبة للمرحوم أنور وجدي كانت هي كل شيء ... حتى اذا استفحل الخلاف بينهما وتم الانفصال الاول - الذي تحدث عنه الزميل حسين عثمان في عام ١٩٥١ - ثار صواب أنور عندما طارت منه ليلى مراد ، واخذ يحاربها بكل سلاح ، ويطلق حولها مختلف الشائعات ومن بينها الاشاعة الظالمة التي تتعلق بسفرها سرا الى بعض المنظمات السرية التابعة لاسرائيل وتبرعها بمبلغ خمسين الف جنيه

فقد حدث عند زيارتي لانور في بيته ذات ليلة ، أن وجدته مجتمعا مع اربعة من الزملاء الصحفيين من سوريا ولبنان ، وادركت من التغيير المفاجيء الذي حدث على وجهه أن الامر سرا لا يريدني أن اطلع عليه ، ولم أشأ أن أحرجه وتمشيت معهم في حديث السمر الذي افتعله أنور بخفة ظله وسرعة بديهته

ولكن حدث في اليوم التالي أن زارني احد هؤلاء الزملاء ، وأفضى الي بالسر الذي جمعهم أنور ليقوله لهم ، وكان يدور حول تلك الاشاعة الظالمة التي تدفع ليلى مراد بخيانة الوطن ، وهذا ما جعله ينفصل عنها ويطلقها

ولم يكن هذا الانفصال بين ليلى وانور هو الانفصال النهائي كما جاء في تحقيق الزميل حسين عثمان ، فلم يدم هذا الانفصال طويلا وعادا لاستئناف الحياة الزوجية من جديد ، ولكنها كانت حياة زوجية مشحونة بالشك وعدم الثقة مما جعلها لم تستمر بضعة اشهر حتى تدخل اصحاب الفضل والنفوذ في أوائل عام ١٩٥٢ ووضعوا حدا لهذه الزيجة غير المستقرة

والجدير بالذكر هنا أن هذه الاشاعة الظالمة وان كانت قد أساءت الى ليلى اساءة بالغة ، فانها ارتدت كسهم اصاب أنور نفسه في أعز ما يسعى لجمعه بشتى الطرق وهو المال ... فقد كان نتيجة لهذه الاشاعة منع عرض افلام ليلى مراد فترة في جميع البلاد العربية ومنعها في سوريا بالذات لمدة طويلة ، الامر الذي كبد شركة افلام أنور وجدي خسائر فادحة لم يكن يتوقعها

وحدث ذات يوم وانا ازوره في بيته ، وكان ملازما فراش المرض ، أن جاءه المرحوم ابراهيم مراد - شقيق ليلى الذي كان يعمل في شركته - وافضى اليه برفض صفقة بيع لمجموعة من أفلامه تقدر بعشرين ألف جنيه نتيجة لمنع عرض افلام ليلى مراد في سوريا ، ووجدتني رغما عني انظر اليه في عتب واقول له مازحا :

- شفت بقه .. آهي مكت عليك !!

فما كان منه الا أن هب من فراشه صارخا في وجهي :

- عاوز تقول ايه ... يعني انا اللي طلعت الاشاعة ! ؟

وقبل أن يتم صرخته امتدت يده الى احد الادراج بجانب الفراش واخرج مسدسا صوبه نحوي وهو يواصل صراخه :

- حتى آنت كمان عاوز تموتني .. لكن انا حموتكم كلكم قبل ماتموتوني ..

واخذتني المفاجأة ، ودارت الدنيا بي ، ولم ادر الا والمرحوم ابراهيم مراد يحتضنه بعد أن ضرب يده واوقع المسدس بعيدا .. ثم وقع انور على الارض وهو يجهش بالبكاء وقد اخذ الدم ينزف منه بغزارة. وخرجت على الفور وفي نيتي أن لا أعود الى لقاء انور وجدي مرة اخرى

واحقاقا للحق اقول ان انور كان سريع الغضب والانفعال لاتفه الاسباب ، ولكنه عندما يهدأ كان يعترف بخطئه ويسترضي من يخطيء في حقهم بشتى السبل ..

وهذا ما كان .. ففي نفس اليوم وبعد منتصف الليل بقليل ، فوجئت به يحضر الى منزلي وهو يرتدي معطفه الاسود فوق الجلباب البلدي الابيض الذي كان يرتديه دائما في بيته .. ولم يكد يلقاني حتى احتواني بذراعيه ودموعه تبلل وجهي وهو يقول :

- معقول بعد السنين الطويلة دي تزعل مني يابو علي .. دانت الوحيد يمكن اللي عارفني وفاهمني

ووجدتني اقول له :

- بس مش لدرجة ترفع علي المسدس يا انور !!

- اعمل ايه لقيتك حتلبسني التهمة قدام ابراهيم اخوها ..

ثم وضع يده في جيب المعطف واخرج المسدس وهو يقول :

- وانت صدقت برضه انه مسدس حقيقي .. دي ولاعة على شكل مسدس .. حتى شوف

وضغط على زناد المسدس وخرجت شعلة الولاعة لتؤكد ما يقول ، وهو يضمني الى صدره ويمطرني بقبلاته ..

وبعد أسبوع صدرت احدى الصحف السورية وفي صفحتها الاولى مانشيت احمر يقول :

انور وجدي يطلق الرصاص على صحفي مصري

حسن امام عمر



بأقلام النجوم

ما تهمة هذا الجيل من الفنانات والفنانين المشتغلين بالغنـــاء والموسيقى ؟ ان لكل جيل رسالته .. ويجب ان يجاهد من أجل تحقيق هذه الرسالة حتى يســد النقص الذى قصر فيه الجيل الذى سبقه

والمتتبع لتاريخ الموسيقى العربية يجد أن عبده الحامولى والجيــل الذى عاصره من المطربات والمطربين جاهدوا من أجل وضــع اسس الموسيقى العربية الصميمة وتنقيتها مما اختلط بها من انغام غريبة ..

وجاء بعدهم جيل سلامة حجازى الذى جاهد ليخـــلق الموسيقى المسرحية .. وبعده جاء سيد درويش ليبدأ عصرا جديدا للنهضة الموسيقية وكان سيد درويش وتلاميذه بداية جديدة لنهضة موسيقية كبرى

وتسلم تلاميذ سيد درويش علم النهضة بعده ليواصلوا الكفــاح وكان الفن الغنائى الاستعراضى من ابرز الوان الفنون التى برع فيهـا وكافح من أجل تحقيقها ســيد درويش ومدرسته وتلاميذه ..

واعتقد أن أكبر مهمــة يجب ان نقوم بها نحن ابناء هذا الجيل من مطربات ومطربين وملحنين أن نوجه كل عنايتنا وجهودنا الى خلق نهضة كبرى شاملة للمسرح الغنائى ونساير تطوره فى العالم وناخذ كل جــديد مما استحدث فى فنون الغرب للمسرح الغنائى ، واستكمال مافاتنا ليصبح لدينا مسرح غنائى استعراضى ليشمل كل محاولة لخلق نهضة موسيقية

منذ شهور قامت مناقشة بين فنان له فى نفوسنا جميعا مكانة الاستاذ والرائد ، وبين شاب من الفنانين الناشئين مازال يحبــو فى خطواته الاولى فى الفن .. وقد احتد الفنان الناشىء فى المناقشة وتلون وجهــه بالغضب لان الفنان الكبير وجه اليه ملاحظة ما على عمــل فنى له .. واعتبر هذا الفنــان الناشىء تلك الملاحظة اهانة .. وشمخ بانفه وهو يتحدث عن فنه ويعدد الشهادات الدراسية التى حصل عليها ..

ولا جدال أن مصدر كل ذلك هو الغرور الشديد الذى أصاب أغلب شباب الفن الذين ظهروا فى الحياة الفنية فى الســنوات الاخيــرة .. والغرور مرض قتال وقد تفشى بصورة واضحة بين الوجوه الجديدة .. واذكر حين كنت وجهــا جديدا أن قرأت حكمة كانت أشبه بالضــوء الذى انار لى طــريقى الفنى وهى « الغرور مقبرة المواهب »

وبمناسبة الحديث عن الوجــوه الجديدة .. سمعت أحد الشبان الجدد وهو يتحدث الى أحــــد الصحفيين ان اكبر امنية له هو ان يصبح مشهورا وأن يصل الى أقصى مراتب المجد والشهــرة وان يملك سيارة وفيلا فاخرتين وتتوفر له كل اسباب الراحة والنعيم فى الحياة

واذكر وانا فى بداية طريقى الفنى ان كانت اكبر أمنياتى أن تتاح لى فرصة العمل المتواصـــل فى أدوار البطولة وان استطيع المحافظة على مكانتى الفنية .. حتى لو لم أجد قوت يومى . واذكر أيضـــا يوم تزوجت فريد شوقى ان جلســنا نتحدث عن امالنا الفنية .. قال فريد شــوقى يومهـــا ان أكبر امنياته أن يملك مكتبة فنيــة تضم كل كلمة كتبت فى العالم عن الفن، ولما سألته وأين تضع هذه الكتب التى قد تصل الى الاف المجلدات؟ أجاب : يكفى أن يكون لنــا فراش بسيط فى غرفة متواضعة ننام عليه وحولنا هذه الكتب .. وكنا مازلنا انا وفريد نتبادل هــدايا الكتب ونقرؤها معا ولا نخجل من ان نستعين بمن يفسر لنا ما يغمض على أفهامنا

ان الغرور الشديد يكاد يقضى على مواهب ممتـــازة بين الوجوه الجديدة .. ولكن ليس معنى هذا أنهم كلهم مصابون بهذا الداء ..

هدى سلطان

صورة الغلاف
نادية لطفى



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

ALKAWAKEB

No. 823 — 9/5/1967

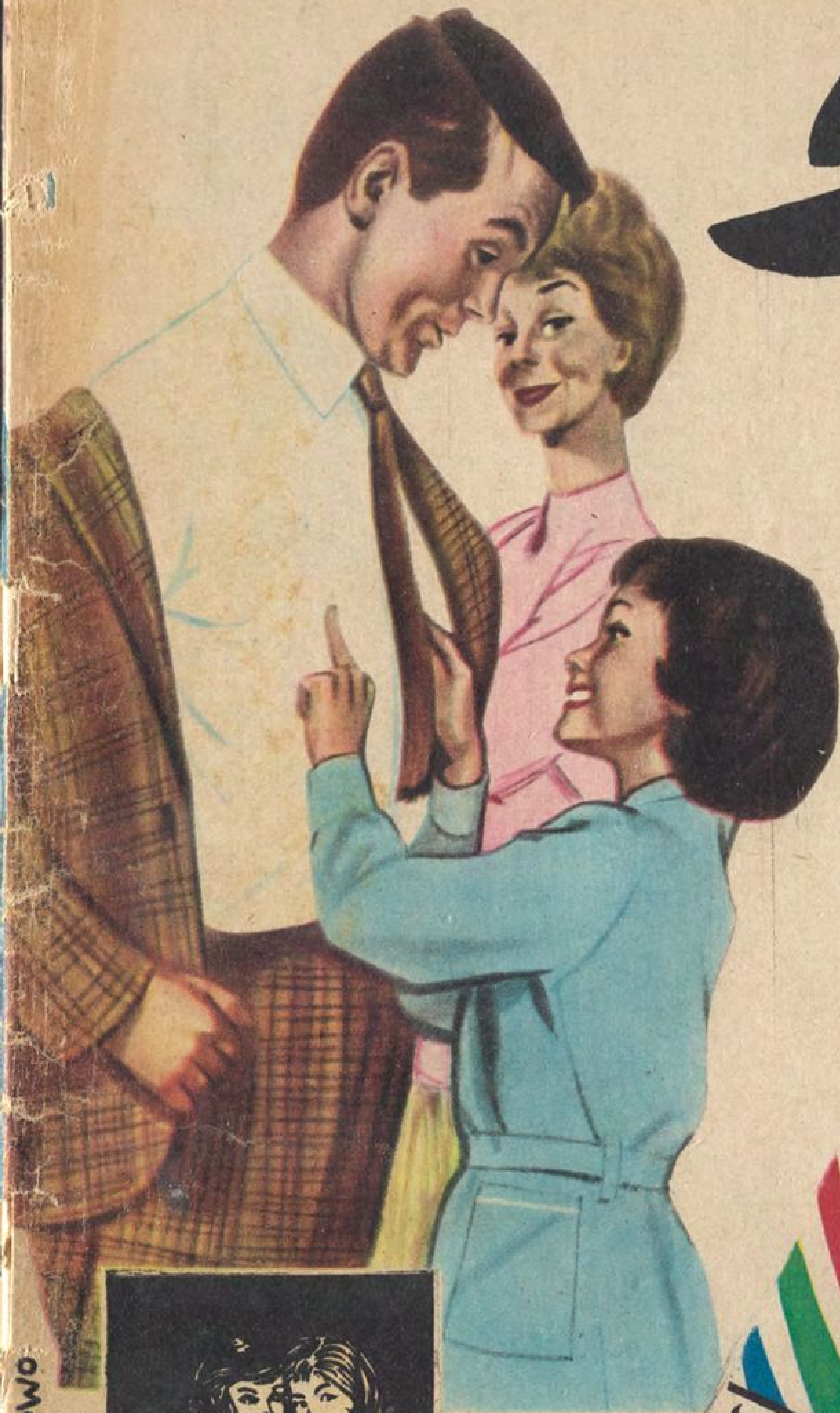
مجلة أسبوعية فنية تصدر عن :
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب — « القاهرة » — تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى — ٥٢ عددا — فى الجمهورية العربيــة المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا — فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتــراكات بدار الهــلال : أ ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه — فى الخارج بتحويل او بشيــك مصرفى قابــل الصرف فى ج.ع.م — والاسعار الموضــحة اعلاه بالبريد العادى — وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاســعار المحــدده عنــد الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١،١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا







اومو
يغسل اكثر بياضًا!